# الجزء الثانى

دراسة تحليلية لمضمون التعليقات السياسية

فى برامج التليفزيون الاسرائيلى الموجهة للعرب

# الفصل السّابع

## دراســة تحليلية لمضــمون التعليقات السياسية فى برامج التليفزيون الإسرائيلى الموجهة للعرب

الدعاية الاسرائيلية عنصر أساسى من عناصر معركتنا السياسية مع اسرائيل • ويمكن القول إجمالا بأن هذه المعركة السياسية تعتمد على ثلاث دعــائم :

( أ ) صراع عسكرى •

( ب ) تخطيط دعائى منظم •

( حـ ) دبلوماسية نشطة •

وكل من هــذه الأدوات يكمل أحدهما الآخر • وكل منهمــا مستقل عن الآخر فى الوقت نفســه ذلك أن حلقة الصــلة التى تربط بينهــا هى أنها جميعا تندرج تحت المعركة السياسية الكبرى التى تسعى الى خلق دولة اسرائيلية تمتد من النيل الى الفرات •

وهكذا فالدعاية الاسرائيلية تقدم الصراع المسلح وتعد له وتلاحقه بمعنى المتابعة المرتبطة بتضخيم النتائج أو تشويه الانتصــار المعادى أو تحطيم نفسية العدو •

والإحاطة بكل جوانب الاعلام الصهيونى ضرورة علمية للدخول فى دراسة الاعلام العربى • فالاعلام انما ينشأ أصلا فى مواجهة ، وليس هناك شىء فى مواجهة الاعلام العربى أخطر من الاعلام الصهيونى وليس من شك أن هذين الاعلامين كانا دائما فى حالة مواجهة مستمرة (١) •

---

(١) حامد ربيع ( دكتــور ) ــ فلســفة الدعاية الاسرائيلية ــ ص ١٩ ــ ٢٣ •

ومعرفة عوامل نجاح الدعاية الاسرائيلية لا يمكن أن يتم إلا من خلال الدراسة العلمية والعميقة المستندة الى مناهج تجريبية بكل ما تضمنه هذه الكلمة من معنى • وتحليل أسباب هذا النجاح هو الخطوة الأولى التى يجب أن نبدأ منها بقصد المواجهة الدعائية للغزو الاعلامى الاسرائيلى •

فعن طريق تحليل المضمون وهو الأسلوب الذى يجب أن يتبع فى تحليل الدعاية الاسرائيلية نستطيع أن نصل الى اكتشاف الاستراتيجية الدعائية •

وحيث ان الاستراتيجية الدعائية هى أحد عناصر السياسة الخارجية أو إن شئنا هى جزء من كل ؛ فان اكتشاف الاستراتيجية الدعائية لإسرائيل يمكننا من فهم أبعاد السياسة الخرجية لها •

وهكذا نستطيع عن طريق تحليل الدعاية بطريق التدرج والمتابعة التنبؤ بخصائص الموقف اسياسى الاسرائيلى فى لحظة معينة ووضع الخطط المضادة •

وانطلاقا من هذا المنطق سنحاول فيما يلى القيام « بدراسة تحليلية لمضمون التعليقات السياسية للتليفزيون الاسرائيلى خلال الفترة من : ١/٧/١٩٧٢ الى ٣١/١٠/١٩٧٢ » وهى فترة زاخرة بالأحداث السياسية الهامة ذات المغزى البعيد كما سيتضح من خلال الدر سة •

**أهداف الدراسة :**

ما نستهدفه هذه الدراسة هو محاولة الاجابة على السؤالين الآتيين :

١ ــ ما هى الموضوعات التى يهتم تليفزيون اسرائيلى بالتعليق عليها أكثر من غيرها ؟

٢ ــ ما هى طرق ووسائل التأثير التى استخدمتها التعليقات السياسية فى التليفزيون الاسرائيلى ؟

**مادة الدراسة :**

تتناول الدراسة فترة تبدأ من ١/٧/١٩٧٢ الى ٣١/١٠/١٩٧٢ وسيتم فى اطارها تحليل مضمون التعليقات السياسية التى قدمها التليفزيون الاسرائيلى خلال نفس الفترة •

ويلاحظ من الدراسة المبدئية بالنسبة لهذه التعليقات أنها أما من اعداد معلقى التليفزيون أنفسهم أو نقلا عن تعليقات الصحف المحلية على الأنباء •

وأن تعليقات التليفزيون على الاخبار إما أن تأخذ شكل السرد المباشر وإما أن تتخذ أسلوب الحوار ، وذلك بالنسبة للموضوعات ذات الأهمية الخاصة والمتعلقة بتشويه الطابع القومى العربى أو تشويه العلاقات العربية الروسية — وهدف التليفزيون الاسرائيلى من استخدام هذا الحوار هو الايهام بعرض مختلف وجهات النظر بغرض التأثير على المستمعين العرب للاختيار بين ما يقدمه هو من أفكار مختارة بعناية لتحقيق هدف الداعية •

**تحديد الفئات :**

بالنسبة لتحديد الموضوعات أو الفئات التى سيتم على أساسها الترميز أو جمع المعلومات فقد تم — بعد الدراسة الاستطلاعية — اختيار التقسيم التالى لتصنف تحته التعليقات السياسية وهو :

١ — تشويه الطابع القومى العربى •

٢ — أضعاف وتشويه العلاقات العربية الروسية •

٣ — فرض وجهة نظر اسرائيل فى السلام على العرب — وهى المفاوضات المباشرة •

٤ — تحطيم معنويات العرب وزرع اليأس فى نفوسهم من إمكانية ازالة اسرائيل •

٥ — خلق الاعجاب بالمجتمع الاسرائيلى والتأكيد على أهمية تضامن الاسرائيليين •

٦ ــ فرض اسرائيل كأمر واقع •

٧ ــ موضوعات أخرى •

**أسلوب القياس :**

سيتم اعتبار ــ التعليق ــ كوحدة قياس لتحديد أى الموضوعات التى يهتم بهــا تليفزيون اسرائيل أكثر من غيرها •

وداخل إطار كل فئة أو موضوع سيتم اعتبار ــ الفكرة كوحدة قياس لتحديد الأفكار التى تكررت أكثر من غيرها ، والى أى مدى استخدمت التعليقات التكرار مع التنويع كوسيلة من وسائل التأثير •

## نتــائج الدراسة

بلغ عدد التعليقات السياسية التى قدمــها التليفزيون خلال فترة الدراسة ٤٢ تعليقا •

وبتوزيع هــذه التعليقات وفقــا للفئات المختلفة اتضح الآتى كما هو مبين فى الجدول التالى :

جدول رقم ( ١ )

يبين توزيع التعليقات السياسية لتليفزيون اسرائيل وفقــا للفئات المختلفة خلال فترة الدراسة :

| الفئة | التكرار |
|---|---|
| تشويه الطابع القومى العربى | ١٠ |
| اضعاف العلاقات العربية الروسية | ١٢ |
| فرض وجهة نظر اسرائيل فى السلام | ٩ |
| تحطيم معنويات العرب | ٨ |
| فرض اسرائيل كأمر واقع | ١ |
| موضوعات أخرى | ١ |
| الجملة | ٤٢ |

**بدراسة نتائج الجدول السابق يتضح الآتى :**

**أولا :** ان اضعف العلاقات العربية الروسية هو الهدف الأول للدعاية الاسرائيلية الموجهة وهـذا الاهتمام نابع عما تمثله هـذه العلاقات من اضافات الى قدرة العرب على الصمود والمواجهة •

**ثانيا :** أن الهدف الثانى للدعاية الاسرائيلية الموجهة هو تشويه الطابع القومى العربى ومحاولة بذر الفتن والشقاق بين العرب ووأد كل محاولة لجمع الشمل والاتحـاد — إيمانا منها بمـا تمثله هذه الوحدة من خطر عليها وتهديد لوجودها • ولذلك نجدها تخصص لهـذه الفئة عشر تعليقات من جملة التعليقات التى قدمها التليفزيون فى فترة الدراسة وعددها اثنين وأربعين تعليقـا •

**ثالثا :** يأتى فى الأهمية بعد ذلك الفئة الخاصة بفرض وجهـة نظر اسرائيل فى السلام مع العرب •

**رابعا :** ولمـا كانت وجهة نظر اسرائيل فى السلام مرتبطة بمـدى تحطيم معنويات العرب وإفقادهم الثقة بأنفسهم لذلك نجد التليفزيون فى تعليقاته يعطى لهـذا الهدف الأهمية الرابعة ويخصص له ثمـان تعليقات •

**خامسا :** تتساوى فى الأهمية بعد ذلك الفئـات الخاصة بخلق الاعجاب بالمجتمع الاسرائيلى وفئـة فرض اسرائيل كأمر واقع وفئة موضوعات أخرى وقد خص كل منها تعليقا واحدا خـلال فترة الدراسة • وبالنسبة للتعليق الخاص بخلق الاعجاب بالمجتمع الاسرائيلى « الاسرائيليين وهـو بتاريخ ١٩/٧/١٩٧٢ فان هدفه الأساسى لم يكن مجرد اشادة باليهود الذين شغلوا مناصب رفيعة فى العراق وساهموا بجهودهم فى إرسـاء دعائم نهضته على امتداد نصف قرن — على زعم الدعاية الاسرائيلية — وإنمـا كان خلق الانطباع بأنه على الرغم مما قدمه اليهود من جهود لإرساء دعائم النهضة العراقية ورغم حملهم لمشاعل هـذه النهضة فانهم لم يكافئوا إلا بالتنكيل والاضطهاد •

ثم يختتم المعلق تعليقه بقوله انه يود أن « تتعلم الشعوب العربية وحكامها من الماضى وكوارثه المؤلمة والمخزية وتعمل من أجل مستقبل اشرف وأفضل وأحسن » •

وهكذا ننتهى الى أن الدعاية الاسرائيلية أيضا لم تغفل وهى تعمل على خلق الاعجاب بالمجتمع الاسرائيلى وأبنائه عن هدفها الأساسى وهو تحطيم معنويات العرب ومحاولة إفقادهم الثقة بأنفسهم •

وبالنسبة للتعليق الخاص بفئة فرض اسرائيل كأمر واقع وهو بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣ فاننا نجد هل تستغل افتتاحية التليفزيون الأردنى الناطق بالعبرية التى تحدثت عن هدف الأردن ورغبته فى السلام — يستغل المعلق هذه الرغبة ويقول « إن ما يريده الشعب الاسرائيلى والشعب الأردنى هو انتصار السلام فى هذه الديار ، هذه الديار التى عبى الله والتاريخ والقدر إلا أن يعيش الشعبان الساميان الاسرائيلى والعربى فيها جنبا الى جنب » •

وهكذا نجد أن هذه الفقرة الأخيرة الموضوعة بذكاء وان كانت تؤكد أن اسرائيل كأمر واقع لم تعد محل جدال فانها تستهدف أيضا تحطيم معنويات العرب وافقادهم الثقة فى أنفسهم من امكانية ازالة اسرائيل طالما أن الله والتاريخ والقدر يأبيان إلا أن يعيش الشعبان الساميان جنبا الى جنب •

أما بالنسبة للتعليق الذى أدرجناه تحت فئة موضوعات أخرى وهو بتاريخ ١٩٧٢/٨/٢٤ فيدور حول موضوع داخلى يتعلق — بتشويه سمعة زعيم عربى هو « روحى الخطيب » — أمين القدس سابقا نظراً لما يدعو اليه من مبادىء يعتبرها التليفزيون الاسرائيلى معادية لاسرائيل •

**أولا : ( تشويه العلاقات العربية ــ السوفيتية ) :**

بلغ عدد التعليقات المتعلقة باضعاف وتشويه العلاقات العربية الروسية أثنا عشر تعليقا جرت على النهج التالى :

**التعليق الأول :**

بتاريخ ١٠/٧/١٩٧٢ ــ يتحدث عن زيارة الرئيس حافظ الأسد لموسكو ويقول ان هذه الزيارات أو الحج الى موسكو تحولت الى منهج للحكام العرب منذ عام ١٩٥٥ • ويتساءل ماذا جنى العرب بعد ١٧ سنة من الصداقة العربية السوفيتية • ويقول ان الوضع أصبح أخطر مما كان عليه قبل هذه الصداقة ــ وأن موسكو يهمها استمرار حالة اللاسلم واللاحرب وأن القتال لن يحل القضية وأن الحل ليس فى موسكو ولا فى أروقة الأمم المتحدة ولا فى واشنطن أو باريس وإنما هو على عتبة باب دمشق وعبر القناة المصرية •

**التعليق الثانى :**

بتاريخ ٨/٨/١٩٧٢ ــ يتساءل الى ماذا أدت تجربة مصر مع السوفييت ؟ ويحذر الفلسطينيين من أن يسيروا على نفس الطريق الذى سلكه المصريون ويتأسف لأن هناك فلسطينيين يقومون بكل ما فى وسعهم للاضرار بقضية الشعب الفلسطينى •

**التعليق الثالث :**

بتاريخ ١٥/٨/١٩٧٢ ــ يتحدث عن خيبة أمل الرئيس السادات فى الاتحاد السوفييتى ــ وأن الآمال التى عقدها على الأمم المتحدة وعلى الولايات المتحدة قد خابت هى الأخرى وأن الشعب المصرى فى أشد حالات الاستياء • وأن هناك قوانين طوارىء جديدة ستصدر قريبا • وأن الحل أمام الرئيس السادات هو أن يصافح اليد التى امتدت له ولو مصالحة جزئية لإمكان التوصل الى حل جزئى ، يكون جسرا نحو الحل الشامل •

**التعليق الرابع :**

بتاريخ ١٤/٨/١٩٧٢ — يقول انه تبين للمصريين أن الروس كان مجيئهم الى المنطقة لحل مشاكلهم وليس مشاكل العرب وأن ما أوضحه العقيد القذافى من ضرورة الاعتماد على النفس وقومية المعركة لا يعنى إلا قومية النكسة — ويقول إن الجميع يعلم أن معنى قومية المعركة ـ كلامه لا يتعدى مفاهيم قومية النكسة • وأن خروج الروس يشبه خروج الانجليز — ويستشهد بقول « هيكل » عن اخراج السوفييت من مصر « بأن شيئا فى هذه التطورات قد حرك الوطنية المصرية التى كانت تعيش على القلق منذ عام ١٩٦٧ » • • ثم يتساءل هل صحيح وضعت القومية العربية والوطنية فى موضع إدراك مسئولية الاعتماد على النفس •

**التعليق الخامس :**

بتاريخ ١٠/١٠/١٩٧٢ يتحدث عن زيارة الدكتور عزيز صدقى لموسكو ويقول ان موسكو لا تشجع على الحل العسكرى • وأن الحل ليس فى يدها • والحل هو التفاوض مع اسرائيل • ثم انتقل وأشار الى أن هناك تصدعات فى العلاقات بين مصر والسودان مع استمرار ابتعاد السودان عن الكتلة العربية بزعامة مصر •

**التعليق السادس :**

بتاريخ ١٩/٧/١٩٧٢ — يقول التعليق نقلا عن أقوال الصحف أن طرد السوفييت من الشرق الأوسط هو الخطوة الأولى لإحلال السلام • وان هذه الخطوة عودة بمصر الى طريق يناقض خطى الطريق الذى سلكته طوال عشرين عاما بعد الثورة • وهذا سيجعل الرئيس السادات أكثر قدرة على التزام المصلحة الوطنية لمصر قبل مصلحة صديق أو حليف •

**التعليق السابع :**

بتاريخ ١٦/١٠/١٩٧٢ — يعلق التلفزيون على زيارة رئيس الحكومة المصرى للاتحاد السوفييتى ويتساءل عن معنى هذه الزيارة وعما اذا

كان قد جد جديد على موقف مصر أو موقف الاتحاد السوفييتى ثم يركز حديثه على أن الحلول لا تأتى بالتعاويذ ولا بالضغط سواء على اسرائيل أو أمريكا أو الاتحاد السوفييتى وأن الحل موجود فى يد الأطراف المعنية وحدهـــا •

**التعليق الثامن :**

بتاريخ ١٩/١٠/١٩٧٢ — يتساءل عن نتيجة زيارة الدكتور عزيز صدقى رئيس الحكومة المصرى للاتحاد السوفييتى ويقول ان النتيجـــة تتلخص فى جملة وردت فى البيان المشترك وتنص على ضرورة أن تضغط كل دول العالم على اسرائيل ويقول ان اسرائيل تتفاهم بكل اللغات إلا لغة الضغوط • وأن الأفضل من أن يجلس زعماء مصر مع السوفييت ويتباحثون أن يجلس زعماء المنطقة معا دون حضور أو وساطة أى جهـــة غربية أو أجنبية لحل مشاكل المنطقة •

**التعليق التاسع :**

بتاريخ ١٨/١٠/١٩٧٢ يركز نقـــلا عن صحيفة لوموند الفرنسية على أن قرار طرد الخبراء قد أغضب الروس وأن زيارة صدقى لم تنجح فى رأب الصدع ••• وأن الدبلوماسية المصرية خسرت الثقـــة الدولية فيها وأن هناك فى ليبيا عودة بالتشريعات الى القرون الوسطى ••• ونتيجة ذلك هو ظهور اسرائيل كدولة قوية فى المنطقة •

**التعليق العاشر :**

بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٧٢ — ينقل عن الصـــحف استبعاد استئناف العلاقات بين مصر وروسيا ويقول ان مد مصر بالأسلحة الهجومية التى تريدهـــا يتعارض مع سياسة الوفاق • ثم انتقل الى الحديث عن الانقسام بين صفوف منظمة فتح وأن سببه هو التنافس على الزعامة وأن القضية التى يتظاهرون بالاستماتة فى سبيلها لا تأتى إلا فى آخر نظم الأفضليات عنـــدهم •

**التعليق الحادى عشر :**

بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢١ — يأخذ هـذا التعليق صورة الحوار ويقول انه بعد طرد السوفييت تنفست مصر الصعداء وأن سبب طرد السوفييت هو عدم امداد مصر بالأسلحة الهجومية وضغط الرأسمالية الوطنية والقذافى على السادات لطرد الروس من مصر ثم اقدامه على ابعادهم للضغط عليهم لإمداد مصر بالأسلحة وكأنه يقول إننى قادر على ابعادكم ان لم تساعدونا • ثم الأمل فى إرضاء أمريكا • ويؤكد أن هناك أزمة ثقـة بين مصر والاتحاد السوفييتى • وجعل السادات صديق مصلحة مؤقتة •• يقول التعليق أيضـا فى اطار الحوار أن سبب طرد السوفييت من مصر هو تغلغلهم فى كل أوساط الشعب المصرى وتذمر العسكرية المصرية من الأوامر المفروضة عليهم منهم • ويقدم سبب آخر وهو اقتراح الروس كهربة الرف على أن يتولى المشروع فى كل قرية خبير سوفييتى • ممـا يؤثر على العمالة المصرية •

ويقول إن أمل مصر فى أمريكا باطل وكذلك أيضا فى ألمانيا الغربية وأن الاتحاد السوفييتى قادر على أن يواصل تزويد مصر بالمعونات الاقتصادية ولكن ليس الى المدى الذى تحتاجه مصر •

**التعليق الثانى عشر :**

بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٢ — يتحدث عن مبدأ الحوار بين مصر وروسيا ويتساءل عن الغاية منه ما دامت لم تحصل تغييرات جديدة لا فى سياسة مصر ولا فى سياسة الاتحاد السوفييتى • ويقول أنه بدلا من أن يبحث دكتور صدقى عن الحل فى موسكو فان الحل موجود فى منطقة الشرق الأوسط •

ثم يتساءل التعليق بعد فتح باب الحوار بين القاهرة وموسكو عمـا اذا كان هـذا الحوار سيتم مرة أخرى على حساب المس بالارادة الوطنية لجمهورية مصر العربية ؟ • • ويقول ان هذا التساؤل هو مـا يشـل بال الرئيس الليبى معمر القذافى •

**ومن تتبع التعليقات السابقة يلاحظ الآتى :**

( أ ) أن هناك أفكارا معينة تكررت أكثر من غيرها وأننا اذا وضعنا هذه الأفكار بعضها بجوار بعضها الآخر نستطيع أن نخرج بفكرة عن منطق الدعاية الاسرائيلية فى تشويه العلاقات العربية الروسية طوال فترة امتداد الدراسة • وهذه الأفكار هى :

| الفكـــرة | التكرار |
|---|---|
| ١ ــ أن مصر لم تجن شيئا من علاقتها بالاتحاد السوفييتى | ٢ |
| ٢ ــ ان العلاقة القائمة بين مصر وروسيا تؤثر على السيادة الوطنيـــة | ٣ |
| ٣ ــ ان الحل ليس فى موسكو دائما بل الحل هو طريق التشاور المباشر | ٦ |
| ٤ ــ ان موسكو حريصة على مصلحتها أكثر من مصلحة مصر وأن وجـــود الروس بمصر كان لحـــل مشاكلهم هم | ٤ |
| ٥ ــ الاتصالات القائمة بين مصر والاتحاد السوفييتى لن تنجح فى رأب الصدع | ٣ |

( ب ) أن الدعاية الاسرائيلية متفهمة لأهدافها تماما ففى الوقت الذى تعمل فيه على تشويه العلاقات المصرية السوفيتية لا تنس ان تؤكد على ان حـــل القضـــية هو التفاوض المباشر وأن توقـــع بين العرب وبينهم والفلسطينيين وبين الفلسطينيين بعضهم والبعض الآخر •

( جـ ) ان الدعاية الاسرائيلة عندما لم تفلح فى الايقاع بين الاتحاد السوفييتى ومصر عن طريق كشف الحساب والادعاء بالحرص على الشخصية العسكرية المصرية والتأكيد على أنانية موسكو والتأكيد على عدم امكانية تجديد العلاقات ذهبت أخيرا عندما بدأت الأمور تتجه نحو الحوار البناء الى التخويف من أن هذا الحوار سيتم على حساب الوطنية المصرية •

**ثانيا : تشويه الطابع القومى العربى**

**بلغ عدد التعليقات الخاصـــة بتشويه الطابع القومى العربى عشرة تعليقات على النحو التـــالى :**

**التعليق الأول** : بتاريخ ١٩٧٢/٨/٣ •

يتساءل التعليق عن الوحدة التى تمت بين مصر وليبيا وعما اذا كان قد تم حساب كل حساب ووضع كل الخطوات فى الاعتبـــار • ويقول ان الوحدة استعداد للتقديم والعطاء فهل ليبيا مستعدة للتنازل عن استقلالها • وهل مصر مستعدة للتنازل عن مكانتها وسيادتها فى العالم العربى • وهل هى « وحدة مصلح أم موجهة من طرفين ضد طرف ثالث • ويقول أن مثل هذه الوحدة لا مستقبل لهـــا » •

**التعليق الثانى** : بتاريخ ٧٢/٩/٩ •

يقول نقلا عن جريدة « الليموند » الفرنسية ان الرئيس السادات يأمل من هـــذا الاتحاد مكاسب اقتصادية ومالية • وأن القذافى يريد بالوحدة استغلال مصر ليتربع على عرش الزعامة خلفا لعبد الناصر • ويرى أن هـــذه التطلعات من شأنها أن تقضى على هـــذا الاتحـــاد وأن بوادر الاختلافات ظهرت فى دمشق التى لم تستشرها مصر فى اخراج الـــوفييت ولا فى الوحدة مع ليبيا •

**التعليق الثالث** : بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٧

يقول ان للوحدة الوطنية الداخلية هى الأهم وأى دولة بلا وحـــدة وطنية داخلية لا يحق لها أن تتوجه الى وحدة خارجية اندماجية • ويضرب المثل لذلك بالوحدة بين مصر وسوريا وكيف أنهـــا انفصلت لأنهـــ لم تحل أولا مشاكلها الداخلية ، وأن على مصر أن تفهم مسئولياتها فى بناء مصر وتطويرها وحـــل مشاكلها الداخلية •

**التعليق الرابع : بتاريخ ١٩٧٢/٩/٣**

يتحدث عن العقيد القذافى والثورة الليبيه وكيف انه فى الوقت الذى يدعو فيه الى الوحدة يهاجم الكثير من الدول العربية — وانتقل الى الحديث عن الاختلافات بين القذافى وعبد السلام جلود وما انتهت اليه من الحد من صلاحيات العقيد • ويتساءل عن مصـير الاتحاد القذافى وسوريا عضو فيه وخاصة وأن القانون يمنع « أى نشـاط حزبى •• » ثم يقول هـل يرضى الشعب الليبى بتبديد امواله • ثم ينعى انعدام الرجالات السياسية فى ليبيا وانعدام أى قوة داخل الجيش ويحرض الضباط الكبار فى الجيش الذين يتمكنون من قيادة بعض الوحدات الليبية لوضع حد لهـذه الأوضاع لانعدام القوى الوطنية على حد قوله • وينتقل الى تأكيد أن إحلال السلام فى المنطقة ليس مسألة مشاريع وأن أكبر الدول التى لهـا علاقة بالنزاع قد أدركت ذلك • وأن الحل فى المنطقة ولا داعى لأية وساطة •

التعليق الخامس : ١٩٧٢/٩/١٢

يعمد هـذا التعليق الى اثارة الشعب الفلسطينى على بقية الشعوب العربية بتقرير أن الشعب الفلسطينى من أكثر الشعوب العربية ثقـافة وكفاءة وأن النكبات التى لحقت به سببها استغلال القضية الفلسطينية من قبل كل دولة لصالحها •• وأن الدول العربية تفعل ذلك حسدا للفلسطينيين •

**التعليق السادس : ١٩٧٢/٩/٣٠**

يتحدث عن الثورة اليمنية وتدخل القوات المصرية والسعودية • • ويركز على المآسى التى لحقت باليمن من جراء ذلك ومحاولات الانتقام من المصريين •

وينتقل الى الحديث عن مدى أهمية تغيير الأوضاع فى اليمن • ويقول ان الانقلابات العسكرية لا تؤمن بالديمقراطية •

ويتساءل عما اذا كان التغيير يبرر تدخل عنـاصر وقوى خارجية • وينتهى الى أن التدخل عنصر سلبى ويجب ترك العنـاصر الداخلية تتفاعل مع بعضها وعندئذ يسيطر السلام والاستقرار فى المنطقة •

**التعليق السابع : ١٩٧٢/١٠/٢**

يتحدث عن اقتراح الرئيس السادات اقامة حكومة فلسطينية فى المنفى ويتساءل عن أسبابه ومبرراته وهل معنى ذلك هـو أن تطرد الأردن الفلسطينيين منهـا • ومـا معنى حكومة مؤقتة بعد خمسة وعشرين سنة على حرب فلسطين وهل يعنى الانتظار ٢٥ أو مائة سنة أخرى •

**التعليق الثامن : ١٩٧٢/١٠/١٢**

يعلق هـذا التعليق على تساؤلات هيكل التى وردت فى مقال « مسافر وسط العاصفة » ويقول إن هـذه التساؤلات تعكس الحيرة من عدم معرفة الفارق بين الارادة والمقـدرة ، بين الحـلم والواقع ويقول انه اذا كان الرئيس السادات قد اتهم الفلسطينيين بازدواج الشخصية فواجب مصر هو أن تحدد الاجابة بدقة على هـذه التسـاؤلات قبل أن توجه اتهاما لغيرهـا •

**التعليق التاسع : ١٩٧٢/١٠/١٤**

يتحدث عن القضية الفلسطينية وعن الدعوة الى تحميل الشخصيات الفلسطينية والمنظمـات المسئولية عالميا كنوع من التخلص من هـذه المسئولية ويصف هـذا بأنه مهرب للسادات للتحول بالقضية من قضية عربية الى قضية بين مصر واسرائيل فقط • ويدعى ان السادات بطرحه هـذه القضية أراد أن يشغل الرأى العـام عن المشاكل الداخلية وأن علاقات مصر مع الدول الخارجية تأزمت • وينتهى الى أن الاقتراح بتكوين حكومة فلسطينية فى المنفى ليس لصالح الأمة الفلسطينية ولا القضـية الفلسطينية •

**التعليق العاشر : ١٩٧٢/١٠/٢٦**

يحلل التعليق دعوة عمـان للفلسطينين داخل الأرض المحتلة الى مقاومة اسرائيل العدو • ويقول ان العدو ليس إلا النظافة التى تتحمل بلدية غزة توفيرهـا للمواطنين • وأن مـا تريده عمان هو أن يعيشوا بين الأوبئة والنفايات ويقول ان نظرة الى ما فعلته عمـان يكفى فهى قد تاجرت بالقضية ١٩ سنة وضحت بالفلسطينيين وبحقهم فى الحياة •

**من دراسة التعليقات السابقة يلاحظ الآتى :**

١ ــ ان التشكيك فى الوحدة العربية وفى امكانية قيامها وتخويف العرب منهـا وإثارة العقبات فى طريقها احتل المرتبة الأولى من الاهتمـام تحت فئة تشويه الطابع القومى العربى ( وقد خصه أربعة تعليقات ) •

٢ ــ محاولة التشكيك فى أى محاولة تتقـدم بها أى دولة عربية لصالح قضـية فلسطين كاقتراح الرئيس السادات اقامة حكومة فلسطينية فى المنفى ( وقد خص هذا الموضوع ثلاثة تعليقات ) •

٣ ــ بذر بذور الفتنة والخلافات بين الفلسطينيين بعضهم البعض الآخر وبينهم والعرب ، وبين الدول العربية بعضها البعض الآخر ( وخص هذا الجانب أيضـا ثلاثة تعليقات ) •

***

**ثالثـا : فرض وجهة نظر اسرائيل فى السلام**

**بلغ عدد التعليقات السياسية المتعلقة بفرض وجهـة نظر اسرائيل فى السلام تسعة تعليقات وهى بتواريخ ٦ ــ ٧ ــ ٧٢ ، ١١ ــ ٧ ، ٢٧ ــ ٧ ، ٣١ ــ ٧ ، ١٦ ــ ٨ ، ٢٢ ــ ٨ ، ٢٥ ــ ٩ ، ١٢ ــ ١٠ • ومن استعراض هذه التعليقات يلاحظ أنها تدور حول محور الأفكار الآتية :**

**التعليق الأول :**

اقتباس من مقـال هيكل حول وضع اللاسلم واللاحرب فى المنطقة ودور روسيا وأمريكـا فى الإبقاء عيه وينصح المحلل هيكل بتحديد موقف مصر بصراحة ، خاصة وأنهـا ترفض الحل المباشر للقضـية عن طريق التفـاوض •

**أما التعليق الثانى :**

فيتحدث عن مصرع غسان كنفانى وكيف أن العنف لا يولد إلا العنف ويدعو المقاومة الى ترك العنف والتفاهم بلغة البشر •

**و دور التعليق الثالث :**

حول نداء جولدا مائير التى وجهتـه الى السادات لبدء المفاوضات وأنه ليس أمام مصر إلا ذلك أو دفع الوضـع المصرى فى هـذه المرحلة الحرجة الى الانفجار •

**ويتحدث التعليق الرابع :**

عن النداء السابق ويركز على أن المفاوضات لا تعنى الاستسلام وأنها ( أى مائير ) لا تريد من مصر الاستسلام لأنه يولد الحروب ولكن الاتفاق المنبثق عن الرغبـة المتحررة من كل مس بالسـيادة وأن مصر لن تخسر شيئا من التجربة •

**ويقول التعليق الخامس :**

ان الحوار مع الند لا يمس الكرامة خاصـة اذا كان بين أطراف متساوية بل إنهـا مبعث افتخار وشعور بالكرامة • وأنه هو الطريقة المخلصة للبحث عن حل مشرف •

**أما التعليق السادس :**

فبعد أن يستعرض فيه كاتبه أهم الأنبـاء العالمية الخاصـة بالشرق الأوسط .. يتساءل لماذا لا تقوم مصر على ضـوء المرونة فى الموقف الاسرائيلى بسلك الطرق المقبولة والمتبعة بين دول العـالم فى حل خلافاتها بالتفاوض والحوار حتى لو كان ذلك لتحقيق الحل على مراحل .

**التعليق السابع :**

يتساءل عن هدف الرئيس السادات من تأكيده أنه لا يقبل التفـاوض المباشر ولا الحل على مراحل لأن مـا أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وأنهـا الحرب .. لابد منهـا .. ويقول إن روسيا نصحت السادات بعدم الحرب وأنه سيشن حربا دبلوماسية وكم من الحملات التى شنت نتائجها معروفة .

**ويتحدث التعليق الثامن :**

عن إدراج قضية الارهاب فى الأمم المتحدة فى جدول أعمـال الجمعية العامة ويتحدث عن مسئولية العرب فى تشجيع أعمال العدوان وأن هـذا سيؤثر على أية فرصة لأية تسـوية سياسية موجهـة بصـورة مباشرة أو غير مباشرة لمصر .

**أما التعليق التاسع :**

فيبدأ بالحديث عن الوضع غير المستقر فى البلاد العربية والاضطرابات الداخلية فى مصر .. ثم يتساءل على لسان وزير خارجية لوكسمبورج عمـا يريده العرب اذا كانوا بدلا من الاقرار بأن المفاوضات وحدها هى التى توصل الى حل لنزاع يعتنقون موقف كل شىء أو لا شىء ..

**ويلاحظ من استعراض التعليقات السـابقة** التركيز الشديد لهـذه التعليقات على فكرة المفاوضات المباشرة مع العرب وأن هـذه الفكرة كانت تبدو واضحة فى كل تعليق من هـذه التعليقات وأن التليفزيون الاسرائيلى

فى تعليقاته هـذه مع استخدامه لمبدأ التكرار بغرض تثبيت هـذه الفكرة فقد حرص على أن يكون التكرار مع التنويع حتى لا يمـل المستمع أو المشاهد ، فكـان يقدم له نفس الفكرة فى كل مرة داخل إطـار مختلف •

**رابعاً : تحطيم معنويات العرب**

**خص التعليقات السياسية المتعلقة بفئة تحطيم معنويات العرب ثمان تعليقات :**

وهى بتواريخ ١/٨/١٩٧٢ ، ٧/٨ ، ٥/٩ ، ١٥/٩ ، ١٣/٩ ، ١٤/٩ ، ٢٠/ ، ٢١/٩ ، ١٧/١٠ •

**ومن استعراض هذه التعليقات يتضح الآتى :**

**فى التعليق الأول :**

نجد محاولة لتجسيم صورة سيئة لمـا تتركه الأعمال الفدائية على الرأى العام فى أوربا وأن المسافر الى هذه البلدان يشعر باستياء من هذه التصرفات التى تسىء الى القضية •

**ويتحدث التعليق الثانى :**

عن مرور سنتين على وقف اطلاق النـار • • وقبلها سنتين حرب استنزاف ويتسـاءل ( خاصة وأن امكانية الحرب غير واردة ) عما اذا كانت قد حانت الساعة كى يقرر زعمـاء العرب أن الوقت قد حان لاستغلال الفرص المتاحة والانطلاق منها الى الحوار المنشود •

**أمـا التعليق الثالث •**

فيتحدث عن عملية « ميونخ » وجبن القائمين بهـا وأنها أساءت الى القضية الفلسطينية ولم تحصل على رد فعل ايجابى كمـا توقعت المنظمـة •

**ويستأنف التعليق الرابع :**

الحديث عن نفس القضية وعن مدى مـا ألحقته من اضرار بالقضية العربية على المستوى العالمى وأنهـا قيدت تحركات الفلسطينيين العرب فى البلدان الأوربيـة •

ويقول التعليق عن زيارة وزير الخارجية المصرى حسن الزيات لبلدان أوربا أنها لن تفلح فى تخفيف آثار حركة ميونخ حيث أنه يرى مصر مشتركة فيهـا لعـدم استنكارها ما حدث رغم أنها تحاول التخلص معنويا ورسميا من المسئولية •

**ويستأنف التعليق الخامس :**

الحديث عن نفس الموضوع • ويشـير الى أن جرائم العنف إنمـا هى نتيجة لانهيـار الفدائيين المعنوى وانخذالهم من المواجهـة فى ساحة المعركة الحقيقية •

**وينتقل التعليق السادس :**

الى قضية الطرود الناسفة المعنونة التى ترسـل الى الدبلوماسيين الاسرئيليين وأنهـا لن تقرب الفلسطينيين من هدفهم • وأن كل هـذه الأعمـال محزنة ومريرة ومخزية •

**ويتحدث التعليق الثامن :**

عن حديث السيد أبو يوسف الكايد الذى قال ان أمام المنظمات الخيار بين أمرين الموت أو الانتصـار الكامل • ويقول التعليق ان الانتصـار الكامل لم تقدر عليه الجيوش العربيـة • إذن ليس أمام المنظمات إلا الموت • • ويقول ان زعمـاء فلسطين يدعون الى الموت وهم فى أبراجهم العاجية والشعب جريح من أعمالهم •

**ويتضح من التعليقات السابقة** مدى حرص التليفزيون الاسرائيلى على إلقـاء ظلال الشك على أى عمل يقوم به الفلسطينيون وعلى التأكيد أنه لا طائل من كل هـذه الأعمـال التى لن يكون لهـا أثر إلا الإساءة للقضية

الفلسطينية • كما أنها تحاول أن تفقد العرب الثقـــة فى أية إمكانية للحرب ، وترسخ فكرة أنه لا حل إلا التفاوض ، هـــذا بالإضافة الى محاولة الوقيعة بين العرب وزعمائهم •

## التوصـــيات

**فى ختـــام هـــذه الدراسة (١) ، نتقدم فى ضـــوء مـــا أسفرت عنه بالتوصيات التالية :**

١ ــ ضرورة الاهتمـــام بدراسة وتحليل الدعاية الاسرائيلية حتى نستطيع أن نحدد على ضوئها خطط الدعاية المضادة ونصبح على معرفة مسبقة بخلفية العدو وحتى نستطيع من خلال هـــذا التحليل اكتشـــاف أوضاع المجتمع المعادى •

٢ ــ ضرورة الأخذ بأسلوب تحليل المضمون وهو الأسلوب الذى يجب الاستعانة به فى تحليل الدعاية الاسرائيلية حتى نصل الى اكتشـــاف الاستراتيجية الدعائية للعدو •

٣ ــ عند وضع أية خطة دعائية مضادة علينـــا أن نعرف أن أهم الموضوعات الدعائية المعادية التى يجب أن نركز على مواجهتهـــا هى :

( أ ) محاولة تشويه الطابع القومى العربى ونسف الوحدة العربية •

( ب ) محاولة إضعاف العلاقات العربية الروسية •

( حـ ) محاولة فرض وجهة نظر اسرائيل فى السلام •

( د ) محاولة تحطيم معنويات العرب •

ويلاحظ أيضا فى إطار كل فئـــة من الفئات السابقة أن هـــك أفكار أكثر تكرارا من غيرها مما يتطلب عند اعـــداد أية خطـــة دعائية أو هجومية مضـــادة أن نضع هـــذه الأفكار فى الاعتبار •

---

(١) اجريت هذه الدراسة قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ •

# نصوص التعليقات السياسية للتليفزيون الاسرائيلى فى فترة الدراسة

## ( من ١٩٧٢/٧/١ الى ١٩٧٢/١٠/٣١ )

المتعليق السياسى  التليفزيون الاسرائيلى  الخميس : ١٩٧٣/٧/٦

مشاهدى العزيز مساء الخير :

فى خلال الأسابيع القليلة الماضية كتب السيد حسنين هيكل سلسلة من المقالات عن وضع اللاحرب واللاسلام فى المنطقة ، وحلل موقف اسرائيل من هذا الوضع وموقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ووصف هذا الوضع بأنه جديد ويوم الجمعة غدا مشاهدى العزيز يعتزم حسنين هيكل اختتام هذه السلسلة من المقالات بمقال وعد بأن يطل فيه موقف مصر وسياستها تجاه وضع اللاحرب واللاسلام أو كما يسميه اجريمة والآن أيها المشاهد العزيز هل تتوفر الشجاعة النفسية الكافية لحسنين هيكل بالهام من الرب عز وجل أو تبشيره من الحكم كى يتحدث بصراحة عن سياسة مصر ومسؤوليتها تجاه هذا الوضع فهل تتوفر هذه الشجاعة النفسية هل سيجرؤ حسنين هيكل على الحديث عن كيف كانت سياسة مصر قبل حرب الأيام الستة سياسة لا سلام وسياسة التخطيط للحرب هل سيجرؤ على الحديث عن كيف جمدت مصر خلال خمس وعشرين سنة القضية الفلسطينية واستغلتها استغلال لا حرب ولا سلام هل سيجرؤ حسنين هيكل على الحديث عن الجريمة المتمثلة فى دفع المغامرين للقيام بأعمال التخريب والاغتيالات وكأن بامكان ذاك أن يغير شيء من عمود الوضع وضع اللاحرب واللاسلام ؟

هل سيجرؤ حسنين هيكل على تحليل بصراحة أسباب لقاء رئيسيا والولايات المتحدة والصين والولايات المتحدة ولقاء زعماء الهند وباكستان وتصافح كوريا الجنوبية مع الشمالية وأنه فى هذه المنطقة يفعل المصريون ما يسميه حسنين هيكل بالجريمة أى وضع اللاحرب واللاسلام كى لا تلتقى الأطراف ؟

هل سيجرؤ هيكل على اتهام مصر بأنها فضلت تجريب كل الطرق فى العالم باستثناء طريق الحوار المباشر الصريح المخلص ؟ وأخيرا هل سيجرؤ

على اتهام مصر بأنها تواصـــل تقديم الوعود بالحرب فى حين أن ليس هناك مثل هيكل الذى يعلم بل ويكتب أن لا أمل من وراء الحرب ؟ نعم مشاهدى العزيز الوضـــع الحالى وضع اللاحرب واللاسلام هو جريمة واجحاف بحق شعوب هـــذه المنطقة إلا أن السؤال هو هل تتوفر لحسنين هيـــكل الجرأة الكافية والالهام والقوة النفسية كى يكتب يوم الجمعة غدا بصراحة وبدون لف أو دوران ؟ ..

التليفزيون الاسرائيلى الخميس : ٦/٧/١٩٧٢

**أقوال الصـــحف :**

عقبت بعض الصحف المحلية الصادرة صباح اليوم على التصريح الذى أدلى به السيد روجرز .. وزير الخارجية الأمريكى فى الكويت .. فكتبت صحيفة دافار تقول :

ان الحـــديث عن تزويد اسرائيل بأســـلحة أمريكية حـــديثة ليس جديدا ؛ ان الجديد فى الحديث اشارة السيد روجرز عن طريق للتوصل الى التسوية السلمية وبعد اشارة الى المحادثات بين الهند وباكستان وبين شطرى كوريا قال انه لا يدرك لمـــاذا لا يتم اجراء مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل .

وقـــد حملت صحف القاهرة والصادرة اليوم بشده على تصريح السيد روجرز وكتبت صحيفة الأهرام مقالا تحت عنـــوان ( مغالطات روجرز ) جـــاء فيـــه ..

ان القول بامكانية حل النزاع فى الشرق الأوسط على نحـــو مماثل لمـــا جرى أو يجرى لتسوية المشاكل العالمية الأخرى ( ويقصد بالذات الدول المقسمة ألمانيا وفيتنام وكوريا ) والقصـــد من وراء هذه التصريحات هى محاولة استدراج العرب الى قبول شرط اسرائيل بالمفاوضـــات المباشرة

وتجاهلت صحيفة الأهرام الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الهند وباكستان فى مؤتمر القمة الذى عقد أخيرا •

التليفزيون الاسرائيلى الاثنين : ١٠/٦/١٩٧٣

**تعليق نبيل خضر :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

أنهى الرئيس السورى حافظ الأسد زيارته لموسكو وبهذا انتهت زيارة أخرى من بين الزيارات العديدة التى يقوم بها زعماء عرب للعاصمة السوفيتية ، زيارات تحولت منذ عام ١٩٥٥ الى منهج بل لبست صيغة وكأنها حيز من الواقع ومتطلباته ونحن مشاهدى العزيز لن نقوم الآن بتحليل هذه الظاهرة بالذات لأن ليس بذلك بيت القصيد ، زيارة أخرى اذن لزعيم عربى فى موسكو انتهت هذه الأيام قام بها هذه المرة حافظ الأسد ولا شك أنه عاد من هذه الزيارة بمزيد من الوعود مزيدا من السلاح وبمزيد من التصريحات والدبابات والآمال إلا أن السؤال مشاهدى العزيز هو من ذا الذى يخدمه كل ذلك سبعة عشرة سنة مضت على ما سمى بالصداقة السوفيتية العربية فهل ثمة من فكر بالعالم العربى بحسب حصيلة هذه السنوات ونتائج هذه الصداقة وثمار الحج الى المركز الذى أوجدته هذه الصداقة هل ثمة من بامكانه أن يؤكد أن الوضع فى ختام سبع عشرة سنة من الصداقة العربية السوفياتية أحسن مما كان عليه أم بالعكس يمكن التأكد بأن الوضع فى ختام هذه السنوات هو من أخطر ما عرفه العالم العربى فى يوم من الأيام •

يقول حسنين هيكل وقد صدق فى قوله هذا اذا اردت أن يقدر صديقك وضعك عليك أن تقدر أوضاعه ويضيف ان الاتحاد السوفياتى يعنيه استمرار وضع اللاحرب ولا سلام ولذلك على أصدقاءه أى المتعلقين به أن لا يطالبوه بغير ما يرتئيه ضروريا لمصالحه فعلا لماذا اذن والوضع

هكذا استمرار الحج الى موسكو وصحيح ان الأسد قد عاد بدون شك بمزيد من المدافع والرصاص وحديد الحرب ولكن هل هذا ما ينقص سوريا اليوم هل بامكان سوريا أن تحل القضية حتى لو امتلأت شوارعها بالسلاح ؟ أم أن هذا يخدم موسكو وموسكو وحدها بزرع بذور الأمل فى امكن الحل العسكرى •

يعلم كل واقعى بأن النزاع فى الشرق الأوسط لا يمكن حله بالحرب والعنف ان الحل مشاهدى العزيز لا يأتى على مزيد من المدافع ولا مزيد من الرصاص ولا مزيد من الدبابات والطائرات والحل مشاهدى العزيز ليس بموسكو ولا فى أروقة الأمم المتحدة ، ولا واشنطن أو باريس الحل هو على عتبة باب دمشق وعبر القناة المصرية نعم مشاهدى العزيز هذا هو الواقع وهذه هى الحقيقة ولا مجال للاحجام عن قولها بصراحة ولو أدى ذلك الى ايقاظ أصحاب الأحلام على اختلافهم من أحلامهم •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

**أقوال الصحف :**

التليفزيون الاسرائيلى الاثنين : ١٠/٧/١٩٧٢

سيداتى وسادتى

احتلت أنباء محاكمة اليابانى أوكوفوتو محل الصدارة فى الصحف الاسرائيلية الصادرة اليم كما كان هذا الموضوع موضع تعليق معظم الصحف وقد قالت فى ذلك صحيفة يدعوت احرنوت المسائية ان المطلوب هنا هو توضيح جميع جوانب هذه القضية من الناحية القانونية دون أى انحياز الى هذا الجانب أو ذاك ويجب منح العدل فرصة اسماع صوته مهما كانت النتائج وكتبت صحيفة الأنباء فى ذلك تقول محاكمة أوكوفوتو هى فى الواقع محاكمة غيابية للمنظمة الارهابية التى بعثت به ورفيقيه فى هذه المهمة الانتحارية بعد أن دربتهم فى معسكراتها فى لبنان

وجهزتهم بكل ما قـد يحتاجون اليه من وسائل لتنفيذ جريمتهم لبشـعة ثم راحت بعد ارتكاب الجريمه الفظيعه تشيد بمرتكبيها وتعتبر جريمتهم النكراء عملا بطوليا مجيـدا وأضـافت الصحيفة لقد اتخذت الجهـات المسئولة فى اسرائيل كافة الترتيبات اللازمة لمحاكمة هـذا الارهابى الياباني فى ضـوء الشمس وعلى مرأى ومسمع من العالم وممثلا فى العدد الكبير من الصحفيين ورجال التلفزيون لذين وصلوا البلاد من مختلف أرجـاء العالم لنقل سير هـذه المحاكمة أولا بأول كما وفرت الجهات المذكـورة المحامين للدفاع عنه لكى يأخـذ العدل مجراه ويقف العالم على حقيقة المجزرة التى ساهم فيها مدفوعا من قبل منظمة تدعى بأنها انما تكافح من أجل قضـية مقدسة فى حين ان هـذه القضـية براء منها ومن أعمالها المنكرة وعلقت صحيفة معاريف المسائية على تصريح الجنرال دايان وزير الدفاع أمس بشأن قرية عقربا فقالت ان وصـف الجنرال ديان مـا حدث فى عقربا بأنه نابع من قرار خاطىء وصـف خطير وأعربت الصحيفة عن أملها فى أن لا تتم فى المسـتقبل أعمال غير عادية أخرى وفى القاهرة أبرزت الصـحف المصرية الصادرة اليوم أنباء المشاورات السورية المصرية الجارية فى العاصمة لمصرية بين الرئيس الأسد والسادات •

الثلاثاء : ١٩٧٢/٧/١١

التليفزيون الاسرائيلى

## التعليق السياسى

يوم السبت الماضى وقع فى بيروت حادث انفجـار ذهب ضحيته أحد الزعماء المرموقين فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو غسـان كنفانى الناطق بلسان الجبهة ومحرر مجلة « الهـدف » لسان حال هذه المنظمة •• وكالعادة فى مثل هـذه الأحوال اتهمت أجهزة الأعلام التابعة للمنظمات ما أسمته بالامبريالية الصهيونية بتدبير الحادث ناسية أو متناسية التطاحن والمشاحنات داخل المنظمات وداخل الجبهـة بالذات •• ومهما يكن من من أمر فان هـذا الحادث المروع فى حد ذاته يقيم دليلا آخر على أن

لغـة المتفجرات هى سيف ذو حدين .. ولا يمكن لمن يريد للأبرياء ان يقتلوا بالمتفجرات أن يسلم منهـا .. وطالمـا تباهى غسان كنفانى وهو الناطق بلسان الجبهة الشعبية باختطاف الطائرات وبقتل الأبرياء للعزل .. كان آخر ذلك الحادث الدموى الذى وقع قبل أكثر من شـهر والذى ذهب ضحيته خمسة وعشرون من الأبرياء معظمهم من السياح والحجاج الذين جاءوا ليتبركوا بهـذه الارض المقدسة .. وكأن يد الأقدار أرادت أن تربط هـذا الحادث بمقتل كنفانى عشية افتتاح محاكمة أكوفوتو الذى أرسله كنفانى ومنظمته لصب المتفجرات بصورة جنونية على الأبرياء .. فجاء قتله بنفس الوسيله وعلى أيدى نفس الرجال الذين نشأهم ورعاهم على يديه .. أجل .

لا يمكن لمن جعل المتفجرات لغـة التخاطب والتفاهم أن يتوقع مصيرا غير هـذا المصير والسؤال هو .. ألم يحن الوقت لطرح لغـة العنف جانبا والشروع بالتفاهم بلغة البشر الطبيعية التى من بهـا الله علينـا جميعا على غرار التفاهم بين الكوريين ، والهنـد وباكستان وغيرهـا من بقـاع العـالم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الثلاثاء : ١٩٧٢/٧/١١

## التليفزيون الاسرائيلى

الصحافة تقول

**سيداتى وسادتى :**

عقبت صحيفة معاريف المسائية على اعلان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة عن استئناف مهمـة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الأوسط فكتبت تقول : إن الدكتور فالدهايم قرر سد الفراغ فى الجهود الرامية الى إيجـاد تسوية سياسية فى منطقتنا بفراغ اخر وهو مهمـة يارينغ .. وأضافت الصحيفة : إن استئناف مهمة

يارينغ لن يساهم فى إحلال السلام ، ونحن نأمل أن لا يمس باحتمالات السلام ..

وتحدثت صحيفة الأنباء عن قلق السلطات اللبنانية من تأثير الأحداث الأخيرة على السياحة فى لبنان فقالت : ان السائح بطبيعة الحال يفضل البقاء فى وطنه على القيام برحلة الى بلد لا يطمئن الى استقرار أوضاعه الأمنية .. بلد تسرح فيه منظمات الأرهاب وتمرح بدون أن تكون للحكومة السيطرة التامة على حركاتها وسكناتها .

الثلاثاء : ١٨/٧/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

### أقوال الصحف

**سيداتى وسادتى :**

تناولت معظم الصحف المحلية الصادرة اليوم بالتعليق فى مقالاتها الافتتاحية على محاكمة الارهابى الياباني كوزوا أوكاموتو أمس فكتبت صحيفة دالفار تقول : — إن الحكم الذى صدر أمس يبرز عدالة القضاء حيث ان حكما كهذا لا يصدر إلا فى قليل من الدول واستطردت الصحيفة تقول ان العرف الاسرائيلى يحرم صدور حكم الاعدام إلا فى حالات محددة .. ولقد اثبتت الدلائل أنه حتى فى حالة عدم التمسك بحكم الاعدام استطاعت اسرائيل أن تحقق عظيم النجاح فى محاربة الارهاب والعمليات الارهابية .

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة هلهامشمار تقول : — لعل عظة المحاكمة التى عقدت فى سرفين وغيرها ستعمل على إنارة عقل الشباب المتذبذب عديم المسئولية وكتبت صحيفة جروسلم بوست تقول : إن أوكاموتو توقع عقوبة الاعدام عليه .. وعند سماعه الحكم عليه بالسجن لأنه سيعيش مع جريمته التى اقترفها .. كما علقت بعض الصحف

اليابانية على المحاكمة فقالت ان عقوبة السجن المؤبد التى نزلت بالمتهم هى أخف عقوبة متوقعة •

وعن استعراض وزير الدفاع سياسة اسرائيل الأمنية أمام الكنيست أمس كتبت صحيفة الأنبـــاء تقول : ـــ صرح الوزير ان السبيل الوحيد أمام لبنان لتأمين سلامة مواطنيه هو سبيل التحفظ على المنظمات العاملة فى أراضيه والامتناع عن التعاون معها •

وإن لبنان إذا أرد أن يحيى سكان الجنوب فان عيه أن يعلم بأن سكان كريات شمونة الواقفين على مقربة من الحدود اللبنانية يجب أن يحيوا سلام، كذلك وقد ركزت صحف القاهرة على خطاب الرئيس أنور السادات اليوم أمام أعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى •• أما صحف دمشق فتناولت موضوع دعوته مجلس الأمن للانعقاد للبحث فى أمر الأفراج عن الضباط السوريين واللبنانيين الأسرى •

١٩٧٢/٧/١٩

## التليفزيون الاسرائيلى
### التعليق السياسى
### يهود العالم العربى

تستمر النشاطات الرياضية والاجتماعية فى مدينة الشبيبة التقليدية التى ختتمت فى مطلع هـــذا الأسبوع فى حدائق معرض تل أبيب الدولى باشتراك مئات من الشبيبة حتى نهاية الشهر واليكم هـــذه اللقطات التى سجلتها عدسة التليفزيون •

الذين قاموا بدور فعال منذ ٢٥٠٠ ســـنة فى بلاد بين النهرين قاموا ببناءات عمرانية وتقدمية علمية فى جميع البلاد وخاصة فى النصف الأخير منـــذ أن قامت الدولة العراقية حيث شاركوا بصـــورة عملية بتأسيس

الكيان الاقتصادى والاجتماعى والادارى فيهم من شغل مناصب رفيعة كالأستاذ الماسونى السيد ساسون حسقيلى الذى كان وزيرا للمالية والأستاذ ابراهيم الكبير الذى شغل منصب المدير العام لهذه لوزارة والأستاذ النائب المرحوم ابراهيم حليم ورجل القانون المرحوم داود سمرا وغيرهم من الشخصيات فى مختلف المجالات لخدمة المجتمع العراقى إلا أنهم ذاقوا الأمرين فى مختلف الفترات إذ أشعلت بعض العناصر موجات الحقد والكراهية التى اجتاحت المنطقة وقامت بأعمال غير إنسانية وبشعة ضد هؤلاء المواطنين الأبرياء موالية النكبات والكوارث التى أصابت يهود العراق فى عام ١٩٤١ كنت بنفسى شاهد عيان لمجزرة بشرية قتل فيها فى بغداد حوالى ٢٠٠ يهودى ببشاعة منهم الأطفال والنساء والشيوخ كما جرح مئات من اليهود بجروح بالغة وسرقت البيوت والمخازن التجارية وانتهكت الأعراض وبيوت العبادة .

كما أنه فى عام ١٩٤٨ اجتاحت العراق موجة جديدة من الاصطهاد حيث لفقت خلالها التهم ضد مئات من الشباب والشابات وأدت هذه الموجة الى شنق المرحوم البيك شفيق عدس أولا وكذلك فى يوم ٥٢/١/٢٣ شنق فى بغداد الشابين المرحومين المحامى يوسف بصرى وشلوه صالح بتهمة لا أساس لها من الصحة إلا أنها فى السنوات الأخيرة قد امن ما تبقى من يهود العراق بأن مجازر الماضى قد تنتهى وتعود الحياة مجراها الطبيعى ولكن الحقائق أثبتت عكس ذلك حيث جاءتهم الصدمة الكبيرة فى موجة أخرى كانت أبشع الموجات الاضطهادية التى أصابت جميع يهود البلاد العربية وذهب فيها الضحايا الأبرياء قتلوا وشنقوا بصورة شنعاء تقشعر لها الأبدان وتشمئز لها الانسانية . فى العراق مثلا زج بالرجال فى أعماق السجون وقاسوا ألوان التعذيب وأشنعها مما سبب موت خمسة أشخاص على الأقل فى سنة ١٩٦٨ ويعتقد أن عددهم كان أكثر من هذا كما وأعدم شنقا خلال سنة ١٩٦٩ ، ١٣ شخصا فجر يوم الاثنين المصادف ١٩٦٩/١/٢٧ حيث علقت جثث الأبرياء الذين تتراوح

أعمارهم بين ١٦ــ ٧٠ عاما علقت هــذه الجثث بعد الساعة الرابعة فجرا فى ساحة التحرير فى بغداد وفى البصرة بعد أن نفذ حكم الاعدام فيهــا قبل ساعتين تقريبــا فى السجن ذلك اليوم البشــع أعلن فى العراق يوم عطلة رسمية • وضع مذيع راديو بغداد الأغنيات العراقية لمشاهد الانجازات الثورية التى عرضتها السلطات فى ساحات التحرير ••

وهكذا احتشدت مئــات الآلاف من الناس حوالى جثث معلقة يهللون ويرقصون فى عيد بربرى استنكرته الانسانية •• وفى سبيل الانصاف أقول ان هــذا المهرجان البشع استنكر كذلك من قبل قسم من العراقيين الذين تركوا ساحة التحرير بروءوس منكسة •

س : هل هذه الحالة المؤسفة مستمرة حتى الآن ؟

ج : يمكن القول بأن حدة العنف والقساوة فى العراق ومصر قد خفت فى السنتين الأخيرتين وذلك بسبب رد الفعل والاحتجاجات من قبل العالم المتمدن على مختلف نزعاته وعباداته •• وأقول بأن هــذه الاحتجاجات سيكون لهــا الأثر الفعــال على السلطات السورية أيضا وتأخذ يدهــا الثقيلة والقاسية من أعناق اليهود هناك وبصــورة عامة أن تترك السلطات الحاكمة فى جميع الدول العربية اليهود أو تطلق سراحهم الى أين يشاؤون وأود أن أذكركم هنــا أن أشد الويل من استهان به صاحبه ومن استبد هلك هذا وبصــفتى انســان يتطــلع للمستقبل ويعتبر بالماضى أود أن تتعلم الشعوب العربية وحكامها درسا وحــكمة من الماضى وكوارثه المؤلمة والمخزية وتصبو وتعمل من أجل مستقبل أشرف وأفضــل وأحسن •

١٩٧٢/٧/١٩

## التليفزيون الاسرائيلى

**أقوال الصحف :**

سيداتى وسادتى

كـــان قرار الرئيس المصرى أنور السادات ترحيـــل استشارين والعسكريين السوفييت عن بلاده الموضوع الذى تنـــاولته جميع الصحف بالتعليق • فتحت عنوان خطوة تاريخية كتبت الأنباء تقول : لقد حل الوجود السوفييتى فى مصر إحدى العوائق الكبرى فى طريق الســـلام فى الشرق الأوسط فاذا تم جلاء السوفييت عن مصر فقد نقول للرئيس السادات إن أحسن ضمان للخلاص من الاستعمار الشرقى والغربى معـــا هو تصـــفية النزاع فى الشرق الأوسط من أوله الى آخره وإحلال الهدوء والســـلام على حدود الدول المتصـــالحة وقطع دابر الفتن فى المنطقة الى الأبد •

وكتبت دافار تقول : إنه من سبق الأوان التكهن بما سيسـر عنـــه تدهور العلاقات بين مصر وموسكو وأضـــافت بأن الرئيس المصرى اضطر لاتخاذ هـــذه الخطوة ترضية للضباط المصريين ولمختلف العناصر فى مصر التى أبدت سخطها وغضبها للنفوذ السوفييتى المتزايد فى مصر • ووصفت صحيفة ها أرتس الخطوة وقالت : إنهـــا خطوة جريئة ومحفوفة بالمخاطر • وتساءلت صحيفة القدس تحت عنوان ما هو البـــديل ومن هو ؟ فقالت سيمر وقت ليس بالقصـــير قبل ان يصحو الناس من ذهول مفاجىء لأنباء هـــذه القطيعة التى أعلنها الرئيس السادات على العلاقات القائمة بين مصر والأحرى بين العرب بزعامة مصر وبين الاتحاد السوفيتى والتى وصفت بأنهـــا علاقة بلغت من العمل والقوة حدًا لا يمكن لأحد أن ينفـــذ اليه أو أن يزعزعه وأبرزت صحف القاهرة فى عناوين رئيسية أنباء القرارات الهامة التى حفل بهـــا بيان الرئيس السادات فنشرت الأهرام القاهرية هـــذا العنوان : وقفة مبدئية مع الصديق تعطى لكل ذى حق حقه • أما

صحيفة الأخبار فنشرت هـذا العنوان : إنهاء مهمة الخبراء السوفييت • أبناء القوات المسلحة المصرية يحلون محلهم فى كل أعمالهم •

كمـا تناولت صحف عمـان نفس الموضوع بالتعليق فكتبت صحيفة الرأى قائلة : لقـد كانت مواجهة الدبلوماسيين مواجهـة لانقلاب ٢٣ يولية ١٩٥٢ والحكم المصرى خالى الوفاض من أى انجاز ايجابى يستطيع أن يقنع به الشعب أمرا صعبا وعسيرا فجـاء الرئيس السادات ليعلن للعـالم وكأنه بعد عشرين عامـا بكل مـا حملت واحتملت يعود بمصر بخطاها على درب يأمل شعب مصر أن تقوده الى درب يناقض خطى السابق التى سلكت دربا غير الدرب التى يبـدو أن الرئيس المصرى سيسلكها ويكون أكثر قدرة على التزام المصلحة الوطنية لمصر قبل أى مصلحة لحليف أو صديق •

١٩٧٢/٧/٢٧

## التليفزيون الاسرائيلى

**التعليق السياسى :**

مشاهدى العزيز مساء الخير • •

بيت القصيد أين هو مشاهدى العزيز بيت القصـيد الذى يفصل بين السـلام والحرب بين الحل وبين استمرار وضع اللاحرب واللاسلام بين المغامرة والمسئولية ، رئيسة حكومة اسرائيل السيدة غولدا مائير توجهت أمس بنداء الى الرئيس السادات للدخول فى مفاوضات والرئيس السادات رفض مبدأ المفاوضات فى نظره وحسب اعتقـاده هى تسليم ومصر تفضل الموت على الاستسلام والسؤال إذن مشاهدى العزيز السؤال هو مـا هى المفاوضات هل معنى المفاوضات الاستسلام أم ان ليس هناك مثل المفاوضات معنى واطارا وطريقا لمـا هو عكس الاستسلام وعكس الحرب • إنى أتوجه اليك هكذا قالت السيدة غولدا مائير وبالحرف الواحد موجهة نداءها الى الرئيس السادات أنى أتوجه اليك كزعيم لشعب عظيم صاحب

تراث تاريخى وماض عريق وهو يتطلع الى المستقبل بكامل شعور المسئولية التى تنبض فى قلب زعيم على مستوى المسئولية لأقول وأتساءل أليس من الأجدر التريث اليوم واتخـاذ القرار لسلك طريق جديد ، هيا بنـا نلتقى كمتساويين لنبحث بجهد مشترك كيفية تحقيق الحل لكل المشاكل المعلقة ان المفاوضات هكذا قالت السيدة غولدا مائير هى أسمى التعبيرات عن السيادة القومية والاخلاص فى المسئولية الوطنية والدولية ان اسرائيل مشاهدى العزيز غير معنية لا باستسلام مصرى ولا باستسلام عربى أيـ كان لأن الاتفاق المنبثق عن الاستسلام يخلق الحروب والنزاعات فى حين ان الاتفاق المنبثق عن الرغبة الحقيقة المتحررة من كل مس بالسـيادة القومية هـو الاتفاق الذى بالامكان أن يتحقق وأن ينفذ وأن يكون القاعدة الجديدة لبداية جديدة وإذا كان الوضع كذلك مشاهدى العزيز أليس من الغريب أن يستمر التعنت لرفض الطريق الوحيد المؤدية الى الحـل المشرف المنبثق عن الرغبة الصـادقة وعن السيادة الكاملة لكلا الطرفين ألا يجدر بنـا أن نتساءل مـا الذى ستخسره مصر من تجربه هـذه الطريق أن الناس لا تسقط فى ساحات تبـادل الكلام والدول لا تنهـار من جراء تبـادل الرأى وإجراء مفاوضات فهل بالرغم من كل ذلك يبقى أى منطق لتفضيل المغامرة والحرب على الحوار تنضيل مليون ضحية من أبنـاء مصر دون تحقيق حل مبنى على العبارات والكلام فى نطاق الحوار الذى لا أمل فى سواه لتحقيق آمالنا جميعا مشاهدى العزيز •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٩٧٢/٧/٢٧

## التليفزيون الاسرائيلى

**تعليق الصحف :**

عقبت معظم الصحف المحلية الصادرة اليوم على النداء الذى وجهته السيدة غولدا مائير رئيسة الوزراء من على منبر الكنيست أمس الى الرئيس المصرى أنور السادات داعية إياه تجربة السير على طريق جديدة تؤدى الى السلام فكتبت صحيفة علهمشمار تقول :

ان قرار الرئيس المصرى الخاص بانهاء عمل المستشارين والخبراء السوفييت وترحيلهم الى بلادهم يعتبر تطورا ذا أهمية كبرى بالنسبة لمستقبل العلاقات بالمنطقة خاصة مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، وقد وجب على اسرائيل أن تقول كلمتها بهذا الصدد ومضت الصحيفة تقول :

ان السيدة مائير قالت فى بيانها السياسى أمام الكنيست ما كان ينبغى قوله لزعماء مصر أنه حان الوقت لكى يجلس الطرفان حول مائدة المفاوضات ويبذلا مجهودا للتوصل الى طريق سلام وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة معاريف الاسرائيلية تقول :

ان النداء الذى وجهته رئيسة الوزراء صدر من مركز قوة ولكن فى ظل رغبة فى عدم إستغلال مركز القوة باستئناف الحرب وإنما بمبادرة سلام جديدة .. وأضافت الصحيفة تقول . . إن رفض القاهرة وموسكو نداء السيدة مائير لم يخيب أملنا فاننا نعلم ان الحروب تنشب فجأة ولكن الطريق نحو السلام بطىء ومليء بالألغام والعقبات وكتبت صحيفة الرأى الأردنية تقول .. إن الموقف الدولى يتجه كما يبدو الى وضع مصر الشقيقة أمام الاختيار الصعب أمام أمرين لا علاقة لهما بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى وهما .. أما القبول بمبدأ المفاوضات المباشرة دون التزام اسرائيلى ببنود ذلك القرار .. أو دفع الوضع المصرى فى هذه المرحلة الحرجة الى الانفجار .

١٩٧٢/٧/٣١

## التليفزيون الاسرائيلى

**التعليق السياسى :**

يقدمه/نبيل خضر

مشاهدى العزيز مساء الخير :

هناك مفاهيم ومصطلحات متفق عليهـا بين الجميع بين كل انسان وانسان يقبلها العدو والصديق البعيد والقريب • فمصر على سبيل المثال ليس ثمة من يكفر بواقع كونهـا أكبر دولة عربية وبواقع كونهـ أقوى دولة عربية وموطن أكبر شعب عربى صـاحب التراث العريق والتاريخ العظيم شعب لعب فى الماضى ولابد سيلعب فى المستقبل أدورا كبيرة كما ان الكل يقبل كذلك بأن رئيس هـذه الدولة هـذا الشعب هو الرئيس السادات بمعنى أنه لابد من اعطاء قيصر مـا لقيصر واعطـاء الصديق ما للصديق ومنح الند مـا للند كل هـذه مشاهدى العزيز مفاهيم متفق عليها ومن حقك أن تتساءل ما الذى دعانى اليوم الى الانطلاق من القاعدة ساعة أن مثل هـذه القاعدة مفهومة للجميع ويتفق عليها الجميع هل هذا صحيح ؟ هل يتفق عليها الجميع تبادر هـذا السؤال الى ذهنى أول أمس من سماعى ويا للأسف الرد المصرى بل رد الرئيس السـادات على خطاب رئيسـة الحكومة الاسرائيلية بل على نداء رئيسـة الحكومة الاسرائيلية الى لرئيس المصرى فكل ما كان عند السادات أن يقوله اقتصر على بضـع كلمات ، ومضى الرئيس السادات عفوا فى الحديث عن موضوع آخر ومن حق لرئيس السادات أن يتفق أو أن يختلف مع رئيسة الحكمة ولكن مـا من شك فى أنه إن كانت لمصر مشكلة فان هـذه المشكلة تتعلق أولا وقبل كل شىء باسرائيل مـا الذى قالته رئيسة الحكومة للرئيس السادات ألم تتوجه اليه فى محاولة انسانية مخلصة وصريحة لافهامه أن الحوار أن المباحث أو محاولة حل المشاكل معا لا يمس بالكرامة بحسب بل بالعكس ليس هناك مـا يحترم الطرف الآخر مثل محاولة تبـادل الرأى مثل الحوار وبحث

الخلاف معا من أجل توفير الحل العادل المشرف ان التفاوض مع اسرائيل هو عبارة عن أنشودة قديمة هذا ما قاله الرئيس السادات عن الحوار مع اسرائيل فهل هـذا صحيح هل هـذا صحيح مشاهدى العزيز هل الحوار مع الند مع الطرف الثانى مع طرف يختلف فى الرأى يمس بالكرامة ألا تتفق معى أن الدعوة الى حوار هى مبعث الى الافتخـار والشعور بالكرامة خاصة وأنها دعوة الى حوار بين أطراف متساوية حوار الند للند حـوار أبعد مـا يكون عن الاستسلام وعن المس بكرامة الطرف الآخر ان رئيسة الحكومة الاسرائيلية مشاهدى العزيز أعطت قيصر حقه ولذلك أليس على مصر على الرئيس المصرى أن لا يرى فى الحوار استسلاما ولا مسا بالكرامة وانمـا الطريق المخلصة والمضمونة للبحث عن حل مشرف وعادل للجميع نعم للجميع مشاهدى العزيز •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

١٩٧٢/٧/٣١

**التايفزيون الاسرائيلى**

سيداتى وسادتى

عقبت بعض الصحف المحلية الصـادرة اليوم على عودة الدكتور غونا ريارنغ مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الأوسط الى نيويورك فى محاولة لاستئناف مهمته فكتبت صحيفة دافار تقول إن استئناف مهمة الدكتور يارنغ فى هذا الوقت بالذات قد لا يكون عقيما فحسب وإنما قـد يشكل عقبة أيضـا مثل العقبة التى شكلتها المذكرة التى قدمها فى الرابع من شباط عام ١٩٧١ بعد أربعة أيام من الاقتراح الذى تقدم به الرئيس المصرى أنور السادات لبحث مسألة التسوية الجزئية لفتح قنـاة السويس فقد أدت مطالبته بالتزام مسبق لحدود الانسحاب من سيناء الى فشل المحادثات حول هـذه التسوية والآن أيضـا عندما يبدو استئناف المحادثات حول

تسوية خاصة بشأن القناة كامكانية واقعية وحيدة قد يؤدى استئناف مهمة يارنغ إحباط هذه الامكانية وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة الأنباء تقول .. ان مهمة يارنغ التى انبثقت عن قرارمجلس الأمن رقم ٢٤٢ واضحة جد الوضوح وهى لاتمنح المبعوث صلاحية أملاء الشروط على أطراف النزاع ولا تمنعه من العمل على تقريب وجهات النظر والترفيق بين هذه الأطراف على قدر الامكان وخروج الدكتور يارنغ عن نطاق مهمته الأصلية هو الذى آخر بهذه المهمة وجمدها حتى اليوم وفى القاهرة أبرزت الصحف الصادرة صباح اليوم نبأ سفر الرئيس أنور السادات الى طبرق اليوم واجتماعاته المرتقبة مع الرئيس الليبى معمر القذافى وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة الرأى الأردنية تقول ان العقيد القذافى ومجلس ثورته الشاب فشل فى معالجة مشاكل ليبيا وفشل فى تحقيق التحول الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى طمحوا اليه وفشل فى ان يخلق قاعدة شعبية يستند اليها ويطمئن اليها وعجزت البطولات الدوكشوتية فى الانتصاب زعيما مكافحا مع ثورة الآخرين وتمردهم أو فوضويتهم فى فلسطين وايرلندا وتشاد ومالطا وأضافت الصحيفة تقول إن كلا من الرئيس السادات والعقيد القذافى يدرك ان الوحدة الفورية وسلاح البترول مجرد هرب من واقع ثقيل فان من يحسن إدراكه هو أن البحث عن مهرب ليس السبيل الصحيح لتسوية المشاكل أو الخلاص منه .

قدمت لكم سيداتى وسادتى لقطات من أقوال الصحف .

١٩٧٢/٨/١

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

بدأت صباح اليوم محاكمة ريما عيسى طنوس وتريز هلسه اللتين اشتركتا فى حادث اختطاف طائرة شركة سابينا ليلة التاسع شهر أيار الماضى ..ولا نريد هنـا أن نسرد العمليات التى جرت باشراف الجنرال موشه دايان وزير الدفاع لانقاذ الطائرة من خطر نسفها مع ركابها وطاقمها . كمـا لا نريد أن نعود الى الوراء فنصور حبس الأنفاس الذى واكب هذه العمليات جزءا على حيـاة أناس عزل لا سلاح لهم من رجال ونسـاء هل جاءت هـذه الحوادث بالحل الذى أرادته منظمات التخريب هل تزعزعت اسرائيل . أو هل أدت حوادث الخطف الى تهديد كيانها ووجودهـا هل أدى ذلك على الأقل الى كسب الرأى العـام الى جانب القضـية الفلسطينية . ليسأل كل فلسطينى قام بالسفر الى أوربا مـا هو شعوره وأحاسيسه وهو فى المطـار لدى تفتيشه وتفتيش ملابسه وحقائبه تفتيشا دقيقا . هـل يشعر هـذا الفلسطينى بالكرامة والعزة . ترى ماذا يقول لنفسـه تلك الساعة .. أهو يشـيد بالمنظمات وأعمالها البطولية أم ان شعوره هو ان البطولات تحتجز فى غرف التفتيش فى المطارات ...ماذا يقول الفلسطينى لنفسه عندما يسمع ان البطولات تنزل الى أسفل الدركات بوضع المتفجرات فى المراحيض كمـا حدث فى ناثانيا مثلا . أو وضع قنبلة يدوية فى باص مليء بعمال عرب أو غير عرب .. أجل ماذا يقول الفلسطينى لنفسه عندما يسمع إن الغالبية العظمى من المخربين يقبض عليهم ويساقون الى المحاكم حيث يمثلون أمامها ككل من القتلة والمجرمين . وماذا يقول عن استئجار المرتزقة فى صفوف المنظمات .ترى ألا يلعن الساعة التى راحت فيهـا المنظمات وهى قليلة تتاجر باسمه وباسم قضيته . ألا يلعن الساعة التى أخذت هذه المنظمات تسمه باسمها وتضفى عليه هويتها .. أهذه هى السمة وهـذه هى الحرية التى أراد أن يتسم بهـا الفلسطينى . أهذا مـا أراده هكذا

أن ينظر اليه فى أوربا نظرة المشبوه أينما حل وأينما ارتحل • هل أراد أن يوصف الفلسطينيون بأبطال المراحيض وأبطال سلال القمامة • أم أراد الحل المشرف لقضيته •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الخميس : ٣/٨/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

**مشاهدى العزيز ــ مساء الخير :**

خطوات الوحدة ، الوحدة المصرية الليبية ، هــذا القرار الذى اتخذ أمس ، ما معناه ما مصدره • ما معنى هذه الانطلاقة الجديدة المتجددة بين ليبيا ومصر بالذات • هل فى هذا القرار خير للأمة العربية ، أم هو وحدة من الأنواع التى تبقى حبرا على ورق ، واستغلال وسائل الاعلام والتى عرفنا الكثير منها حتى ذلك اليوم فى العالم العربى ، هل تم وضع كل الخطوات ، هل تم حساب كل الحساب • باختصار هل هى وحدة حسب قول جمال رحمه الله ، من القاعدة الى القمة ، أم هى وحدة فى القمة لاصلة لهــا بالقاعدة • فالوحــدة مشــاهدى العزيز ، الوحــدة العربية كانت دائما قرة العين ما فى القلب والنفس عند كل عربى فى كل مكان وزمان ، فما أكثر ما اختلجت فالوحدة مشاهدى العزيز ، الوحدة العربية كانت دائما قرة العين لو نرى نفس العربى بكلمة واحدة•• الوحدة التى لا مثيل لها عند كل عربى تبعث رفع الرأى ووضع النفس بالآمال•وحدة الأمة وحدة الوطن وحدة الأمل والمصير • فالوحد مشاهدى العزيز لا يمكن أن تكون سلعة استهلاكية تباع وتشترى مثل القمح والشعير • ان مفهوم الوحدة هو أبعد وأعمق من مجرد الاستحواذ والأخذ ، إذ أنه قبل ذلك الاستعداد بالتقديم والعطــاء ، هل ليبيا هى مستعدة وبحق ، وللتنازل عن استقلالها ، بكل معالم هــذا الاستقلال ، وهل مصر مستعدة للتنــازل عن سيادتها ومكانتها فى العالم العربى بكل معانى هــذه السيادة وهذه الزعامة • أجل مشاهدى العزيز ليست البيانات ، الاحتفالات ولا اللجان هى اللب والجوهر • فالسؤال هو هل نحن بصــدد

وحدة منبثقة عن التوحيد فى البيانات أم عن توحيد الايرادات ، أم توحيد المظاهر ام توحيد القلوب • وحدة مبنيه على الدولارات والنفط ام مبنية على التاريخ المضى ، الماضى والمستقبل • فالوحدة مشاهدى العزيز على نوعين وحده منبثقه من غنائم مشتركة من طرفين متحدين ضد طرف اخر • ووحدة منبثقة عن وحدة انطلاق مشتركه ، أم جانبية سواء كان للطرفين المتحدين عدو ثالث مشترك • والتاريخ مشاهدى العزيز بتجاربه يقول : ان المستقبل حل المستقبل للوحدة المبثقه عن لقاعدة الايجابيه فى حين أن لا مستقبل ولا استقرار من الاتحادات المنبثقة عن مصالح قصيرة النظر ضد طرف ثان • فنحن مشاهدى العزيز نهنىء ونبارك فى الوحدة المخلصة الايجابية للشعوب • فيا حبذا لو كانت هـذه هى حقا أهداف مؤسسى الوحـدة الجـديدة • وكل آت قريب •

الاثنين : ١٩٧٢/٨/٧

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

**تعليق نبيل خضر :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

عند منتصف هـذه الليلة تنقضى سنتان بالضبط من الحقبة التى انتهت فيهـا حرب الاستنزاف المصرية الاسرائيلية وبدأ وقف اطـلاق النـار الشامل التام فى الجبهة المصرية على طول قناة السويس • سنتان تماما ليست يوما ولا يومين أو أسبوعا أو سنتين • همـا حقبة من الزمن يمكن معهما بل من الواجب الالتفات الى الوراء ليس لمحاسبة النفس بل للتطلع الى المستقبل وبحث امكانياته وما تفرضه • قبل سنتين كتب محمد حسنين هيكل مقالا تحدث فيـه عن عامل الزمن وقال ان عامل الزمن هو لصالح اسرائيل ونحن مشاهدى العزيز نؤكد اليوم أن الموضوع ليس من كان على حق : هيكل أم المعلقون الاسرائيليون ، ليس الموضـوع لصالح مَن

من الطرفين كانت السنتان الماضيتان هل لصالح العرب أم لصالح اسرائيل • السؤال هو هل كان وقف النار الذى استمر سنتين لصالح السلام أم لا هل قرب الحل أم أبعده • وباختصار السؤال هل كان عامل الزمن فى اطار وقف النار ايجابيا للمصلحة المشتركة الحقيقية للشعوب فى المنطقة كل شعوب المنطقة • هذه المصلحة الحقيقية التى تقنع بالحل فى السلام ، السلام العادل المشرف للجميع واذا كن هذا هو بيت القصيد مشاهدى العزيز أليس من حقنا أن نسأل ونتساءل ألم نعلم السنتان الماضيتان زعماء المنطقة أن إمكانية الحرب غير واردة ومن ثم ليست هى الحل ألم تعلم السنتان الماضيتان أن سنتين من الاستنزاف كانتا أضعف لتقريب السلام من سنتى وقف النار ألم تعلم السنتان الأخيرتان أنه عندما تسكت المدافع يبحث الجميع عن الطريق للحديث •

لم تعلم السنتان الأخيرتان أن مساعى الحديث الذى اقتصرت على أسلوب حديث الصم البكم هى المساعى التى يجب تصعيدها وتقويتها • وأخيرا ألم تعلم السنتان الأخيرتان أن ما ينقص منطقتنا هو ليس المزيد من الدماء ولا المزيد من المغامرات الجديدة وليس الاستنزافات العسكرية التى لا طائل منها وأن ما ينقص منطقتنا هو الأنتقال من وقف نار بلا حديث الى وقف نار حوار ومحادثات • نعم مشاهدى العزيز ليس لاسرائيل ولا للعرب ما يدعو الى الندم والأسف على السنتين الأخيرتين سنتى وقف النار لأن هاتين السنتين هيئتا الظروف الأولى للجو الملائم للحوار الحقيقى المؤدى الى الحل • السنتان الآن من خلفنا والسؤال الذى يطرح نفسه هو ألم تحن الساعة كى يقدر الزعماء العرب أن الساعة قد حانت ليس فقط لمواصلة وقف النار وإنما كذلك لاستغلال لفرص والامكانات المتوفرة فى وقف النار والانطلاق منها الى الحوار لمخلص المنشود •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

١٩٧٢/٨/٨

## التليفزيون الاسرائيلى

**للأستاذ يعقوب خزمة :**

مشاهدى العزيز مساءالخير :

تجربة مصر مع السوفيات هـذه التجربة أدت الى مـا أدت اليه .. وخمس عشرة سنة من الصداقة أو ممـا سمى بالصداقة أين وصلت هذه الصداقة .. مصر أكبر دولة عربية .. بل زعيمة العـالم العربى قامت بمـا قامت بهلأنها وجدت من الصواب أن تقوم به .. ولكن فى هـذه الأيام وضمن مـا حدث بين مصر وروسيا وما لم يحدث .. رأينـا السيد ياسر عرفات يطير الى موسكو .. وبكلمة أخرى رأينـا أن ـ المنظمات أو بعض المنظمات تريد أن تسير على نفس الطريق التى حاد عنها أوصـياء هـذه المنظمات .. التى لا كيان لها لولا مؤازرة ومساعدة الدول العربية والسؤال الذى يطرح نفسـه هو بالطبع .. هل لا يريد زعمـاء المنظمات أن يتخذوا ممـا حـدث بين مصر وروسيا عظة وعبرة .. أن الفلسطينيين عانوا الأمرين من سياسة الزعماء العرب .. والمؤسف جدا أن نرى فلسطينيين يقومون بكل مـا فى وسعهم للإضرار بقضـية الشعب الفلسطينى .. ويبذلون كل جهدهم فى سبيل أبعاد أى حـل لهذه القضية وذلك بالأصرار على السير فى الطريق العقيمة ،الطريق السلبية التى لا يمكن أن تؤدى بأى حال من الأحوال ، وبأى شكل من الأشكال الى الحل المنشود .. والى اللقـاء ..

الأربعاء : ٩/٨/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

**مشاهدى العزيز مساء الخير :**

مرور عامين على وقف اطلاق النار وجلاء الخبراء العسكريين سوفييت من مصر والاتحاد الليبى المصرى ، هـذه مواضيع شرق أوسطية أخرى تشغل المعلقين السياسيين ووسائل الأعلام الأوروبية فى هذه الأيام ..

والمعلقون السياسون فى أوروبا مجمعون على رأى وزير الخارجية أبا إبيان ونقاطه الست ، فى وجوب الاستمرار لوقف اطلاق النار وقالوا ، اذا استخلصت العبر من وقف اطلاق النـار يمكن لأمريكا السـلام التى بدأت تخطو خطاها أن تتقدم نحو السـلام الحقيقى ذلك أن عبر السنوات التى خلت وعلى الأخص السنتان الأخيرتان دليـل قاطع على أن طريق المفاوضات هى أحسن الطرق للوصـول الى سلام دائم وعادل وأستذكر جميع المعلقين السياسيين الأوروبيين خطاب غولدا مائير رئيسة الوزراء الأخير وقولهـا .. إن تسـوية جزئية سوف لا تكون آخر الفصل ونهاية المطاف بل ستمهد الطريق أمام تسوية كاملة وشاملة ، والسؤال الذى يطرح مشاهدى العزيز هل سيكون للتطورات الأخيرة تأثيرهـا على قادة مصر وتفكيرها ذلك أن كل تطور وتقدم فى الموضوع يرجع بادئا فى البدء على موقفهم تجـاه القضـية ولا يسعنا إلا أن نشير الى أن التورات الأخيرة فى المنطقة وعلى الأخص العلاقات السوفيتية المصرية والاتحـاد الليبى المصرى سيكون لهمـا التأثير غير البسيط على موقف الزعامة تجاه هذه القضـية ..

مشاهدى العزيز ونشرت جريدة الليموند الفرنسية تعليق لسيد ارك رولو على الاتحـاد الليبى المصرى فقالت : يأمل الرئيس المصرى أنور السادات من وراء هـذا الاتحاد مكاسب اقتصادية ومالية ، وهـذا من

ناحية ومن ناحية آخرى يتطلع الرئيس القذافى من وراء هـذا الاتحاد استعلال مصر منطلقا من وراثهـ الى العالم العربى لكى يتربع على عرش الزعامه خلفا لعبد الناصر ليملى على العالم العربى ارادته وافكاره • هذه التيارات المختلفه مشاهدى العزيز قد تصل فى نهـايه المطاف الى تناقض المصالح والى تصادمات قد يكون لهـا أثرها على العالم العربى برمته ويفضى بالاتحـاد الليبى المصرى فى الضربة التى ادت بالاتحاد المصرى السورى السابق • وقد اعلنت جميع العواصم العربية ثقتهـا بهذا الاتحاد حتى أولئـك الذين اعلنوا تاييدهم أو تبرمهم بصـورة شـكلية لقيـام الوحدة • وقد بدت هـذه الحشدات وعلى الأخص فى دمشق ذلك أن مصر وليبيا لم يستشيراها ولم يحيطاها علما بمجرى الأمور لا على الاتحاد بينهما ولا على إخراج المستشارين السوفييت من مصر • كمـا تناول جميع المعلقين السياسيين مـا نشرته صحيفة « الحياة » البيروتية أول أمس تحت عنوان « فوضى المواقف » وشرحت فيه ما آل اليه موضوع التنسيق بين الدول العربية من فوضى . واذا راد المسلمون العرب التوقف لحظة لحساب النفس فلن يدخل هذا الحساب السعادة فى نفوسهم ••

الاثنين : ١٩٧٢/٨/١٤

## التليفزيون الاسرائيلى

**التعليق السياسى يقدمه ــ نبيل خضر :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

الحقيقة أننا تعودنا النظر الى تصرفات القذافى نظرة طلبة المدارس وناعمى الأظفار الى دون كيشوت كما يتخيلوه ممتطيا جواده لابسا ألواح الفولاذ وحاملا رمحه وكل تصرفاته تبعث على الرثاء والابتسام وبالرغم من ذلك من كل ذلك مشاهدى العزيز هناك لحظات يخلص فيهـا المرء الى نفسه ليفكر فى العالم عالمنا ومشاكلنا فى هـذه اللحظات يحدث فى بعض الأحيان أن يجد المرء نفسه متفقا مع القذافى وآراءه ومواقفه كمـا يعبر عنهـا الرئيس الليبى والغريب فى هـذا الاتفاق مع القذافى أنه يسايره

على طول الطريق وفجأة يبدا الاختلاف وتفترق الطرق مشاهدى العزيز عندما يبدا الرئيس الليبى بالتحليق فى الخيـــال والسحب وتبقى اقدامنا بحق صامده فى الارض مرتبطه بالواقع وبقيوده فـــكلام القـــذافى مثـــلا عن أن العالم العربى يجب أن يعتمد على نفســـه لكى يحل بنفسه مشاكله فهل ثمة من يختلف معه فى ذلك اليس الدليل على ان ذلك واضحا اليوم فى مصر مع تحررها من الأوهام بأن الروس جاءوا إليهـــا ليحلوا مشاكلها وفجأة وجدت أن الروس كان مجيئهم يهدف الى حل مشاكل الروس وليس المصريين تناول القذافى قومية القضية وقومية الحل وقومية المعركة قومية القضية نعم وكان بالاحرى كذلك قومية الحل ولكن ألا يوجد حل بلا معركة ولماذا لم يقل قومية السلام العادل المشرف بدل لانطلاق الى السحب والتحليق فى الخيـــال زى دون كيشوت وحمل الرمح الى قومية المعركة ساعة أن الكل يعلم أن معنى قومية المعركة فى كلامه لا يتعدى مفاهيم قومية النكسة أجل مشاهدى العزيز صدق القذافى عندما اعلن أنه يجب الاعتمـــاد على النفس لحل مشاكل المنطقة وأن الغريب البعيد لم يحل ولن يحل فى يوم من الأيام قضايانا وصـــدق القذافى عندما شـــبه خروج الروس من مصر اليوم بخروج الانجليز من قرابة عشرين سنة ولكن من هذه النقطة والى الانطلاق الى وضـــع يرى فيه القذافى نفسه مع المليونين من أبناء بلاده وعشرة آلاف من جنوده كفاتحين الخطأ كل الخطأ فهل بعد عن الصواب من عدم رؤية الحل سياسيا وسياسيا فقط ساعة أبعد عز المنطقة النفوذ الأجنبى قال السيد محمد حسنين هيكل فى مقاله الأسبوعى يوم الجمعة الماضى متحدثا عن اخراج السوفيات من مصر أن شيئا فى هـــذه التطورات قد حرك الوطنية المصرية وكانت الوطنية المصرية تعيش على القلق منذ سنة ١٩٦٧ ، ووضع الوطنية المصرية والقومية العربية فى وضـــع الاعتماد على النفس وادراك مسئوليته ذلك من شعر الرأس الى اخمص القدم فهل صحيح مشاهدى العزيز وضـــعت القومية العربية والوطنيـــة المصرية فى موضع ادراك مسئولية الاعتماد على النفس ؟ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## التليفزيون الاسرائيلى

١٩٧٢/٨/١٥

**التعليق السياسى :**

مساء الخير :

الرئيس أنور السادات يدور الآن فى حلقة مفرغة .. فالآمال التى عقدها على الاتحاد السوفياتى قد خابت . والأمال التى عقدها على الأمم المتحدة خابت أيضا .. فهذا هو الدكتور فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة يؤكد أنه لم يحصل أى تقدم يذكر فى مسألة النزاع فى الشرق الأوسط ..

والآمال التى عقدها الرئيس السادات على الولايات المتحدة أو التى من المحتمل أنه ما زال يعقدها عليها للضغط على اسرائيل هذه الأمال قد خابت هى الأخرى .. فلقد ثبت ان الولايات المتحدة لا تضغط ولا تنوى الضغط على اسرائيل كما ثبت أنه حتى لو أرادت الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل فان سرائيل لن تنصاع الى هذا الضغط .. فجميع الوسائل التى جربها الرئيس أنور السادات قد فشلت اذا ، وفى الوقت نفسه يزداد استياء الشعب المصرى من الحكم بدليل أن الحكم فى مصر ينوى ويعتزم اصدار قوانين طوارىء جديدة فى المستقبل القريب . ئ وضع كهذا فقد يبدو ذلك غريبا ولكنه فى الحقيقة والواقع ليس بالغريب .. أقول فى وضع كهذا اليد الوحيدة التى تمتد نحو الرئيس السادات وتستطيع إنقاذه هى يد اسرائيل . . فلو وافق الرئيس السادات على مصافحة هذه اليد ولو مصافحة جزئية لأمكن التوصل الى حل ولو كان حلا جزئيا يكون جسرا نحو الحل التام الشامل .. الحل المنشود حل يرضى جميع الأطراف ويصون كرامتهم ويتيح للجميع التفرغ لمداواة الجروح التى خلفها النزاع المقيت والتفرغ لتهيأة غدا أفضل للجميع .. ولعل هذه هى فرصة نادرة لعل هذه أحسن فرصة شهدتها هذه المنطقة لحل النزاع بل لعل هذه الفرصة هى فرصة العمر بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط .

والى اللقاء فى الأسبوع القادم ..

## التليفزيون الاسرائيلى

١٩٧٢/٨/١٦

**مقدمة : نبيل خضر :**

مشاهدى العزيز مساء الخير

تناولت وسائل الاعلام الاوربيه بالبحث والتحليل قرار المحكمه العسكريه فى اسرائيل بالحكم بالسجن المؤبد على المخربتين اللتين اشتركتا فى المحاوله الفاشله لاختطاف طائرة سابينا من مطار اللد فى الثامن من شهر ايار الماضى ويجمع المراقبون والمعلقون الاوربيون على خلافهم شهر ايار الماضى ويجمع المراقبون والمعلقون الاوروبيون على خلافهم على ان — المنظمات التخريبيه قد ثبت فشلها بالتحرك فى اسرائيل ومن خلال هذه التحليلات والتعليقات يبرز بصورة خاصة النداء الموجه الى مختلف حكومات العالم من أجل التشديد فى الضرب على ايدى قراصنه الجو على اختلافهم وهذه الأيام قدمت الحكومة الايطالية مشروع قانون الى البرلمان يقضى بفرض عقوبة السجن باحدى وعشرين سنة على كل من يشترك فى عملية اختطاف طائرة مدنية وسبقت فرنسا الخطوات لايطالية فى هذا المجال وحتى الحكومة الجزائرية غيرت من سياستها ازاء قراصنة الجو وأعادت الى أصحابها للمرة الثانية الأموال التى ابتزها المختطفون من شركات طائرات امريكية وقصارى القول يمكن تحديد ردود الفعل لأعمال القرصنة الجوية بأنها تثير اليوم السخط والاشمئزاز لدى الرأى العام ..

ومن بين المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط التى اهتمت بها وسائل الاعلام الأوربية توتر العلاقات بين الحكومة العراقية والأكراد وهناك آراء تحلل تحركات حكم صدام حسين التكريتى فى العراق وتعسفه لعدم اطمئنانه الى مستقبله واستقرار حكمه وينتظر المراقبون فى العواصم الأوروبية من الرئيس أنور السادات أن يلقى الأضواء فى الخطاب الذى يقرر أن يلقيه غدا أن يلقى الأضواء على الغموض الذى لا يزال يكتنف بعض عوامل تدهور العلاقات المصرية السوفيتية والأسباب التى حالت دون انضمام سوريا الى مشروع الوحدة الاندماجية المزمع عقدها بين مصر وليبيا واكتفاء سوريا باشارات الاتحاد الفيدرالى الثلاثى ..

وتتساءل كذلك الصحف الأوربية ووكالات الأنبـاء عن أسباب التضـارب فى المواقف تجاه الاتحاد السوفيتى بين القاهرة ودمشق ففى حين تتحدث القاهرة عن رداءة الأسلحة السوفيتية وضعف الخبراء السوفييت تكيل دمشق المديح لهم ومن خلال كل ذلك يبرز التساؤل من جديد لماذا لا تقوم مصر على ضوء المرونة فى الموقف الاسرائيلى الذى عبرت عنه أخيرا رئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع فى اسرائيل ؟ لماذا لا تقوم مصر بسلك الطريق المقبولة والمتبعة بين دول العالم فى حل خلافاتها بالتفاوض وبالحوار وحتى لو كان ذلك لتحقيق الحل على مراحل •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

## التليفزيون الاسرائيلى

١٩٧٢/٨/١٧

**التعليق السياسى :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

دولة بلا وحدة وطنية داخلية هل بامكانها بل هل يحق لهـا أن تتوجه الى وحدة خارجية اندماجية دولة دوما تحتاج الى سن القوانين لحماية مـا يسمى بوحدة الجبهة الداخلية هل باستطاعتها أن تقود وحدات واتحادات على مستوى الجبهة الخارجية . يد لم تقرر بعد طريقهـا فى مجال الوطنية المصرية هل بامكانهـا أن تقود مـا يتعلق بالوطنية العربية دولة ترى فى الوحدة العربية لا أكثر ولا أقل من اتفاق بين زعماء وتوقيعات على وثيقة ودستور يلى ذلك ، هل بامكانها أن تقدر حقيقة أن الوحـدة الحقيقية لا تبدأ من الزعامة ولا تبدأ من توقيع ولا من الاحتفال و من الصـور التلفزيونية والصحف أن الوحدة العربية مشاهدى العزيز قبل أن تبـدأ فى الخارج لابد من أن تنطلق من الداخل ومن الاخلاص ومن القلب من الاستعداد للعطاء أكثر من الأخذ ، فهل سمعت مشاهدى العزيز هل سمعت فى يوم من الأيام عن انسان بنى طابقا ثانيا لبيت مصدع هـل سمعت

فى يوم من الأيام عن انسان بنى طابقا ثانيا لبيت مصدع هل سمعت مشاهدى العزيز عن انسان يرغب فى الاتحد ساعة أن بيته غير موحد هل سمعت عن انسان يتحدث عن الوحـــدة ساعة يفرض الوحدة على أهل بيته فى القوانين والتهديد بالسجن وأقصى عقاب • لماذا انفصلت مشاهدى العزيز سوريا عن مصر بعد الوحدة ألم يكن ذلك لأن كل منهما لم تبلغ البلوغ العامة للوحدة ألم تنفصم الوحدة بين كل منهما ؟ فكرت بأن الوحدة ستحل مشاكلها الداخلية فى حين أن الوحدة لم تخلق فى يوم من الأيام لحل مشاكل داخلية ألم تنفصم الوحدة لأن كل منهما رأى فى الوحدة كسبا على حساب الأخرى فما أغرب المنطق الذى يسير عليه حكام مصر كل حكام مصر مشاهدى العزيز مصر تخلصت من النفوذ الأجنبى البريطانى إلا أنهـا لم تشعر على مـا يبدو بالراحة حتى جاءت بالحاكم الأجنبى السوفياتى وفور تخلص مصر من الأجنبى السوفياتى بدأت نفس مصر تربط نفسها بالعالم الخارجى من جديد •• فهل كتب عليهـا مشاهدى العزيز أن يحملها زعماؤها دائما الى عالم خارجى لحل المشاكل الداخلية ألم تحن الساعة كى تفهم مصر أن عليها وعليهـا فقط بنـاء مصر وتطوير مصر والتقدم بمصر لحـل مشاكلهـا الحقيقية فى عـام ١٩٧٢ •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

٢٢ / ٨ / ١٩٧٣

## تعـليق التليفـزيون الإسرائيلى

**التعليق للأستاذ يعقوب خزمه :**

مشاهدى العزيز مساء الخير .

السؤال الذى يراود الكثيرين فى هذا الجزء من العـالم وليس فيـه فقط .. هو ماذا يريد الرئيس لسادات ماذا يريد وليس مـا يتمناه .. لأن مـا يتمناه معروف .. مفاوضات مباشرة .. لا .. كما قال الى الجريدة لوفيغاروه الفرنسية لأن هـذه المفاوضات هى حسب اعتقاده استسلام وهو لا يريد الاستسلام .. محادثات تقارب بوسلطة الولايات وهـذا يمكنه من قبول هـذه الوساطة ، حل على مراحل كمـا اقترحه وزير الدفاع الاسرائيلى السيد موشى ديان ، لا ، كما قالت جريدة الأهرام لأن هـذا الاقتراح يدل على غرور اسرائيل حسب ادعائها .. استخدام القـوة .. أى الحرب من البديهى أن هـذا الأمر غير وارد حتى إن السـوفيات لا ينصحون مصر بالقيـام به .. فماذا يريد اذاً الرئيس أنور السادات .. تتحدث الأخبار عن عزم مصر على شن حملة دبلومسية جديدة .. فكم من الحملات الدبلوماسية شنت بدون نتيجة بل كم من قرار اتخذته الأمم المتحدة دون أن ينفذ بل دون حتى أن يلتفت اليه .. وفى غضـون ذلك يمر الوقت وتخلق فيه حقائق ووقائع جديدة .. حقائق ووقائع قد يكون من الصعب بل من الصعب جدا ازالتها كلمـا مر الوقت ... وقـد أثبت ذلك الماضى على كل حال منذ عام ١٩٤٨ .

والى اللقـاء ..

١٩٧٢/٥/٢٤

## التعليق السياسى

مشاهدى العزيز مساء الخير

سلسلة الأكاذيب والافتراءات الخيالية وينابيع الكراهية التى تدفقت من فمه فم انسان كان رأس ماله لسانه .. أورشليم ـ مشاهدى العزيز ـ اذا كانت مذكورة فانها قبل كل شىء بالابتعاد عن الكذب مشهورة بنشر حب البارى عز وجل وحب الانسان لأخيه الانسان معروفة إن هذه أجل هذه أورشليم الحقيقة أما روحى الخطيب الذى يحمل على بطاقة زيارته لقب أمين القدس سابقا هذا اللقب مشاهدى العزيز ألم يتحول خلال السنوات الأخيرة الأربع الماضية الى ممثل لما هو معكوس من أوصاف أورشليم بلد الحق والرجل رجل الأكاذيب والدسائس ورشليم المدينة الداعية الى حب البارى عز وجل والرجل هو الرجل الذى حول اسم الله جل جلاله واسم الدين الى سلعة تباع وتشترى أورشليم مدينة حب الانسان والرجل يدعو الى العداء ويركز حقده حقد الانسان لأخيه الانسان ها هو أمامك روحى الخطيب سنة ١٩٧٢ هل يخطر على بالك أن هذا الرجل يقف قبل بضعة أيام وبدون خجل أو حياء ليعلم كل من يرغب فى الاستماع اليه أن جرت قبل أسبوعين محاولة على حد قوله لوضع مواد متفجرة فى المسجد الأقصى ألا يخجل من نفسه بل من خالقه تعالى ألا يخجل من اختلاق دعاوى باطلة كهذه ومن نشرها فى الصحافة الصفراء كل ذلك حتى يشعل نار الحقد والكراهية وحتى تتاح له الروحى الخطيب اصطياد بعض السمكات فى المياه العكرة التى يجمعها حوله ألا يخجل الرجل من نفسه بل ألا يخاف الرجل من ربه عندما يحول اسم هذا المكان المقدس أداة لوسائل الدعاية الشخصية لنفسه هذه الأماكن المقدسة ألا يخدمها

شخص نسيه الناس شخص أثبت لمن يعوزه الاثبات خلوه من المبادىء ومن الاخلاص وأثبت الى أى مدى هو على استعداد للذهاب ليفوز ببعض عناوين الصحف أو بثمرة الحقد والبغضاء التى يرغب فى تزكيتها من جديد .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط .. » .

صـدق الله العظيم

١٢٩٧/٩/٣

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

**القـذافى يتعاون مع كل الثورات :**

نبدأ مشاهدى الأعزاء باستعراض الأسبوع المنصرم . فى مطلع الشهر الحالى يوم أمس الأول ، جـاء يوم الذكرى لقيام اتحـاد الجمهوريات العربية الذى يضم مصر وسوريا وليبيا وكذلك الذكرى السنوية الثالثـة لانقلاب العقيد معمر القذافى فى ليبيـا ثلاث سنوات مضت على الانقلاب الذى تزعمه العقيد معمر القذافى فى ليبيـا ، ثلاث سنوات طرأت خلالها تغييرات واضحة على ليبيا وعلى سياستها فى المجالين الداخلى والخارجى .. دولة تطل على البحر الأبيض المتوسط وتغطى الصحراء القسم الأكبر من مساحتها البالغة مليون وثمانمائة كيلو مربع . ومع اكتشاف آبار النفط فى صحرائها الشاسعة فى عام ١٩٦٤ طرأ ارتفـاع كبير على انتـاج النفط فأصبحت ليبيا تحتل مكانا بارزا فى مقدمة الدول المنتجة . ويرى المراقبون السياسيون أن هـذه الثروة النفطية هى التى تشجع الرئيس الليبى معمر القذافى على القيام بمناورات سياسية واسعة بل ويحاول التدخـل فى شؤون الدول الأخرى صغيرة كانت أم كبيرة ، قريبة كانت أم بعيدة . والعقيد القذافى يدعو الى الوحدة لكنه يهاجم الكثير من الدول العربية ،

الجمهورية منها والملكية. فى البداية كانت علاقاته مع الملك حسين على ما يرام ثم أخذ يهاجم النظام الأردنى ويدعو الى اسقاط الملك حسين . ومن البديهى أن معمر القذافى بالرغم من تقديره المتزايد لطاقاته النفطية الليبية ، شعر بأنه يصعب عليه تزعم العالم العربى كخليفة للمرحوم جمال عبد الناصر ، مع شعب لا يزيد عدده على مليونين نسمة ، وجيش لا يزيد عدده (٢٠,٠٠٠) جندى . ومن ثم دأبه للاتحاد . وبعد إلحاح متواصل وفى بداية شهر أغسطس الماضى أعلن فى ختام زيارة قام بها الرئيس المصرى أنور السادات لليبيا عن قرار انشاء وحدة بين مصر وليبيا فى موعد لا يتجاوز مطلع شهر سبتمبر أيلول لعام ( ١٩٧٣ ) إلا أن أنباء طرابلس تحدثت أكثر من مرة عن خلافات بين العقيد القذافى ونائبه الرائد عبد السلام جلود . وفى منتصف شهر يوليو تموز الماضى احتدم النزاع واختفى العقيد القذافى عن مسرح الأحداث مدة أسبوع كامل ، وفى النهاية سوى النزاع بوساطة الرئيس المصرى أنور السادات ، وتبلور الوضع ، بالحد من صلاحيات القذافى وأمر الرائد جلود بترأس الحكومة الليبية الجديدة .

والسؤال هو الآن هل يقبل القذافى الحد من صلاحياته واقتسامها مع رئيس الحكومة الليبى جلود ، ثم هل باستطاعة الرئيس السادات وأى رئيس عربى أن يسير مدة طويلة مع شخصية غير مستقرة مثل القذافى . وما هو مصير الاتحاد القذافى وسوريا عضو فيه خاصة وأن القانون فى ليبيا يمنع أى نشاط حزبى بعثى وغير بعثى ، ويعاقب عليه بالاعدام . وأخيرا هل يسكت الشعب الليبى طويلا على تبذير أمواله دون أى تستغل لتحقيق رفاهته :

حوار : كرم — لنا وقفة أولى عند هذا الموضوع بالذات ، والأسئلة التى طرحت فى نهاية التقرير مطروحة عليك .

سؤال : خلاصة الأسئلة التى طرحت باعتقادى أنه ما هى حالة الشعب الليبى اليوم ، فعلى سبيل المثال نستعرض بايجاز بعض ما حصل

خلال سنين بعد الثورة وما كان قبل الثورة ، فأولا مشكلة التعليم قبل الثورة كانت نسبة الأميين فى ليبيا ٨٠٪ وبين السيدات أكثر من ٩٥٪ . اليوم هذه النسبة فى ازدياد تزداد ، أو فى مجال الصحة المستوى الصحى منخفض جدا ، قبل الثورة كان فى ليبيا ( ٦٠٠ ) طبيب لاثنين مليون نسمة ، ليوم هذا العدد بانخفاض ، لأنه عدم استقرار الوضع ، بالأطباء يهاجروا .. مشكلة الزراعة ذكر الأخ أنه ٩٥٪ من أراضى ليبيا هى صحراء ونص : هى أراضى زراعية . فعلى سبيل المثال كان التصدير الزراعى فى ليبيا أيام الحكم الملكى بما قيمته أربع ملايين دينار ليبى ، أما اليوم فقد وصل التصدر الزراعى الى نصف مليون دينار ، فهذا يدل كمان على انخفاض الانتاج الزراعى وعلى هجرة آلاف من المزارعين من القرى الى المدن بحثا عن عمل فى شركات النفط ، بعدين بالنسبة لغلاء المعيشة من بعد الثورة لغاية اليوم كل سنة يزداد غلاء المعيشة ب ٨٪ فى حين لم تزداد أجور العمال من ناحية ، ومن ناحية ثانية المزارعين يهاجروا الى المدن . أما فى ليبيا كان حقل السياحة متقدم جدا أيام الحكم الملكى . اليوم هذا الحقل منعدم بصورة قطعية لأنه القذافى بعد الثورة منع أو أغلق الملاهى وبعدين السياح لم يأتوا لليبيا ، وأصحاب الفنادق أغلقوا الفنادق وآلاف من الذين كانوا يعملوا فى هذا الحقل أصبحوا عاطلين عن العمل .

سؤال : سيد كرم على ضوء هذا الكلام اللى بنتحدث عنه ، أوضاع ليبيا اليوم ، المفهوم أن النفط يدخل لليبيا حوالى ٢٣٠٠ مليون دولار سنويا ، كيف تشرح سكوت الشعب الليبى على هذا الوضع ، فى حين نرى أن القذافى يقوم بمشاريع جبارة ضخمة فى العالم كمساعدات فى مختلف أنحاء العالم ، وهو ساكت على هذا الوضع ، أكيد أن مستواه هو عم بخطط حسب دخوله ..

فى الأيام الأخيرة الصحف البروتية كشفت النقاب عن ما هى المبالغ التى تنفق من قبل القذافى من مساعدت خارجية أو ما تسمى بمخصصات

لبعض الأنظمـة المناوئة فى مختلف أنحاء العالم ، هناك بعض للنقاط عن هـذه • أن نصف عائدات النفط السنوية تنفق كمساعدات خارجية ، أكثر من نصـف عائدات النفط تنفق على المساعدات الخارجية ، وعلى سـبيل المثـال بلغت المساعدات لمصر منذ الثورة وحتى نهاية العـام الماضى ١٩٧٠ ( ألف مليون دولار ) وأربعـة وعشرين مليون دولار كمساعدات لمنظمة الزنوج المتطرفة فى الولايات المتحدة ( الفهود ) السود عشرة ملايين استرلينى لجيش التحرير الايرلندى ، خمسة ملايين استرلينى ، خمسـة وعشرين مليون دولار لمنظمات مناوئة فى المغرب ، وثلاثة عشر مليون دولار لمنظمات مناوئة فى تونس ، الشعب الليبى يسكت ولم يقدر على القول بأنه يسكت لأنه اذا تذكر أنه فى فبراير ١٩٧٠ كانت بعض التحركات من قبل قبائل جنوبية فى ليبيا لسخطها عن الأوضاع كانت تحركات من قبل قبائل جنوبية وكانت تحركات داخل الجيش الليبى • ولكن انعدام الرجالات السياسية فى ليبيا وانعدام القوة داخل الجيش أو بعض الضباط الكبـار فى الجيش ، الذين يتمكنون من قيادة بعض الوحدات الليبية لوضع حـد لهـذه الأوضاع أو انعدام القوى الوطنية الصحيحة فى مجلس قيـادة الثورة لتأخذ على عاتقها شعار ليبيا لليبيين •

سؤال : الحقيقة أن الواحد بتحدث عن الجيش الليبى ، مـ ننساش أن قوامه كله نصف شرطة اسرائيل . هـذا جيش صغير جداً لكن بالطبع هو الذى مـا سك زمام الأمور والحكم هناك • سنتحدث ولو لحظة عن خبر من الأخبار التى وردتنـا فى أنباء اليوم والتى تتحدث فى الأيام الأخيرة عن مشاريع مختلفة لاحلال السلام فى المنطقة ــ المشروع الأوربى . مشروع اسرائيلى ، مشروع مصرى ، مشروع أمريكى الخ •• ما رأيك فى كل الموضوع •

فى اعتقادى أن الحكاية مش حكاية مشاريع : فى هناك بعض الوقائع يجب أن نأخذها فى عين الاعتبار ، وأولا الحقيقة أن الدول العربية الرئيسية التى لهـا علاقة فى النزاع • أكبر الدول العربية توصلت الى استنتاج

وهو أن لا جدوى للعمل العسكرى ، والمجال الثانى أنه يجب السعى للوصول الى حل سلمى • هذه خطوة وخطوة مهمة الى الأمام • بقى الآن الخطوة الثانية التى لا مفر منها حسب اعتقادى وهى خطوة أو الوصول الى استنتاج آخر وهو أن النزاع فى الشرق الأوسط يحل وسيحل من قبل الأطراف المعنية ومن غير وساطات أجنبية ولا أميريكية ، ولا غربية ولا روسية ولا وساطات أخرى خصوصا وأن السادات تحدث بنفسه عن خيبة أمله من كل الوساطات سواء كانت غربية أم شرقية •

١٩٧٢/٩/٥

## التليفزيون الاسرائيلى

مشاهدى العزيز مساء الخير :

أخذت المنظمات تتخبط كثيرا نتيجة للضربات القاصمة التى أصابتها ، ونتيجة أيضا لابتعاد الفلسطينيين عنها بسبب أعمالها الاجرامية • فالعمل الاجرامى الذى قامت به فى ميونخ على ماذا يدل •• أن دل على شىء فانما يدل على جبن القائمين به •• وسوء استعمالهم للروح الرياضية التى سادت ميونيخ ، التى استضافت الآلاف من الرياضيين من مختلف أنحاء العالم • ان المنظمات أرادت بالطبع أن تحصل على نتيجة ايجابية من وراء عملها الاجرامى هذا •• ولكن رد الفعل السلبى الكبير الذى أثاره هذا العمل فى الرأى العام العالمى فى مختلف أنحاء العالم ، هذا رد الفعل من شأنه أن يظهر للمنظمات ، أن لم يكن قد أظهر لها ذلك حتى الآن أنها بأعمالها الاجرامية هذه ، انما تلطخ ليس فقط سمعتها وانما أيضا سمعة القضية الفلسطينية التى تدعى هذه المنظمات بأنها تعمل من أجلها •• القضية الفلسطينية التى أصابتها المنظمات بأنها الاجرامية بضربات قاصمة فى الصميم ، فالشعب الفلسطينى أشرف من أن تقترف باسمه أعمال اجرامية كهذه •

والى اللقاء •

الثلاثاء : ١٢/٩/١٩٧٢

## تعليق التليفزيون الاسرائيلى

**للأستاذ يعقوب خزمه :**

مشاهدى العزيزمساء الخير ..

الشعب الفلسطينى من اكثر الشعوب العربية ثقافة .. وأكثرها كفاءة .. هذا الشعب الى أين جرته الدول العربية التى فرضت وصايتها عليه .. والى أين تجره .. جلبت عليه التشريد .. واحقت به النكبات .. ومع توالى النكبات ، ما أصابه .. وبالرغم مما أصابه .. لم تكف الدول العربية عن سياستها وتصرفاتها إزاء هذا الشعب .

وليس هناك فى الأفق ما يدل على انها .. أى الدول عربيه .. تنوى الكف عن ذلك .. تشجع وتبعث أفراد المنظمات الى الذهب للقاء حتفهم وهم فى ريعان شبابهم .. وما جريمة ميونيخ الأخيرة إلا من أحد الأدلة على ذلك .. وما أعقبها .. معروف من رد فعل اسرائيل .. وتضييق الخناق على الفلسطينيين فى دول أوربية كثيرة كما سمعنا ذلك قبل قليل فى هذه النشرة .. وفى غضون ذلك وبحثا عن أعذار أخرى تنغص على الفلسطينيين حياتهم . تتقدم العربية السعودية باقتراح لغلق الجسور .. ولسنا هنا بصدد البحث أو بصدد الحديث عنفوائد الجسور المفتوحة بالنسبة للفلسطينيين فى الضفة والقطاع والقدس وأبناء الضفة الشرقية .. فهذا الأمر معروف للجميع .. تفعل الدول العربية أو قل بعض الدول العربية أو قل بعض الدول العربية على الأقل ذلك وتتخذ من القضية الفلسطينية قميص عثمان ولا يهمها سوى مصلحتها الآنية .. ولا تأخذ بنظر الاعتبار ولا تأخذ بنظر الحسبان مصلحة مئات الألوف من أبناء الشعب الفلسطينى .

قلت ان الدول العربية لا تأخذ بنظر الحسبان مصلحة الفلسطينيين ..

بل تأخذ فى نظر الاعتبار مصلحتها الأنانية فقط •• ولعلى •• ولعله كان على أن أقول •• أن الدول العربية انمـا تفعل ذلك حسدا للفلسطينيين الذين تعلو أو تفوق نسـبة ثقافتهم على نسبة ثقافة أى شعب عربى آخر •• وحسدا منهـا أيضا للفلسطينيين الموجودين فى الدول العربية من من رجال فكر •• ورجال عـلم وخبراء ومستشارين •• لعـل هـذا هو السبب أو أحد لأسباب •• من يدرى •• ؟

والى اللقـاء •

الأربعاء : ١٣/٩/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

**مشاهدى العزيز مساء الخير :**

جريمة ميونيخ •• ملابساتها وتضاعفاتها لازالت موضوع الساعة •• وموضوع الاهتمام الشامل فى دول أوروبا الغربية على المستويات الحكومية الشـعبية والاعلامية ، قد استنكرت وسائل الاعلام الأوروبيـة حادثة ميونيخ •• وتدهور أخلاق المسئولين عنهـا بأشد العبارات مقارنة هـذا الاجرام بأعمـال النازية فى أوربا ضـد المقاومة وبيس بأعمال المقاومة كمـا يدعى المخربون ، وقد نقلت محطات التليفزيون الأوروبية لقطات من حفل اختتام الدورة الألمبية وكيف وقف مائة ألف شخص حدادا لاحياء ذكرى الضحايا الاسرائيلية •• وتجمع الأوساط المطلعة على أن حادثة ميونيخ حادثة ميونخ قد أنزلت ضربة قاسية بسمعة الفلسطينيين خاصة والعرب عامة ، ويكاد يكون الاتفاق شـاملا فى اللجنة الدولية •• بين دول العالم انحر بصدد ضرورة محاربة الارهاب والذين يساندونهم ، وبالاضافة الى تصريحات السكرتير العـام للأمم المتحدة وحكومة الولايات المتحدة ، كرس وزراء خارجية الدول الأوروبية العشر قسما هاما من اجتماعاتهم هـذا الأسبوع فى روما لبحث طرق ووسائل محاربة الارهاب والتخريب •

وفى الوقت نفسـه فرضت القيود المختلفة على تحركـات آلاف

الفلسطينيين العرب الذين يعيشون فى دول أوروبية مختلفة بما فى ذلك تقصى تحركاتهم وتنقلاتهم وفرض تأشيرات دخول مسبقة لدخولهم الى العديد من الدول الأوروبية ، وثمة علاقة استفهام عديدة أمام نتائج ومصير الجولة التى ينوى وزير الخارجية المصرى الدكتور محمد حسن الزيات القيام بها لعدد من عواصم أوروبا الغربية ولا شك أن الوزير المصرى سيشعر بتضاءل ثقة حكومات هذه الدول تجاه الحكومات العربية عامة ومصر خاصة ، كل هذه هى بعض أوجه الاهتمام بحادثة ميونيخ ومضاعفاتها لا شك ستواصل اثارة الاهتمام فى المستقبل القريب أولا « على ضوء بحث القضية فى مجلس الأمن كما حصل هذا الأسبوع •• وثانيا نتيجة التيار العارم المطالب باتخاذ الاجراءات المشددة للضرب على أيدى المسئولين عن الارهاب والتخريب •• وقد عبر عن ذلك أحد المسئولين فى أوربا بقوله : أن المخربين يرون فى العنف طريقا لحل القضية فى حين أن القضية هى العنف •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الخميس : ١٩٧٢/٩/١٤

**التليفزيون الاسرائيلى**

التعليق لسياسى

غدا يغادر مصر فى جولة دبلوماسية وافتتاحية وزير الخارجية المصرى الجديد السيد محمد حسن الزيات متوجها أولا الى أوروبا ، ثم الى الولايات المتحدة ، للاشتراك فى افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العمومية للأمم المتحدة بنيويورك •

والحقيقة أنه حتى كشخصية سياسية حنكتها التجارب ، نسى السيد الزيات أنه لا مجال لحرصه على مثل هذه الجولة الافتتاحية لوزير خارجية فى مستهل فترة وظيفته ، لا مجال لحرصه وكيف لا ••

كيف لا مشاهدى العزيز اذ هل هو من السهل أن تطأ قدماه الأرض ، أرض القارة الأوروبية بعد أن ثبت للجميع علاقات بلاده مع منظمات

التخريب .. أرأيت فى يوم من الأيام شخصا يموت فى قاعة محكمة ولا تزال يداه ملطختان بالدماء .

هل ثمـــه من شك فى كيفيه سنقبال الراى العام فى اوروبا للوزير الجـــديد ، نفس الراى العام الذى لم يستقر ولم يقره فى يوم من الايام جهه ايا كانت من استنكاره وكراهيته للقضـــيه العربيه بعد الجريمه التى وقعت بميونخ . من جهه نرى مصر غضبه على ما قامت به المنظمات ، ومن جهـــه اخرى كانت مصر هى التى طلبت من المنظمات بزيادة نشـــاطاتها التخريبيه ، ومن جهه ثالثه نجـــد مصر تحاول التملص معنويا ورسميا من المسئوليه ، ومن جهه رابعة نرى مصر ترفض مساندة الراى العام الاوروبى ساعه هى بحاجه الى مساندة هـــذا الراى العام على حسب ما تقول .

المثل يقول مشاهدى العزيز ( فى دار المشنوق لا يجوز الحـــديث عن الحبل ) فهل جال بخاطر مصر والزيات خاصـــه بانه سيجد نفسه مضطرا الى الحـــديث عن الحبال فى دار المشنوقين ، ان القتل والتخريب لم يجلب للأمة العربية سوى الكوارث ، فهل من حاجة للاثبات من جـــديد . ان هذا الارهاب ينسف القواعد التى يرتكز عليها الزعماء العرب وأنه بمثابة البصق فى البئر التى يشربون منها ، وتشرب منه كذلك الأمة العربية .

٧٢/٩/٢٠

## تعليق التليفزيون الاسرائيلى

**سيداتى وسادتى مســـاء الخير :**

وسائل الاعلام الأوروبية لا زالت منشغلة بأحـــداث الشرق الأوسط ومحور الاهتمام الارهاب والعنف ومضاعفاتهما .. وعلى المستوى الرسمى لا زالت المساعى متواصلة لدرء أخطار الارهاب وتفاقم العنف الناتج عنه وبصـــورة خاصة على ضوء قرارات وزارة خارجية الدول الأوربية المعتبر بعد اجتماعهم فى رومـــا بالاضـــافة الى اهتمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بدورتها السابعة والعشرين التى افتتحت أمس بالموضوع نفسه .. أما الرأى العام الأوربى فهو مقتنع بأن أعمـــال المنظمات التخريبية ومن

ضمنها ما يسمى بأيلول الأسود هى جرائم نكراء لا أكثر ولا أقل وقد استنكر خمسة وتسعون بالمائة من مشاهدى التلفزيون الفرنسى أعمال العنف هذه واحتجاز الرهائن مؤكدين الحاجة الماسة للضرب على أيدى المجرمين وعدم الخضوع لتهديداتهم ومطالبهم اذ أن هذه الأعمال تؤكد انهيارهم المعنوى وتخاذلهم من المواجهة فى ساحة المعركة الحقيقية ويجمع المعلقون على أنه لا يمكن بهذه الوسائل قهر اسرائيل ... بل بالعكس يزداد تفهم العالم أجمع للموقف الاسرائيلى كما حدث بعد قيام سرائيل بعمليتها العسكرية ضد أوكار المخربين فى جنوب لبنان ويدل ذلك فى وضوح فى الموقف الرسمى الفرنسى على أثر اجتماع وزير الخارجية الفرنسية بسفير اسرائيل فى باريس اذ كان استنكار البيان الفرنسى شاملا للارهاب والتخريب وردود الفعل العسكرية معا وأبرزت التقارير التى بعث بها المراسلون الأجانب فى لبنان وكيف أن عملية جيش الدفاع الاسرائيلى توخت عدم المس بالمدنيين اللبنانيين وتركيز ضربتها على المخربين ومنشآتهم مشيرة الى أن السماح للمخربين باقامة منشآتهم فى ظهر المواطنين اللبنانيين ومن ثم تعرضهم لردود الفعل الاسرائيلية يحمل السلطات اللبنانية مسئولية تعرض سكان لبنان لنتائج العمليات العسكرية وتحدثت كذلك التقارير عن محاولة الجيش اللبنانى التصدى لجيش الدفاع الاسرائيلى فى حين ولى أفراد المنظمات الأدبر منذ اللحظات الأولى من بدء المعارك وقد انضم الى حلقة المستنكرين لأعمال الارهاب والتخريب الاتحاد السوفياتى الذى عبر عن استنكاره لهذه الأعمال على لسان الرئيس بودغورنى فى خطاب ألقاه بحضور الرئيس العراقى المهيب أحمد حسن البكر وجاء فيه أن الاتحاد السوفياتى يستنكر الأعمال التى تقوم بها عناصر معينة وتمس بمصلحة الفلسطينيين وذلك بحضور الرئيس العراقى .. وفى فترة يعمل فيها الاتحاد السوفياتى جاهداً على خلق محور مساند له هو محور دمشق بغداد لمواجهة القاهرة طرابلس الغرب .. ومن ثم رغبة الاتحاد السوفياتى فى زيادة استقرار أنظمة الحكم فى كل من دمشق وبغداد وهى أنظمة معروفة بعدم استقرارها .

وإلى اللقاء

الخميس ١٩٧٢/٩/٢١

## التليفزيون الاسرائيلى

التعليق السياسى

### الطرود الملغومة :

الطرود المعنونة التى ترسل الى الدبلوماسيين الاسرائيليين ما الهدف من ارسالها ؟ للحظة ان نتساءل من تخدم هذه الطرود ، هل هى تخدم العرب ، أم تخدم القضيه الفلسطينية هل فى انسان يبعث على الاجلال والاكرام ، هل تقرب الفلسطينى ، الفلسطينى الحقيقى من الهدف وآماله وأحلامه ، هل هذه الطرود تدل على البطولة : أم أنه ليس مثلها دليلا على الانخذال فى ساحة المعركة الحقيقية ، هل فى هذه الطرود أى دليل على الشجاعة ، أم أنها ليست إلا دليلا على شجاعة الأرامل ، التى تخاف من زمامها .. والاغتيال ، هل اغتيال انسان ما يعتبر مبعث فخر واحترام للقاتل والقضـــية ، هل القضية هى قضية قتل واغتيال موظفين اسرائيليين ، بل الأحرى هل باغتيال موظفين اسرائيليين تحل القضـــية ، والشخصية ، وشخصية الفلسطينى والعربى فى أرجاء العالم ، الى ماذا تدهورت سمعة هـــذه الشخصية والاسم • ألم يتحول اسم الفلسطينى والعربى بعد جريمة ميونخ الى اسم مرادف للخوف والانحطاط ولانهيار الخلق والقوى الانسانية ، أو بالأحرى ألم تعـــد الأوضـــاع الى أيام الجاهلية أو ما قبل الجاهلية ، أيام استطاب الانسان أكل لحم أخيه الانسان ، بامكانك مشاهدى العزيز أن تقول عن حسنين هيكل أشياء كثيرة ، الا أن الكل يوافق على أن حسنين هيكل بعيدا عن أن يكون خائنا أو عميلا اسرائيليا ، فما بالك اذا ، وما رأيك فى وصف حسنين هيكل فى جريمة ميونخ بقليل انه انتحار ، حسنين هيكل الذى يعلم أن الجريمة من نوع ميونخ أو من نوع اغتيال الموظفين تحول القضـــية عن مجراها الرئيسى وتجعل من الفرع الجوهر وتضع الجوهر على الهامش • يقول هيكل ان أمامنا عواصف حقيقية وبالرغم من ذلك بغض النظر عنهـــا ويبحث بالعواطف نخلقها بأنفسها زوابع فى فناجين القهوة ، وقضيتنا العربية

محرقة ، نعم مشاهدى العزيز محرقة ومريرة ومخزية والأعمال لاجرامية مخزية لكل عربى حقيقى يرغب بالافتخار بعروبته ساعة تصميم فئة مدمرة من المجرمين للقضاء على ما تبقى من السمعة الطيبة ومن الشرف والكرامة العربية وشرف وكرامة العروبة الحقيقية ..

الاثنين : ٢٥ / ٥ / ١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى
## أقوال الصحف

**سيداتى سادتى :**

عقبت معظم الصحف المحلية الصادرة اليوم على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ادراج مسألة الارهاب فى جدول أعمال دورتها الحالية . فأشارت صحيفة « دافار » الى معارضة الدول العربية فى مناقشة الموضوع ، وقالت : انه ثبت باعتراف كامل فى الهيئة الدولية العليا بمسئوليتها المباشرة للارهاب . ومضت تقول أن اسرائيل لم تكن بحاجة الى هذا الاعتراف العربى ، فهى تعرف منذ زمن بعيد ما هو دور دول عربية معينة فى تشجيع الارهاب ، الى أن وصل الى حملة القتل لمراهنة ، كما تدرك اسرائيل أنه بعد اتخاذ هذا القرار فى الجمعية العمومية أيضا تبقى المهمة العملية وهى ضرب الارهاب وقواعده ، ملقاة على عاتقها . ودعت صحيفة هاآرتس الحكومية فى التعجيل فى اتخاذ قرار حول كيفية مقاومة الارهاب لأنه بطبيعة الحال تتكون قوات غير نظامية فى كل مكان لا تأخذ منه القوات النظامية زمام المبادرة . وأشارت صحيفة لعامشمار فى مقالها الافتتاحى الى أن النشاط الذى تمارسه المنظمات التخريبية ضد أى فرصة لأى تسوية سياسية موجه بصورة مباشرة وغير مباشرة الى مصر أيضا . ولذا من الضرورى أن يكون واضحا أن أولوية النضال لقطع دابر الارهاب تأتى به الاحتمالات السياسية والجهود الرمية الى التوصل الى تسوية شاملة أو جزئية .

١٩٧٢ / ٩ / ٣٠

## التليفزيون الاسرائيلى

حـــوار

مشاهدى الأعزاء مساء الخير وأهلا بكم الى حوار هـذا المساء •

السيد سليم خورى •

السيدة مارسيل مزيد ـ صحفية •

السيد محمد أبو شلباية ـ صحفى ومؤلف وأديب •

**ســـادتى :**

كان الأسبوع الأخير أسبوع احياء ذكريات الماضى البعيد والقريب على العالم العربى والشرق الأوسط • خلال هذا الاسبوع صـادفت الذكرى الثانية لوفاة المرحوم جمال عبد الناصر • خـلال هـذا الأسـبوع وفى السادس والعشرين من هـذا الشهر بلغ عشر سنوات على حرب اليمن على ثورة اليمن • على انهاء حـكم الامام فى اليمن وعلى علوم السياسة المختلفة بدأت حـكم سياسات مختلفة • نحاول فى هـذا الحوار أن نرى تجارب هـذه الحرب التى دارت فى اليمن هـذه الأحـداث التى كانت فى اليمن ومدى استيعاب العبرة منها •

نبدأ مع فيلم قصـير : عشر سنوات مضـت على ثورة اليمن عشر سنوات شهدت فيها هـذه البلاد أحداثا خطيرة انتلابا ضـد الحـكم الامام البدر • ولم يمض على توليه الحـكم سوى أسبوع واحد • انقلاب بدأ مثل غيره من انقلابات ، بقصف القصر الملكى وتطويق محطة الاذاعة لكنه انقلب الى حرب أهلية دامية استمرت خمس سـنوات وانتهت مع سحب القوات المصرية من اليمن • لدى نشوب حرب الأيام الستة • اليمن بلاد لم تشق حضارة القرن العشرين طريقها اليهـا فظلت محافظة على

النظام القبلى وظلت وسائل النقل فيها الدواب والجمال ولا يتطور اقتصادها طوال مئات السنين • وفجأة تحول اليمن الى ساحة للقتال المرير فكان أول لقاء للشعب اليمنى مع حضارة القرن العشرين لقاء قاسيا أليما • فى السادس والعشرين من سبتمبر أيلول ١٩٦٢ قام المشير عبد الله السلال بانقلاب ضد الامام البدر بعد أيام معدودة اتضح أنه لا يسيطر على وضع فى اليمن وأن الامام الذى هرب الى الجبال سينازعه السلطة بمساعدة رجال القبائل الزيدية الموالية له فى جبال اليمن وقراها • فى أوائل شهر أكتوبر ١٩٦٢ بدأ التدخل العسكرى المصرى فى اليمن وأخذت الطائرات تقصف الجبال والقرى وفى الجانب الآخر بدأت المملكة العربية السعودية مساعدتها للقوات اليمنية الموالية للامام وانفجرت الحرب الأهلية وسقطت عشرات الآلاف من الضحايا من أبناء الشعب ومن أفراد الجيش المصرى • وفى بداية الأمر كان التدخل المصرى محدودا ولكن خلال شهور قليلة وجد الجيش المصرى نفسه متورط فى حرب قاسية وفى بلاد لم يعرف معالمها • وأثارت عمليات القصف الجوى وقنابل النابالم التى رمتها الطائرات المصرية على القرى اليمنية وعلى أبناء القبائل مقاومة شديدة لدى المحاربين اليمنيين • صورت أنباء ونشرت صور تجسدت فيها ضراوة الحرب وشرد الأطفال من البيوت وأصيبوا بحروق قاتلة وجنود مصريين وقعوا فى أسر القوات اليمنية وتعرضوا الى أعمال انتقامية وحشية • وحاولت جهات دولية مختلفة التدخل لوضع حد للحرب فى اليمن فمنظمة الصليب الأحمر الدولى أرسلت مندوبها للتحقيق فى استخدام الغازات السامة ضد المواطنين العزل ولتقديم المساعدة اللازمة للمصابين وفى هذه الأثناء والمعارك الضارية تمتد من منطقة الى أخرى ، وبدأت الخلافات تدب فى صفوف الجمهوريين ، السلال الذى كان يكثر التنقل من صنعاء الى القاهرة حسن العمرى بتولى رئاسة الحكومة بعد استقالة حكومة محسن العينى ، النعمان يعين رئيسا للحكومة ، ويستقبل شيوخ العشائر • المعارك تستمر وعدد الجنود المصريين يزداد من ثلاثة الآلاف جندى فى أواخر عام ١٩٦٢ الى خمسين ألفا فى عام ١٩٦٥ والمعارك تزداد فى جبال اليمن بين قبائل

مسلحة بأسلحة بدائية وبين جيش مسلح بأحدث الأسلحة ومستخدما الطائرات السوفياتية الصنع . ويزداد عدد الضحايا فى الأطراف المختلفة • ومع تكاثر الضحايا وزدياد الخسائر وانتشار الخراب والدمار يعرف الجميع أن الحرب لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيدا • فى آب عام ١٩٦٥ توجه الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر الى جدة فى المملكة العربية السعودية ووقع على اتفاقية مع الملك فيصل تنص على سحب القوات الأجنبية من اليمن ، وعلى عقد مؤتمر للسلام فى مدينة حرب بين ممثلين للملكيين وللجمهوريين اليمنيين لانهاء الحرب الأهلية الدامية • وفشل مؤتمر حرب فى تحقيق السلام ، ولم تتوصل أطراف النزاع الى اتفاق بينهما ، فتجددت الحرب وان كانت قد خفت حدتها ، وظلت تعانى من الحرب والقتال حتى عام ١٩٦٧ حين اضطرت القاهرة الى سحب كل قواتها من اليمن بسبب نشوب حرب الأيام الستة • وفى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى جدة فى شهر مارس آذار عام ١٩٧٠ سويت المشكلة اليمنية نهائيا ، وانضمت عناصر ملكية الى الحكم بعد انتهاء الحرب أخذ اليمن يقيم علاقات طبيعية مع دول العالم شرقية كانت أم غربية • وفى شهر يوليو تموز الماضى استأنف اليمن العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، وقام وزير الخارجية الأمريكية بزيارة صنعاء • اليمن الذى عانى الضعف والتخلف والمجاعة عبر أجيال عديدة يتطلع الآن الى مستقبل أفضل • ويحتاج الى الهدوء والسلام للنهوض بالشعب اليمنى ورفع مستوى الشعب فى مختلف المجالات • « انتهى » •

الفيلم يبين استعراض خاطف لأحداث اليمن - اليمن اليوم واليمن قبل عشر سنوات • هو صحيح كان اليمن بحاجة الى هذا التغيير ، ولكن السؤال هو لماذا بهذه الصورة من العنف فى الثورة أو الانقلاب ، فلو أخذنا على سبيل المثال ويلسون حكم بريطانيا خلال عدة سنوات • جاء بعده هيث لم يكن هناك أى انقلاب عسكرى عدة حكام وصلوا الى الحكم فى بريطانيا دون أية وسيلة من وسائل العنف • فى أحداث

التاريخ ، كما حـدث فى معظم دول الشرق الأوسط • سليم : لو عدنا قليلا الى أروقة الماضى فى اليمن لوجدنا أنه كان لابد من نقطة تحول لكن نقطة تحول ليست عن طريق العنف •• كان لابد من تغيير جذرى بسبب الأوضاع المتدهورة • هناك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الاستعمار التركى وعن الحـكم الاستبدادى الفردى •

أما الشطر الثانى فالاجابة عليه يجب أولا أن نبحث عن الأوضاع فى العالم العربى ما زال هناك فى الأوضاع العربية تخلف وعدم نضوج سياسى ، فلهذا السبب تتوالى الانقلابات على الظروف العربية ، ولكن لابد من الاصـلاح ووضع حل هـذه المشاكل • أى أننا لو استعملنا الاصطلاح السياسى يجب تكليف الجيوش العربية من أجـل السيطرة ، أما السؤال لمـاذا لا تجرى هناك انقلابات فى بريطانيا ، فهناك استقرار واستمرارية وقاعدة شـعبية ••

مـذيع : محمد هل توافق السيد سليم فى رأيه ؟ ان الانقلابات العسكرية لا تؤمن مثلا بالديمقراطية ، فمثلا فى بريطانيا فى فرنسـا فى ديمقراطية فى الوطن العربى أو فى الشرق الأوسط هناك قسوة واستبداد ، جيش مرتزقة خـذ مثلا فى الأردن ، ان كان الشعب بده أى شىء لا يمكن أن يفعله ، يجى الجيش يسيطر أنت تعرف بريطانيا شـنقت ملكها • احنا لحـد الآن ما شنقنا أحـد ملوكنا ••

س ـ الأخ الكلام والجدل احنا أبعدنا عن الموضـوع ، للوضوع هل الثورة هل الانقلاب يوفر الأسلوب الصالح للمعالجة ؟ الأخت مارسيل أعطتنا لمحة عن أوضاع اليمن ، ممكن لمحة عن أوضـاع اليمن عشـية الثورة ، هل الثورة خففت المشـكلات التى كانت تعانى منهـا اليمن • مارسيل : الثورة وخلال مئات السنين كما ذكرنا فى السابق ، الأوضـاع فى اليمن تختلف حتى عن الأوضاع فى الدول العربية فى أفريقيا ـ آسـيا دول تخلفت عن ركب الحضـارة ، فالنظام فى اليمن يعتمد أصلا على

النظام القبلى وتعيش على هـذا النظام منذ مدة طويلة وحـكم الامام خـلال مئات السنين يعتمد على الناحية الدينية ومن هنا كانت تعتقد أن الامام له سلطة روحية مطلقة فهذه الأوضـاع باطبع مختلفة اختلافا كليـا ، فهى تحتاج الى تغيير اجتماعى من جميع النواحى وليس تغيير الوضع هو الاستيلاء على الحـكم بين عشية وضحاها • لذلك باعتقد أنه ما كان سائدا من قبل لا يزال سائدا اليـوم ، ولن كانت تغيرت بعض التغيير والمشكلة أن الأوضـاع الاقتصادية والاجتماعية فى اليمن لم تتغير بسبب الانقلاب لأن التغير يتطلب مراحل مختلفة ••

مـذيع : ولكن هل التغيير يبرر تدخـل عناصر وقوى خارجية فى أوضـاع اليمن •• مارسيل : لقـد جرى تدخل من الخارج سـواء بالأسلحة أو الامدادات ولكن القبائل نفسـها لا تتقبل التغيير المفاجىء فلابد أن يكون التغيير بطيئا •• مذيع : محمد هل تقر بأن التغيير الذى حـدث فى أوضـاع اليمن هو تغييرا جيد •• جواب : لابد أن نقر أن اليمن قـد قطعت شوطا ، ولكن هذا القسط لا يذكر بالنسبة لعشر سنوات مرت على ثورة اليمن والسـبب فى رأيى هو التدخل العربى بدلا من أن يكون عاملا مسببا للتقـدم كان عاملا مؤخرا ، فمثلا التدخل المصرى الذى حـدث فى اليمن قـد أخر من عوامل الرقى والتقـدم كذلك الدعم السعودى كان له أيضا تأخر فى عجلة التقدم والتطور أما الانطلاق نحو التفكير فى التقـدم جاء عن تحول وجهات النظر فى اليمن بالانفتاح الى الدول الغربية ، مثال على ذلك تعاون مع ألمانيا الغربية صاحبة الطـاقة البشرية ، صاحبة المعونة الثقافية وبريطانيا أيضـا وأمريكا التى دعمت مواقف الرأسمالية والاقتصادية ودعمت النقـد الذى جمـد إحباطه فى بنوك مصر ، لذلك أصبح النقـد أوراقا لا قيمة لها ، أيضا جاء السوفييت فعرضوا ارسال الأسلحة اليها فطلبت من السوفييت بدلا تلك المعونات المعونات الاقتصادية وبعد ذلك بدأت اليمن ترسل الوفود الى الدول العربية تشرح لهم بأنها دولة تريد البناء وأننا دولة فقيرة والدولة الوحيدة التى دفعت لهـا هى السعودية ، دفعت حوالى ألف مليون ريال فبعد ذلك كان بنـاء

مدارس ومستشفيات • وكنان هناك تحصيل اجتماعى نقدى لكن بنسبة بسيطة جـدا ••

س ــ الأخ الكلام والجدل احنا ابعدنا عن الموضوع ، الموضـوع هل الثورة هل الانقلاب يوفر الأسلوب الصالح للمعالجة • الأخت مارسيل أعطتنا لمحة عن أوضـاع اليمن ، ممكن لمحة عن أوضـاع اليمن خلـية الثورة ، الثورة هل حلت المشكلات التى كانت تعانى منها اليمن •

المذيع : اللى بنفهم منه بخصوص الحكم اليومى فى اليمن أنه هناك اختلاف بين حـكم الأطراف اللى كانت متنازعة أيام الحرب الأهلية • الحقيقة أنه قامت عـدة انقلابات لا علاقة لها بالملكية والجمهورية بالنظام الملكى الذى كان فى العراق جاء بعده نظام جمهورى • حـدث فيه عدة انقلابات تعود الى المنطقة • هل الثورات بحـد ذاتها تحـل المشكلات التى عاشتها الشعوب والذى كما قيل ان الثورات جاءت من أجله •

جـواب : الواقع أنه للسـؤال بدى أجـاوب عليه لكن فى بعض الملاحظات اللى أحب أن أوردها على ملاحظات السيد سليم وعلى الشريط الذى عرضته السيدة مارسيل • فى الواقع أنى ألاحظ أن الشريط وكلام السيد سليم بعيد عن الحقيقة بيقولوا انه التدخل العربى وبيركزوا على التدخل المصرى وأنه سبب على الاعاقة • لو نرجـع لتاريخ الانقـلاب « مناقشة مشوشة » •

المذيع : أنا لا أركز على التدخل العربى ولا التدخل المصرى وكل ما نعرفه أنه صـار تدخل مصرى وسعودى ولكن هـذا الكلام لا يهمنا •

تعقيب محمد : الملاحظ أن الاستعمار يتدخل فى كل شىء وعلى رأسه الولايات المتحدة ولهـا مخالب القط وتتمثل السـعودية والأردن يعنى الواقع أنه الملك فيصـل قام بدور فعال فى أحـداث اليمن • أول ما حدث التدخل فى اليمن كان من السعودية والأردن وبعد ذلك جـاء المصريين ،

مارسيل : اسمحلى .. مقاطعة فى الكلام بين محمد ومارسيل .. محمد الأردن تتدخل الآن فى لبنان والأردن يحشد الآن على حدود سوريا ، فمثلا صارت ثورة اليمن جاءت العناصر اللى بتلعب دور الاستعمار تدخلت فبالمقابل تدخلت العناصر الثانية .

مارسيل : أظن أنك أخطأت من الناحية التاريخية .

محمد : فمثلا كل الدنيا بتعرف الآن أنه فيه ضباط من المباحث الأردنية راحين للبنان للقضاء على الشعب الفلسطينى سيقولون انه مصر تدخلت . الواقع أنه دور السعودية فى البداية فمثلا الوحدة بين مصر وسوريا كان سبب فصمها السعودية والأردن . كل الدنيا بتعرف . والواقع أنه ليس النظام الملكى فقط الذى يحدث به انقلابات وانما كل نظام ديمقراطى يحدث به انقلابات ، وبعدين فى فرق بين الانقلاب وبين الثورة حتى الآن لم يحدث أية ثورة . الرئيس الراحل عبد الناصر عمل انقلابا وحاول أن يجعل منه ثورة ولا أقدر أن أقول أنه نجح . فالمسألة مسألة انقلاب وليس ثورة . وأنا فى تقديرى الشخصى أن الانقلاب اذا لم يتحول الى ثورة حقيقية واذا لم يلب حاجات الجماهير التى تبغى الديمقراطية والسماح بنشوء الأحزاب وأن تبقى الأحزاب تتصارع سلميا . وفى كل أربع سنوات تنتخب ، مش ممكن لا يصير فيها انقلابات سواء كان على رأسها ملك أو رئيس جمهورية . أو على الملة أحزاب أو الملة اتحادات فى ديمقراطية فيه استقرار مافيش ديمقراطية . بندور ونلف ونلف حول أنفسنا .

مارسيل : مسألة التدخل أولا من ناحية تاريخية . وتدخل الدول الكبرى مسألة فى حد ذاتها مسألة عالمية فيه تدخل سوفييتى فيه تدخل فرنسى . كل الدول الكبرى لها تاريخ فى التدخل فى المناطق الأخرى . كان بالنسبة لمنطقة اليمن بالذات حضرتك بتقول انه العالم يعرف ، العالم يعرف أنه التدخل فى اليمن أولا من القاهرة وهذه مضبوطة بشهادة

التاريخ ، ما حـد ينكر أن السعودية أيدت اليمن ومدت الامام بالمساعدات ما حدش ينكر ذلك ولكن المسألة مسألة وقائع .

محمد : الولايات المتحـدة أول ماعترفت باليمن .

مارسيل : المسألة مش مسألة اعتراف . المسألة مين من تدخل أولا فى اليمن . أصـلا الانقلاب اللى قام به السلال أيدته عناصر كانت معروفة فى القاهرة . المرحوم جمال عبد الناصر اعترف بذلك وأول ماحـدثت ثورة اليمن وطلبوا منه المساعدة . أرسـل القوات المصرية واعترف هو بذلك وبعـدين تدخلت السعودية .

المذيع : يستطيع المراجع أن يعرف من هو أول من تدخل فى اليمن ، فيه صـحف ومجلات أجنبية نقلا عن صحيفة الأهرام تعرف أن أول من تدخل هى مصر . ووجهت انذارا الى كل من يحاول لتدخل بالضرب .

المذيع : يا أبو شلباية هـذا شىء بسيط ولم نأت لنبحث فى هـذا الحوار وأنه يستطيع أى انسان أن يعرف أن يعود الى المراجع . لكننا نعرف أنه كان فيه تدخل . المهم السؤال هو أبعد عن مجردتدخل هناك ظاهرة معروفة أنه فيه دول عربية ترى أن لها الحق فى التدخل فى الشئون الداخلية لدول عربية أخرى بسبب لقومية العربية حتى على سبيل المثال أنه هناك فيه بند من بنود دول الاتحاد الثلاثى مصر وسوريا وليبيا فيه بنـد يقول انه يحق لاحـدى هـذه الدول المحافظة على نظام الحكم فيها . هل يحق للدولة العربية أن تتدخل بقوتها للمحافظة على نظام حكم معين فى دولة عربية أخرى للمحافظة على تيار سياسى معين فأنا أرى أنه لا مجال فى التدخل فى شئون تلك الدول .

محمد : الواقع أنه فارق بين دول الاتحاد بالنسبة لما تيجى مثلا دول عربية توقع بينها ميثاق فى الاتحاد أو الوحدة فيدرالى أو كونفيدرالى

لهـا الحق أن تدعم البلاد اللى بدها إياها ومثل على ذلك الولايات المتحدة الامريكيه • اما مافيش اتحاد ملا يحق لهم ان يتدخلوا • هـذا الشعب الفلسطينى يطالب بحقه ففى تقرير المصـير تجىء دولة ثانية ويروحوا ويدخلوا ويذبحوا لهذا لا يجوز مثلا انقلاب فى السعودية بكره انه نروح نتدخل ضـد الشغلة هاى • هـذا لا يجوز اما اذا صار اتحاد بين الدول فيحق لهم ان يعملوا اللى بدهم إياه فى تقديرى أنا الشخصى انه تجىء الدول مثل ليبيا ، مصر ، سوريا تتدخل لا يمكن أن مثل هـذا الاتحـاد أن ينتىء الاستقرار ولا ان يعتمد الواحـد منهم على الآخر • الاستقرار هو اللجوء لى الشعب الى احزاب الى الديمقراطية وهذا الذى أرجوه • ان قادة مصر وسوريا وليبيا إنهم لا يدركون •

مارسيل : أنا أذكر مثلا آخر التدخل فى شئون السودان وهذا مثل عجيب مثلا السودان وليبيا من الناحية التاريخية • تدخل القذافى لانقاذ النميرى من الانقلاب ضـده والآن انقلب الوضع ضـد القذافى فهذا يوضح تماما أن التدخل مسلسلة قد لا يعرف متى تنتهى • التدخل بسبب المناوشات والخلافات والجهـة التى تعانى منها التدخل هى الشـعب • فمثلا اليمن حصل خلال حصل تمرد الشعب لم يكن مرتاحا من نظـام الامام • هـذا متفق عليه • فى اللحظة اللى حصـل فيها الانقلاب كان الانقلاب لا يعتمد على تأييد الشعب اليمنى نفسه بل على جهات أجنبية وجلبت الحرب الأهلية فى اليمن ، اذن التدخل هو ضد مصلحة الشعب نفسه • حتى اذا حصلت خلافات يجب أن يسوى خلافاته بسرعة أكبر قبل أن تتدخل الدول الأجنبية • اذا بدأ من جهـة مصر جاءت بعـده السعودية كانت المنطقة على فوهة بركان « نعم » •

المذيع : ان التدخل عنصر سلبى يجب ترك العناصر الداخلية تتفاعل مع بعضها البعض وعندئذ يسيطر السلام واستقرار فى المنطقة •

محمد : التدخل لم يأت من قبل الدول العربية فقط ، فمثلا فى مذابح

أيلول كتبت الصحف الاسرائيلية قالت ان اسرائيل بعثت وقود لجيش الملك حسين ..

المذيع : حسب اعتقادى أن اسرائيل لم يكن لها أى علاقات وثيقة مع الأردن لتصل الى مستوى تبادل الوقود ـ التدخل معناه أبعد من ذلك ـ تحدثنا عن تدخل القوات العسكرية لتثبيت وترسيخ كيان فئة حاكمة ضد المعارضة فى الداخل من نفس الشعب .

وأخيرا الى الحوار القادم .

١٩٧٢/١٠/٢

## التليفزيون الاسرائيلى

**التعليق السياسى :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

يوم الخميس الماضى اقترح الرئيس المصرى أنور السادات اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة فى المنفى اقتراح مفاجىء • بلا تحذير وبلا دراسة جعل الكل أنا وأنت وكل واحد وواحد من أبناء فلسطين خاصة يقف حائرا لا يعرف أى موقف يتخذ من الموضوع ونحن مشاهدى العزيز نعترف بذلك بكل تواضع ولم نكن أقل حيرة من غيرنا فى عدم معرفة أى مواقف تتخذ وأى الآراء تفضل على ضوء هذا الاقتراح المفاجىء الذى قدمه رئيس أكبر دولة عربية وأكبر شعب عربى حكومة فلسطينية مؤقتة فى المنفى فى أى منفى ومن أين نفيت مشاهدى العزيز نعم من أين نفيت ، هل نفيت من الأرض المقامة عليها دولة اسرائيل ومعنى ذلك أن الرئيس المصرى يرمى الى إحياء الأحلام والمغامرات بشأن القضاء على اسرائيل تلك الأحلام والمغامرات التى جلبت النكسات والكوارث لا على اسرائيل وإنما على العالم العربى عامة والشعب الفلسطينى خاصة واذا كان الرئيس المصرى يعنى أنها نفيت من المناطق التى تديرها اسرائيل اليوم ومعنى ذلك بكل بساطة الضفة الغربية ألا بحق لكل امرىء أن يسأل ويتساءل كى يفهم الموضوع هل هذا نداء بالانفصالية وسط الحديث عن الوحدانية تأهيل عن موضوع مقومات دولة كهذه ثم خلقها منفصلة من كل الصلات عن العالم العربى وعن اسرائيل تغلق الجسور وتنفصل الصلات بين الأخ وأخيه وبين أفراد العائلة الواحدة وكأنهم يعيدون ابتعاد مواطن دولة عن دولة أخرى واذا كان هدف الرئيس المصرى لا يعنى النفى عن اسرائيل ولا عن الضفة الغربية وإنما حكومة

نفيت عن الضفة الشرقية عن الأردن وعمان فما وضعه الحالى هناك نصف مليون فلسطينى يحملون الجنسية الأردنية ويعيشون عبر النهر هل يتحتم عليهم حزم الأمتعة ومغادرة دورهم وبدء حياة الرحيل والترحال هل يتحتم على الحكومة الأردنية وغالبية وزرائها من الفلسطينيين أن تطرد هذه الغالبية من بين صفوفها وهكذا دواليك بالنسبة لبرلمان الأردنى والمؤسسات الأردنية الى هنا مشاهدى العزيز تحين بعض مراوغات اصطلاح المنفى أما بصدد اصطلاح مؤقته قول الرئيس المصرى حكومة فلسطينية مؤقتة فى المنفى ما معنى مؤقتة بعد مرور خمس وعشرين سنة على حرب فلسطين أيعنى هذا فاتحة عهد لانتظار خمسة وعشرين سنة أخرى أو مائة سنة أو ألف سنة بروح حديث الرئيس السادات عن الحضارة المصرية التى مضى عليها سبع آلاف سنة نعم مشاهدى العزيز من الصعب اتخاذ أى موقف من موضوع ما أكثر ملابساته وما أكثر الغموض الذى يكتنفه أسئلة كثيرة تبقى حائرة وكان الرئيس المصرى لم يقصد اللهم سوى التلاعب بمصير الآخرين حتى ولو سمى هؤلاء الآخرون من باب التعاطف الكلامى بالأخوة •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

١٩٧٢/١٠/٣

## تعليق التليفزيون الاسرائيلى

**للأستاذ يعقـــوب خزمة :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

لدى افتتاح التليفزيون الأردنى بثه باللغـــة العبرية مســـاء أمس الأول •• قال المذيع ان الاردن يهـــدف من هذا البث باللغة العبرية أن يتحـــدث مباشرة الى الشعب الاسرائيلى •• وخدمة قضية السلام •• وقال أيضا •• ان ما يريده ويتمناه الشـــعب الاسرائيلى •• وما يريده ويتمناه الشعب الأردنى هو انتصار السلام •• هـــذا ما قاله المذيع لدى افتتاحه البث باللغة العبرية •• وهو قول اذا سار عليه الأردن حقا ولم يحـــد عنه •• هو قول يثلج صـــدر كل من يحب السلام فى هـــذا الجزء من العالم ومن جهة أخرى هناك أمور تتعلق بالشعب الأردنى والشعوب العربية أمور لا يعرفها جميع أبناء الشعب الاسرائيلى •• أمور كالتاريخ العربى المجيد والصفات العربية الحميدة والأخلاق العربية الســـمحة ، وجميع العادات والتقاليد المجيدة والطيبة لدى العرب •• فاذا ســـاهم التليفزيون الأردنى فى تعريف الشعب الاسرائيلى بجميع هـــذه الأمور فيكون بذلك قـــد حقق أو قـــدم خدمة كبرى لقضية السلام ، لقد صدق مذيع التليفزيون الأردنى فى قوله •• ان ما يريده الشـــعب الاسرائيلى والشعب الأردنى هو انتصار السلام فى هـــذه الديار •• هـــذه الديار التى أبى الله والتاريخ والقدر إلا أن يعيش الشعبان الساميان الاسرائيلى والعربى جنبا الى جنب •• فعسى أن يحقق التليفزيون الأردنى ما وعد به مستمعيه الاسرائيليين •• وعسى أيضـــا أن يتخـــذ التليفزيون العربى والاذاعة العربية نفس الأسلوب الذى ســـار عليه التليفزيون باللغـــة العبرية ••

والى اللقـــــاء ••

١٩٧٣/١٠/١٠

## التليفزيون الاسرائيلى

**تعليق الصحف :**

سيداتى سادتى ..

عقبت صحيفة الأنباء فى مقالها الافتتاحى اليوم على زيارة الدكتور عزيز صدقى رئيس الحكومة المصرية القريبة لموسكو فكتبت تقول :

بغض النظر عما قد تسفر عنه هذه الزيارة من نتائج فإن السؤال الرئيسى يدور حول مدى اسهام مثل هذه النتائج فى حل قضية الشرق الأوسط عسكريا أو سياسيا ، أما الحل العسكرى فان موسكو تستبعده ولا تشجع مصر عليه ، وأما الحل السياسى فلم يعد سرا أن مثل هذا الحل لا يمر بطريق موسكو لكون موسكو معنية بالابقاء على وضع اللاسلام واللاحرب معا الذى يخدم أغراضها فى المنطقة .. ومضت الصحيفة تقول ويحسن زعماء مصر صنعا اذا هم تخلو عن تعليق الآمال على جهات أجنبية من خارج المنطقة وان هم فكروا فى التوصل الى الحل عن أيسر سبل التفاوض مع اسرائيل بدون شروط مسبقة ، وحول سحب القوة السودانية المرابطة فى منطقة قناة السويس كتبت صحيفة دافار تقول :

ان هذه الخطوة تعبر عن تعليق جديد للتصدع فى العلاقات بين مصر والسودان مع استمرار ابتعاد السودان عن الكتلة العربية بزعامة مصر وتحوله الى الغرب والى القارة الأفريقية .

الأربعاء : ١٢/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى ـ التعليق السياسى

اليكم سيداتى سادتى رسالة خاصة من مراسل فى أوربا ..

سيداتى سادتى مساء الخير كل صحفى أوربى يحاول تحليل أحداث الشرق الأوسط هـذه الأيام وأوضاع العالم العربى سرعان ما يصـل الى نتيجة أن العالم العربى منقسم على نفسه وغير مستقر وهيهات بين حـديث وتصريحات زعمائه وواقع حياة شـعوبه . ان أهم أحـداث الشرق الأوسط التى تتحدث عنها أوربا هذه الأيام هى اجتماعات رؤساء ليبيا وسوريا . الحرب بين اليمن الجنوبى والشمالى توتر العـلاقات بين السودان من جهة وكل من مصر وليبيـا من جهة أخرى بالاضـافة الى أزمة الشرق الأوسط ودورانها فى حلقة مفرغة ، هـذه الحلقة التى دخلت اليها قضية لبنان بالمنظمات التخريبية وبصورة خاصة مس هـذه المنظمات بأمن وسلامة جنوب لبنان .. وقـد استعرض مراسل صحيفة ليفيغارو الفرنسية التناقض القائم فى الشرق الأوسـط بين اسـتقرار الأوضـاع فى اسرائيل وتطور علاقات اسرائيل باتجاهات ايجابية مـع الغالبية من أبناء الشعب الفلسطينى التى تعيش تحت الحـكم الاسرائيلى استعرض تناقض هـذه الأوضاع فى اسرائيل مع عـدم الاستقرار فى العالم العربى مع عـدم الاتفاق فى المواقف والخلافات التى اشتدت فى الآونة الأخيرة بين الحكومات العربية .. خلافات برزت بصورة خاصـة فى مداولات رؤساء دول الاتحـاد الثلاثة فى اجتماعهم فى القاهرة وهم السادة حافظ الأسد وأنور السادات ومعمر القذافى .. ففى حين حبـذ الأسد باعادة تقارب العلاقات بين القاهرة وموسكو بمنع عزلة سوريا فى الحلبة العربية وتوجههـا الى التقارب مع بغـداد كما ترغب موسـكو عارض القذافى كل تقارب جديد مع موسكو على ضوء انتقاد موسـكو لحـكمه وسياسته ـ ولاقتناعه بأن العلاقات مع موسـكو لا تخـدم

إلا مصالح الاتحاد السوفييتى فى حين وجد السادات نفسه بين المطرق والسندان المتمثلين فى هـذين الموقفين وفى عـدم استطاعته التراجع عن مواقف أعلن عنها بخصوص علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتى •• كل هـذا بالطبع بالاضافة الى المعارضة المتزايدة التى يواجهها حكم السادات بمصر والتى تتحـدث عنها التقارير الصحفية الواصلة الى أوربا معارضة على مستويات مختلفة العسكرية والطلابية والطائفية ، كل هـذا بالطبع بالاضافة الى استمرار الحـديث عن الخطوات التى تتخـذ بالضرب على أيدى المسؤولين عن موجة الارهاب التى قامت بها المنظمات بأوربا ارهاب أصبح من المؤكد أنه لا يمكن تحقيق أى انجاز دبلوماسى لحـل قضـية الشرق الأوسط قبل التخلص منه وقمعه تماما وتساءل بهذا الصدد وزير خارجية لوكسمبورغ فى الأمم المتحدة هـذا الأسبوع عن كيفية معالجة قضـية الشرق الأوسط وقال أن العرب يرفضـون التفاوض ويتشبثون موقف كل شىء أولا شىء بدلا من الاقرار بأن المفاوضات وحـدها هى التى توصـل الى حل النزاعات فى العالم •• نعم مشاهدى العزيز هذه هى الطريق التى يراها العالم اليوم لاخراج القضـية من الحلقة المفرغة الى اللقـــاء ••

١٩٧٢/١٠/١٢

## التعليق السياسى ـ للتليفزيون الاسرائيلى

**مقدمه نبيـل خضر :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

قبل بضعة أيام وفى لحظات اختليت فيهـا الى نفسى والى بعض الصحف المحلية والعالمية أتقلب صفحاتها وأتطلع أحداثها أثارتنى فجـأة سطور كتبها أحـد الصحفيين المصريين المشهوربن محمد حسيين هيكل فى سلسلة مقالاته الأخيرة بعنوان ( مسافر وسط العاصفة ) ونشرت فى السادس من الشهر الحالى كتب هيكل يقول إننا الآن سوف نواجه بأسئلة ليس المهم أسلوب إلقائها علينا وإنما المهم أن ننفذ الى جـواب منهـا من أنتم ؟ هل أنتم مصر وحـدها ؟ هل أنتم مصر وليبيا ؟ هل أنتم مصر وليبيا وسوريا ماذا تريدون فى منطقتكم من العالم ؟ هل تعرفون حـدود قوة الأطراف أى حـدود قوتكم أنتم وحـدود قوة الآخرين ؟ ما هى مطالبكم وما هى أهـداف هذه المطالب بالتحديد لكل واحد منكم مطالب مختلفة هل تعملون جميعكم من أجل قضـية واحدة أو هل يطلب ويعمل كل منكم ـ لنفسه فقط إنكم جميعا تتحدثون عن كفـاح وحـد ولكن المطالبة باسمه ليست مختلفة فقط وإنما هى متناقضة هل تعرفون قوانين العصر فيما يتعلق باستخدام القوة المسلحة ؟ وهل تعرفون مقاييس العصر فيما يتعلق بالقدم والتخلف ؟ هـذه هى مشـاهدى العزيز وبالحرف الواحـد أسئلة يطرحها حسنين هيكل على أبناء شعبه المصرى بل على الأمة العربية بأسرها إلا أنه فى هذه الأسئلة تركز بصـورة خاصـة فى كلمات لخص بهـا حسنين هيكل سلسلة تسـاؤلاته بقوله .. أقول فى تلخيص وايجاز شديدين إننا الآن سوف نجـد لدى العالم أسئلة مطروحة علينا أكثر مما سنجد أجوبة جاهزة لنـا .. مشاهدى العزيز قبل أقـل

من اسبوع اتهمك الرئيس السادات عندما اتهم الفلسطينيين بازدواج الشخصية هذا ما اتهمك به وأنت لست من أبناء أرض النيل والسؤال هو بأى سؤال يمكننا أن نتوجه اليوم الى مصر عندما يقوم أحد أبنائها وهو ليس أقل من أحد كبار كتابها وصحافييها يتساءل من نحو هل هو مصرى أم عربى وما الذى يقوم به بصحبة السورى والليبى وما هى أهدافه يسأل نفسه هل له إلمام بطاقته الحقيقية وامكاناته وهل هو يعرف حدود هذه الطاقات والامكانات كل هذا التساؤل مشاهدى العزيز لم يأت بعد يوم أو يومين من ميلاد الشعب المصرى الطيب الكريم شعب عرف أيام الازدهار والشهرة وتعود حضارته الى ما قبل سبعة آلاف سنة حضارات كانت بمثابة النهج والنبراس للشعوب الأخرى كل هذا التساؤل مشاهدى العزيز يأتى بعد عشرين سنة على الثورة فى مصر وخمس سنوات على نكسة حزيران فهل ثمة ما يثير النفس أكثر مما جاء فى أسئلة هيكل أسئلة تتجلى فيها الحيرة من عدم معرفة الفارق بين الادارة والمقدرة بين الحلم والواقع بين المغامرة والمسئولية وألم نحن الساعة كى تحدد مصر بدقة الاجابة على هذه الأسئلة قبل اتهام غيرها بازدواج الشخصية ؟

والسلام عليكم .

السبت : ١٤/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

## حـــوار

**المـذيع :**

سيداتى سادتى مساء الخير وأهلا بكم الى حوار هـذا المساء ، أهلا بضـيوف هـذا الحوار ..

**السـادة :**

ـ عبد العزيز الزغبى ، عضو الكنيست ونائب وزير الصحة .

ـ على الشريف عضو البرلمان الأردنى سابقا ومن الشخصـيات المعروفة فى الخليل .

ـ الصحفى كرم زعزور .

**سـادتى :**

يعيش الشرق الأوسط فى هذه الأيام أو بالأحرى فى هذه السنوات فترة يمكن القول عنهـا بأنها فترة مصـيرية ، فترة من الفوران الفكرى العقائدى السياسى على مختلف المسـتويات ، المسـتويات العسـكرية الاجتماعية الفكرية العقائدية الخ .. وفى هذه الفترة بصـورة خاصـة تتضارب علامات الاستفهام المختلفة تتضارب الآراء والمتناقضات باحثة عن الجواب الذى يحدد الشخصية ، يحـدد الدرب ، يحدد الطريق هل يسار أم يمين ، تقييد أم تحرر دبلوماسيا وعسكريا ، ما هى العلاقة بين الفرد والمجتمع بين الوطنية والقومية ، وحـدة أم اتحاد ما هى الطاقات المتوفرة اليوم فى العالم العربى ، ما هى حدود استغلاله ما هى الطريق طريق مسايرة الغرب ، أم الشرق ، السوفييت أم واشـنطن ، طريق

الشرق الأوسط ، بغض النظر عن التأثير الخارجى ، وفى هذا البحر الثائر الخضم من الآراء والاقتراحات والعقائد تجرى الأمواج بـ تتلاطم كذلك مع القضية الفلسطينية ، مع الشعب الفلسطينى لمعالجة الجمود الذى دخلت اليه القضية ولمعاجلة هذه القضية بصورة عمة ، الى أين ، وبأى الطرق ، وبصورة خاصة كيف يمكن اخراج هذه القضية من الجمود وباختصار فى هذا الجو الثائر من الغليان والتفكير عرض اقتراح الرئيس المصرى السيد محمد أنور السادات قبل أكثر من أسبوعين باقامة حكومة فلسطينية مؤقتة فى المنفى ، صحيح أن هذا الموضوع موضوع الحكومة الفلسطينية ليس بجديد فى المنطقة ، ولكن نبدأ بالمرحلة الأولى من بحثنا هذا المساء بالتحليل ونأخذ المستوى المصرى ما هى الدوافع التى أدت بالرئيس السادات الى طرح هذا الاقتراح ، سيد عبد العزيز ..

**جـواب :**

أعتقد أن الدافع الأساسى قد يكون بحث عن طريق لاخراج القضية الفلسطينية بشكل خاص بكونها عربية لعرب فلسطين ، وهذا يعنى تحميل المسؤولية للشخصيات الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية بالشكل العالمى الرسمى . وهذا قد يكون ناتج عن سأم وتعب فى لقضية فى نفس الوقت وتحميلهم المسؤولية سياسيا أمام العالم حتى يكونوا عنوان . قد يكون فى نوع من التخلص من هذه المسؤولية فى نفس الوقت ، يعطيهم المسؤولية ويخفض عن نفسه هذه المسؤولية ما فى شك على أن هذه لم تكن أول مرة هذه الطريق مش جديدة ما فى شك قبل أكثر من عشرين سنة أنه قامت حكومات فلسطينية فى المنفى حكومة أحمد حلمى ، مؤتمرا أريحا وغيره ، ولكن فيه سؤال أساسى أعتقد لا يفيد أن نتهرب منه ، حكومة فى المنفى تعنى حكومة لشعب محتل ، أنا أفهم أن الضفة الغربية هى تحت الاحتلال حتى السلام ، تكون فيه اتفاقية بين اسرائيل والدول العربية والشعب الفلسطينى ولكن لا أفهم معنى

الاحتلال فى الضفة الشرقية هناك حكم عربى وحكم •• عربى أردنى فلسطينى وهناك أكثرية الشعب هم فلسطينيون وقد يكون أكثرية الوزراء هم فلسطينيين القضية فى رأيى نوع الحكم فى الأردن هو نوع الحكم أكثر من فلسطينى أو غير فلسطينى ، الحكم فى الأردن هو مش مصرى ولا ليبى ، هو أردنى فلسطينى فاذن الشعب الفلسطينى الذى فى الشرق الأردنى ، هو مش شعب محتل برأيى ، اذا بده يغير النظام هذا شغله ، بستغرب كيف السادات تسرع بهذا الشكل وكأن الاحتلال جاثما على الضفتين أى الاحتلال الاسرائيلى والاحتلال الأردنى بين قوسين أنا لا أسميه احتلال أردنى ••

**مذيع :**

يعنى بافهم من كلامك سيد عبد العزيز هو أنه باختصار اقتراح السادات اللى زى ما حللته فى الأول كان يرمى الى تحميل الفلسطينيين مسئولية ، بل فى الواقع لا يرمى الى ذلك بل يرمى الى التنافس اللى أفهمه من كلامك ••

**الزغبى :**

الحقيقة أكثر من هذا تحميلهم المسئولية العلنية أكثر والتخلص فى نفس الوقت من المسئولية العلنية • هو كان يجب أن تكون القضية بين مصر واسرائيل ، قضية سيناء والقنال ولكن القضية الفلسطينية هى الأساس ••

**مذيع :**

**سيد على الشريف :** أولا اذا كنت تتفق مع هذه النظرية • ثانيا اذا كان حسب رأيك هذا الاقتراح باقامة حكومة فلسطينية فى القاهرة محل اقامتها تتبناها القاهرة هى مجرد تخلص من القضية الفلسطينية أو فى أبعاد أخرى أوسع من ذلك حسب رأيك • على الشريف : بحسب

رأيى أو رأى الناس الآخرين اللى أنا امتزجت فيهم تحـدثنا فى هـذا الموضـوع • أنور السادات قام بهذا الاقتراح للتخلص من الفلسطينيين الموجودين حاليا فى الجامعات وفى مصر • والعادة لسياسية عندما يحصل أى اضطراب داخلى فى أى مملكة أو جمهورية يوجه الزعيم الأنظار الى الخارج لشغلهم فى شغل خارجى •• يجوز أن يكون هـذا من مسببات الاقتراح الذى اقترحه السادات •• الشىء الثانى أعتقد أنه كان ردا على مشروع الملك حسين واقترح بدل ما قال الملك حسين ان مركز الحكومة القدس هو يود أن يعملها القاهرة أو يمكن أن يعملها طرابلس الغرب • الشىء الثالث قالت رئيسة وزراء اسرائيل ان الفلسطينيين عاصمتهم عمان ، فربما جاء فى تفكير أنور السادات أنه رد على رئيسة وزراء اسرائيل بتشكيل حكومة فى المنفى ، يكون جواب كبديل لعمان • هذا فى نظر وحديث الناس • المشروع لا إنكار أنه ولد ميت وكثير من الأصدقاء قالوا : « تمخض الجمل فولد » فالحقيقة كان غير موفق فى هـذا بنظر الأكثرية ، الدليل على ذلك حتى المنظمات نفسها رفضته • بحسب مسموعاتى الأكثر من هـذا أن نفس أنور السادات آخر مرة اجتمع فيها مع مسئول عن المنظمات خالد الحسن وقال ان هذا قبل وتقريبا سحب هذا الاقتراح • تراجع بهـذا الاقتراح •• سؤال آخر ؟

**مـذيع :**

لا هو الحقيقة تحليل موقف الأوساط العربية والفلسطينية من لاقتراح سنحللها بعدين فنكتفى بهذا القدر من التحليل لموقف السادات وننتقل •• يا سيد كرم هل لك أى شىء تضـيفه •• هل تحليـلك أعمق • كرم : حسب اعتقادى السبب الأول والرئيسى كان على الصعيد العربى مش على الصـعيد الفلسطينى فقط • الوضع اليوم وخاصـة بعد العام الحاسم للسادات فيه تذمر فى مصر وفى غليان فى مصر بسبب الوضع القائم اللى يسموه لا حرب ولا سلم ، فهناك مشاكل داخلية فى مصر ، الحتم لسـه ما قـدر يتغلب عليهـا وفى غليان فى المجتمع المصرى بين المثقفين بين الطلاب ، بين العمال وفئات مختلفة من الشـعب • فالسادات بين الحين

والآخر يود شغل الرأى العام المصرى بأشياء تغض نظره عن المشـاكل الطـلاب ، بين العمال وفئات مختلفة من الشعب • فالسادات بين الحين الداخلية من ناحية والجمود فى القضـية ما فى لا تحرك عسكرى ولا فى تحرك سياسى ، ولا فى مقـدرة على الحرب ولا فى وضع سياسى يؤدى الى حل هـذا الجمود •• فابعاد الروس من مصر كان موضوع مهم ، شغل الرأى العام المصرى ، ولكن فى فترة معينة ، هـذه الفترة حسب اعتقادى انتهت ورجع الرأى العام المصرى الى مشـاكله الداخلية الى مشكلة الجمود ، مشكلة اللاحرب واللاسلم ، فموضوع الحكومة الفلسطينية كان المنطلق الوحيد للرئيس السادات لاشغال الرأى العام ، تعنى فيه شىء جـديد ••• !!

**مـذيع :**

يعنى استغل الموضـوع الفلسطينى •••

**كرم :**

إضافة لأغراض حكم مصرية بحتة وهناك أسباب حسب اعتقادى المنظمات أو الفئـات الفلسطينية الموجودة فى الدول العربية ، فيـه تنافس فى التأثير على هـذه المنظمات والتسلق عليهـا • نعرف أنه يوجد فئـات فى فتح ياسر عرفات وجماعته ماشيين فى ركاب القـاهرة ، فى جماعة ماشيين مع السوريين فى جمـاعة مع ليبيـا • كل فئـة فلسطينية حسب اعتقادى عايشت البلد تخدم البلد • وان مر السنين والتاريخ يشهد على ذلك •• فاقامة إطار سياسى وحكومة فلسطينية تسـهل على الرئيس السادات وعلى مصر التأثير ومسك الزمام بين المنظمات جميعها لأن الحكومة رح تمثل منظمات ، من سيكون يعنى فى هـذه الحكومة هـذا شىء واحد والشىء الثانى حسب مـا قال الأخ عبد العزيز أنه موضوع ميونيخ ومـا جرى فى البلد والأعمال التى تقوم فيهـا المنظمات ، وضعت مصر فى مأزق حرج وضع حرج جدا • اليوم مصر علاقتها مع ألمانيا الغربية علاقة سيئة

ومش مع المانيـا الغربية فقط ، كمان مع دول الغرب أيضـا مع دول أخرى • علاقات سيئة جدا فأراد لسادات أنه هذه الدول اللزم اللى بتلومه الدول العربية وخاصة مصر والدول الأخرى • وهـذا اللوم يأتى عـلى العنوان كمـا قال الأخ عبد العزيز • والعنوان هو حكومة فلسطينة أو إطار سياسى • اللوم يأتى عليه ولا يأتى على مصر ولا يضع مصر فى موضـع تحمله ، وهى عملية لتحميل الفلسطينيين المسئولية •

**المـذيع :**

سادتى قبل أن نواصل تحليل ردود الفعل فى العالم العربى فى الأوساط الفلسطينية نعرض عليكم آراء التقطناها وقدمناها من مواطنين ـ الضفة وشخصيات عربية معروفة • والآن أعرض عليكم هذا الشريط لنأخـذ فكرة من هـذه الردود ، ردود الفعل •

**رأى الجعبرى :**

إن هـذا الرأى ليس من صالح الأمة الفلسطينية ، ولذا فانى أعتقد أن الجامعة العربية قـد أعلنت افلاسها فى هذا المضمار عن طريق رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، لقـد حملت علينا اذاعات فى السابق بما فيهم السادات ومن لف لفه بأننا كنا نعمل لانشاء حـكومة فلسطينية فى داخل الأرض الفلسطينية المتبقية لنا ومع هـذا وذاك فقـد تبرأنا من هـذه التهمة التى وجهت الينا ولكنهم كانوا دائما يعلنون أننا نسعى لذلك ، فاذا كانت الاذاعات العربية والمنظمات تحمل علينا لايجاد حـكومة فى داخل فلسطين ، فكيف لمن كان يحمل علينا فى السابق ويأتى الآن ويعلن ايجـاد حـكومة فلسطينية فى خارج فلسطين •

١٩٧٢/١٠/١٦

## تعـــليق التليفزيون الاسرائيلى

**يقـــدمه زكى المختـــار :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

من المفروض أن تقام فى هـــذه اللحظات فى موسكو حفلة استقبال مهيبة يستضيف فيها رئيس حـــكومة الاتحاد السوفياتى ضـــيفه رئيس حـــكومة جمهورية مصر العربية وذلك فى اطار أول لقاء مصرى سوفياتى بعد عملية طرد الروس من مصر .. كل ذلك من أجل كما قيل البحث عن طريق للتعايش بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة حتى ولو كانت المصالح متناقضـــة ومختلفة .. بمعنى أكل الكعـــكة وفى نفس الوقت ابقاؤها كاملة .. بمعنى الدخول الى البحر دون أن يبتل الجسم .. بمعنى اضـــاءة النور مع ابقاء الظلام .. وأنت مشاهدى العزيز تنظر الى كل ذلك ولا تفهم ما الذى يحـــدث ما الذى طرأ ودفـــع الى المس بهـــذه العلاقات .. ثم الى محاولة اصلاحها من جـــديد .. هل غيرت موسكو فجأة سياستها ؟ هل تغيرت الأفضـــليات عندها ؟ هل تراجعت وندمت عن أخطاء ارتكبتها وأعلنت على الملأ أنها قبلت التضـــحية بمصالحها لخدمة مصالح الآخرين .. ؟ هل موسكو على اســـتعداد لاعطاء مصر اليـــوم ما رفضـــت اعطاءه بالأمس .. ؟ واذا ثمة لم يكن أى جديد مشاهدى العزيز فى السياسة السوفياتية ألا يجدر بنا أن نتساءل .. ما هو التجديد فى السياسة المصرية .. ؟ تلك الســـياسة التى بدأت بحـــكم مصر عصر اسرائيل والضغط عليها .. واستيقظت من هـــذا الحلم لتسبح فى حلم آخر .. حلم عصر الولايات المتحدة ومنه الى حلم جـــديد .. حلم عصر الاتحاد السوفياتى والضغط عليه .. أ لايتساءل محمد حسنين هيكل فى مقاله الأخير عن سبب اللقاء فى موسكو اذا لم يكن ثمة أى جـــديد ..

لقد تمنى الرئيس السادات لرئيس حكومته فى خطابه أمس نجاح والتوفيق فى سفره الى موسكو •• ونحن مشاهدى العزيز لا نحسد رئيس الحكومة المصرية على انجازاته ونجاحه وعلى تمنيات الرئيس المصرى له ولكن لكم نقول مشاهدى العزيز ان الحلول لا تأتى بالضغط ولا بالتعاويذ •• لا تأتى بعصا سحرية لا بالضغط على اسرائيل ولا بالضغط على الولايات المتحدة ولا على الاتحاد السوفياتى •• الاتحاد السوفياتى الذى يعرف جيدا ما هى مصالحه •• مصالحه الشخصية الأنانية قبل مصالح غيره ونحن كذلك مشاهدى العزيز تذكرنا سفر رئيس الحكومة المصرية الى موسكو بالشخص الذى ضاعت نقوده فى ليلة مظلمة فى أحد الأزقة فذهب يبحث عنها فى شارع مضاء مجاور لأن الشارع المجاور مضاء •• ان القضية مشاهدى العزيز هى قضيتنا والنزاع نزاعنا والحل لن يأتى لا من الولايات المتحدة ولا من أوربا ولا من الاتحاد السوفياتى •• الحل مشاهدى العزيز متوفر فى منطقتنا لدينا نحن أبناء هذه المنطقة ان الحلول مشاهدى العزيز لا تستورد الحلول توضع من قبل الأطراف المعنية والسؤال هو متى سيفهم هؤلاء الذين يعثون برؤساء حكوماتهم الى دول العالم يطرقون أبوابها •• متى سيفهمون بكل بساطة الحقيقة ويقدرون الواقع ••

والسلام عليكم ورحمته وبركاته ،،

الثلاثاء : ١٧/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

**مقـــدمة : يعقوب خزمة :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

يحز فى النفس كثيرا استهانة فلسطين بأرواح فلســطين ، ولعب فلسطينيين بمقدرات ومصــير فلسطينيين • ومنذ نشوء القضية الفلسطينية رأينا زعماء فلسطين يهتمون بكل شىء ما عــدا مصلحة الشعب الفلسطنى • ولا أريد هنا فى هذا المجال التحدث عما فعله وكيف تصرف زعماء فلسطينيون أمثال الحاج أمين الحسينى مفتى القدس سابقا وغيره ، ولكن أتحــدث عن الحاضر وعما يفعله زعماء المنظمات ازاء أبناء الشعب الفلسطينى • فهذا أحــد زعماء المنظمات وهو السيد أبو يوسف الكايد يقول ان أمام المنظمات الخيار بين أمرين لا ثالث لهما ، إما الموت ، وإما الانتصــار الكامل • والسؤال هو بالطبع ليس أيهما أفضل الموت أو الانتصار ، ولكن السؤال هو أيهما يمكن تحقيقه ، الموت أو الانتصار • أما بشأن الانتصار فلا أظن أن من يملك ذرة واحــدة من العقل يستطيع أن يعتقد حقيقة بأن فى امكان المنظمات الانتصار ، فما لم تســتطيع فعله جيوش جرارة بدباباتها ومدرعاتها وصواريخها لا تستطيع أن تنجزه وتحققه المنظمات • بقى اذن الأمر الأول : الموت ، فكأنى بالسيد الكايد يقول للفلسطينيين ليس أمامكم إلا الموت ، فهل هناك قسوة أكبر من هذه القسوة ، وهل هناك ما يحز فى النفس أكثر من دعوة فلسطينى أبناء الشعب الفلسطينى الى الموت ، لقــد خرج أشخاص يدعون بأنهم زعماء فلسطينيون ، خرجوا بدعوة الى أبناء الشعب الفلسطينى للموت بدون سبب ، خرجوا بدعوته وهم جالســون فى أبراجهم العاجية يتنافســون على الزعامة والتزعم ،

ومصـــلحة الشعب الفلسطينى أبعد ما تكون أمام أعينهم ، والشـــعب الفلسطينى جريح ••• جريح من أعمالهم وأعمال من اتخـــذ من القضية الفلسطينية وسيلة للتزعم ومصـــدر للارتزاق •••

والى اللقـــــاء •

الأربعاء : ١٨/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

### التعليق السياسى

وفى مجال تعليقنا على ما ورد فى خطاب الرئيس المصرى أنور السادات حول العلاقات المصرية السوفيتية قالت صحيفة لوموند الفرنسية ان السيد أنور السادات فاجأ بل أغضب المصريين وحتى أولئك الذين يؤيدونه من بينهم ذلك أن الكثيرين من المواطنين المصريين يعتبرون خطابه الأخير نقطة تحول ليس لهـــا ما يبررها فى سياسته تجاه الاتحاد السوفييتى كما أن معظم هـــذا الخطاب يتعارض مع كل ما قاله فى الأسابيع الأخيرة بشأن الموقف الأليم وغير الودى الذى وقفه الاتحاد السوفييتى تجاه مصر وهو الموقف الذى دفعـــه الى طرد قســـم كبـــير من الخبراء والمستشارين السوفييت • وبمناسبة زيارة الدكتور عزيز صـــدقى رئيس الحـــكومة المصرية لموسكو أعرب الكثيرون من المراقبين والمعلقين عن شكهم فى أن تنجح هـــذه الزيارة فى رأب الصدع فى العلاقات بين القاهرة وموسكو •• وأعرب المعلق السياسى لمحطة أوربا رقم ١ عن اعتقاده بأن الدبلوماسية المصرية خسرت الكثير من الثقة الدولية خاصـــة وأنها تواصـــل تجاهل الأخطاء ، كذلك أشار المعلق الفرنسى للصعوبات التى يواجهها حكم مصر الحالى وبينه تمرد كتيبة من الجيش المصرى فى منطقة قناة السويس فى الثالث والعشرين من شهر سبتمبر أيلول الماضى •

وزاد احتدام المشكلة تزايد السكان فى مصر والخلافات الداخلية المختلفة فى سوريا واتجاه الرئيس الليبى معمر القذافى نحو العودة بالتشريع فى بلاده الى القرون الوسطى •• قالمعلق الاذاعة الفرنسى : ان اسرائيل تظهر فى هذا الجو المضطرب كدولة قوية ومستقرة ، بينما الأحداث والتطورات الأخيرة فى المنطقة تدل دلالة واضحة على أن سياستها هى سياسة صحيحة • كما قال السيد أبا إيبان وزير الخارجية فى مقابلة أجراها معه مندوب الاذاعة الفرنسية •• والى اللقاء •

١٩٧٢/١٠/١٩

## تعليق التليفزيون الاسرائيلى

**يقدمه : زكى المختار :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

بدون لف ولا دوران •• بصراحة وبساطة •• تعال مشاهدى العزيز •• ننظر فى الموضوع الذى يشغلك ويشغلنى هذا المساء •• بل ويشغل كل من تمهه هذه المنطقة من العالم ومصلحتها • والسؤال المطروح أمامنا •• ليس ما الذى حققته مصر نتيجة زيارة الدكتور عزيز صدقى لموسكو ، السؤال ليس ما الذى حققه الاتحاد السوفييتى نتيجة لهذه الزيارة •• بل السؤال هو بكل بساطة كيف تفسر نتائج الزيارة عليك أنت ؟ وعلى أنا ؟ وعلى مشاكلنا نحن هنا ؟ فى ايجاد حل للنزاع الذى تعانى منه منطقتنا النزاع الذى تريد أنت وأريد أنا ونريد جميعا أن يصل الى حل سريع بقدر الامكان حل عادل بقدر الامكان ••• البيان المشترك الذى صدر فى ختام زيارة الدكتور عزيز صدقى الى موسكو تبرز جملة مركزية واحدة تقول •• ان جميع دول العالم يجب أن تضغط على اسرائيل هذه هى الجملة المركزية فى البيان المصرى السوفييتى المشترك أما ما عداها من جمل وعبارات فإنه يمت لأحد أمرين •• إما العلاقات

الثنائية بين القاهرة وموسكو وإما المجاملة المألوفة فى مثل هذه البيانات وأنت مشاهدى العزيز تتساءل بلا شك ... هل كان الدكتور صدقى يكلف نفسه عناء السفر الى موسكو لكى يسمع فيها جملة يرددها السوفيات صباح مساء ... وفى كل مناسبة وغير مناسبة ... ؟ ثم ألم تدرك القاهرة ألم تدرك بعد أن نظرية الضغط على اسرائيل تلك النظرية التى تتشبث بها مصر منذ خمس سنوات وكيف .. ألم تدرك القاهرة أن هذه النظرية ثبت فشلها بصورة قاطعة .. ؟ ألم تدرك القاهرة أن النزاع فى منطقتنا لا يزال بدون حل لأنها هى تصر على رفض مبدأ المفاوضات ؟ ولأنها لا تزال تنادى بما تسميه الضغط على اسرائيل ؟ ألا تدرك القاهرة أن اسرائيل مستعدة للتفاهم بعدة لغات ما عدا لغة واحدة لا تفهمها ولا تقبلها ألا وهى لغة الضغوط الموجهة ؟ ألا تدرك القاهرة أن نظرية الضغوط ولدت ميتة وأنها ليست سوى وهم وسراب ؟ والذى يدعو للأسف مشاهدى العزيز هو أن الاتحاد السوفييتى بدل أن يصارح مصر بالحقيقة .. وبدل أن ينبهها الى مغبة السير وراء السراب فإنه يؤثر إبقاء المتوهمين فى أوهامهم وان كان يسميهم أصدقاءه ... وأخيرا وليس آخرا جميل أن يقوم رئيس الحكومة المصرية بزيارة موسكو .. وجميل أن يرد زعماء الكرملين الزيارة ولكن أليس أجمل من هذ وذاك أن يجلس زعماء دول المنطقة معا بدون أى جهة غربية وأى دولة أجنبية فيتبادلوا الحديث ويبدأوا فى حوار بناء ... وحوار يمهد السبيل لحل مشاكل المنطقة حلا جديا ومشرفا .

والسلام عليكم ورحمته وبركاته ،،

لقطات من أقوال الصحف

## التليفزيون الاسرائيلى

الجمعة : ٢٠/١٠/١٩٧٢

**سـيداتى سـادتى :**

تناولت صـحيفة عالها مشمار بالتحليل اليوم العـلاقات المصرية السوفيتية على ضوء زيارة الدكتور عزيز صدقى رئيس الحكومة المصرية لموسكو فاستبعدت استئناف نفس العلاقات التى كانت قائمة بين البلدين قبل ترحيل الخبراء العسكريين السوفييت عن مصر على أساس مد مصر بأسلحة هجومية سوفيتية .. قالت ان هـذا الأمر يتناقض تماما مـع الخط الذى تتبعه السياسية السوفيتية وهو محاولة التوصل الى تسوية مع الولايات المتحدة على طول الخط بما فى ذلك مسألة الشرق الأوسـط وحول الاتفاق التجارى الجـديد الذى عقد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى والذى يقضى بزيادة حجم التبادل التجارى بينهما بنسبة ٣ أضـعاف خـلال ثلاث سنوات كتبت صحيفة ها آرتس تقول :

ان لهذا الاتفاق أهمية سياسية تفوق أهميته الاقتصـادية . وعقبت صـحيفة الأنباء على ظاهرة انقسام فتح التخريبية على نفسها ومناصبة قسم منها القسـم الآخر العـداء تقول : هـذه الظاهرة ان دلت على شىء فإنها تدل على أن المصالح الشخصية ما زالت تلعب دورا كبيرا فى صفوف هـذه المنظمة وغيرها من المنظمات وأن الاقتتال على الزعامة ما زال العامل الأول الذى يملى على رجال هـذه المنظمات تصرفاتهم وأعمالهم وأن القضـية التى يتظاهرون بالاستماتة فى سبيلها لا تأتى إلا فى آخر نظم الأفضـليات عندهم . كانت هـذه لقطات من أقوال الصحف .

السبت : ٢١/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

العلاقات المصرية السـوفياتية

**مذيع يوسـف اسماعيل :**

مشاهدى الأعزاء مساء الخير وأهلا بكم :

نلتقى بكم هذه الأمسية فى حوار حول العلاقات المصرية السوفياتية ، هـذه العلاقات مضى عليها حوالى سبعة عشر عامـا ، ونحن ، هـذه الأمسية لا نريد ولا نستطيع بالطبـع من حيث الزمن المخصص لهـذا البرنامج الوقوف على المراحل التى مرت بها العلاقات المصرية السوفياتية خاصة وأن هـذه العلاقات تتراوح بين مد وجزر • حوارنا هذه الليلة على الموجة الأخيرة ابتداء من الثامن عشر من تموز الماضى ، حيث أعلن الرئيس السادات عن قراره باقصاء المستشارين و لخبراء السوفيات من مصر وانتهاء بزيارة رئيس الحـكومة المصرية الدكتور عزيز صدقى فى الأسبوع الماضى الى موسكو وأهـداف هذه الزيارة • ضيوفنا هـذه الليـلة :

١ ــ السيد شمعون تمير •

٢ ــ السيد ابراهيم دعيبس •

٣ ــ السيد رسمى بيادسه •

**مـذيع :**

فى الواضـح السؤال الذى أحب أن أطرحه فى مستهل هـذا الحوار كما يلى : فى خطاب الرئيس السادات طبعا فى عيد الثورة المصرية الذى كان بعد طرد السوفيات قال إنه أصبح يتنفس الصعداء • وقال ان مصر وكأنها فوق تلال من الرمل الناعم تتحرك من تحتها ، نستنتج أن الرئيس

السادات رأى فى اخراج السوفيات استراحة ، وأن شيئا كان يجثم أو يتحرك من تحتها ، الواقع فى ضوء زيارة الدكتور صدقى لموسكو وما يتردد من حولها ، هل حدث أى تغيير فى الأسس والمبادىء التى أدت بالرئيس السادات لاتخاذ قراره بطرد السوفيات •

**شمعون :**

حسب اعتقادى قبل أن نتطرق الى زيارة الدكتور صدقى من الأحرى بنا أن نقف ونفكر بالمواقف التى أدت بالرئيس السادات أن يبعث رئيس وزرائه بمثل هذه الظروف الى موسكو حسب اعتقادى أن هناك عوامل كثيرة أدت لهذه الزيارة ، ولكن هناك عاملان أساسيان دفعا بالسادات بارسال صدقى الى موسكو فى مثل هذه الظروف • العامل الأول هو التأكد من أن الزعماء السوفيات يستعدون بمد مصر بالأسلحة وبقطع الغيار التى يحتاجها الجيش المصرى بصورة ماسة • ونرى أن طرد السوفيات الخبراء والمستشارين من الأراضى المصرية فى الآونة الأخيرة هو تمشيا مع هذه السياسة ، وهو بأن يتخلى عن أى التزام من طرفه شرقى أم غربى •

---

**المذيع :**

أستاذ تمير لقد سبقتنا قليلا ، السؤال كان حول الأسباب التى خرج من أجلها الدكتور صدقى نحن قلنا ان من أهدافها كان التسلح ، الظروف التى كانت قائمة فى ١٨ تموز هل تغيرت اليوم أم هل بقيت مستمرة •

**ابراهيم :**

نريد أن نفهم أولا ما هى الظروف التى وجدت حين أقدم الرئيس السادات على ابعاد الخبراء الروس من مصر • وقد قال الرئيس السادات بصراحة بأن الروس لم يزودوا مصر بالأسلحة الهجومية التى تريدها

وتحتاجها فى معركتها • النقطة الثانية أن هناك ضـغوط داخلية مصرية جاءت من القطاع الخاص الاقتصادى الرأسمالى فى مصر وتمثله المعريضة التى قدمها بعض الرجال المصريين للسادات والتى طالبوا بها بحد من التدخل الروسى فى الشئون المصرية • ثم يجب ألا ننتاسى لدور العقيد القـذافى فى توجيه السياسة المصرية باتجاه يتناسب مع المبادئ العامة فى محاربة الشيوعية كمبدأ لمحاربة الروس كرجال أو خبراء أو كمستشارين ، انطلاقا من الاعتقاد بأن الشيوعية تخالف الدين الاسلامى وهو متمسك بالدين الاسلامى لآخر حـد • هذه هى الأسباب التى كانت فى داخل مصر • السادات حين أقـدم على ابعاد الخبراء الروس كان يتوقع أشياء كثيرة منها شعوره بأنه يضغط على الروس • ويقول للروس اننا قادرون على ابعادكم وتقليل نفوذكم فى الشرق الأوسط اذا لم تساندونا • شىء ثان ليرضى القطاع الخاص والرأسمالى فى مصر ولارضاء اندماجه مـع القذافى ؛ ثالث شىء والذى هو أمله وقـد تثبت بأنه أمل زائف فى الحصول على رضى غربى ودعم لا سيما من الولايات المتحدة • الروس لهم فى المقابل مواقف واضـحة فى الموضوع وهو أن تزويد مصر بأسلحة هجومية قـد يعنى اقدام مصر بالحرب مـع اسرائيل • وهـذه الحرب يخشى الروس فيها من مواجهة أمريكا • كما ورد فى الصحف حين ذهب الرئيس السادات فى أول زيارة لموسكو ، ورد فى الصحف بأنه لا يمكن فصـل بين الجبهة العسكرية والجبهة الداخلية • وباعتقادى أن الجبهة الداخلية المصرية غير مهيأة حاضرا لظروف القتال ، وهناك شبه تقريب أو شـبه آراء أن بين الأمريكان والروس اتفاقا ، وهـذا الكلام ورد من مصر أيضا بعدم الانجرار للمواقف ، المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة وروسيا • هناك شىء آخر أحب أن أضـيفه هناك أزمة ثقة فى رأيى بين موسـكو والقاهرة • هل تعتبر موسكو السادات صديق أو حليف اشتراكى أو حليف مبدأ ايديولوجى معها ، أو هو صـديق مصلحة مؤقتة • هـذه الأشياء فيه اثباتات تنفيها أو تعكسـها وهى ضرب اليسـاريين فى مصر ودعم السادات للانقلاب الذى حـدث فى السودان فى مذبحة السودان و تفاقات

السادات والقذافى فى سياسات واحـدة رغم أنها أسطوانة متكررة من القذافى بمحاربة الشيوعية • هـذه توحى للسوفيات بأن السادات ليس بالصـديق المبدئى والمرتبطين معه باتفاقات مبدئية • وهـذا يجعل من التعقيدات فى المسألة يصعب حلها • وفى رأيى أن زيارة صدقى لموسكو هى محاولة لترك الباب مفتوحا للعلاقات بين موسكو والقاهرة ، فترك الباب مقفل بعد اخراج الخبراء السـوفيات قـد يعنى اغلاقه للأبد ، وذلك يؤدى الى تدهور العلاقات بشـكل خطـير بين مصر والاتحـاد السوفياتى • ولا يعنينا قطع قطع الغيار عن مصر أو تسـليح الجيش المصرى ولا يعنى اذا تجلينا الموقف • أما الموضوع الرئيسى تجتاح حركة تحرر الوطن العربى ودول العالم الثالث وروسيا ، تعلم بصورة مؤكدة فى تدمير أو تخريب قسم كبير من الحركة الوطنية التقدمية فى العالم • أستاذ أنت فى الواقع أجملت بشكل عام • والسؤال الأساسى اللى رايح أسأله أن كل النقاط التى ذكرتها وكانت قائمة باعتقادى أن الظروف قائمة وزيارة صدقى رغم النجاح الظاهر لها تتلخص بموافقة الزعماء السوفيات على زيارة القاهرة بالذات • والسؤال هل توافق موسكو على تزويد مصر بأسلحة هجومية والدخول فى معركة بعد اليأس من الحل السلمى ، برأيى أن هـذا الموقف صـعب التغيير فيه أو فى المنطق لسياسى الحالى • السياسة المصرية واسعة ولها كوادر حزبية فى موسكو وليس من السهل تغييرها كذلك ليس من السهل على السادات أن يغير ما يريد فى هـذه السـياسة •

**المـذيع :**

فى الواقع أنا أوافقك على قولك ، ولكن هناك بعض نقاط نريد أن نسمع رأى الأستاذ رسمى فيها : موضوع الضغط الذى استخدم أو الضغط

الذى وجه الى السادات بطرد الروس من مصر أو الرسالة التى أرسلتها مجموعة معينة ، هل تعتقد أن هـذه المجموعة أثرت على السـادات • الحقيقة أن السادات فى حين طرد الخبراء السـوفيات من مصر اتخـذ قضـية عدم تزويد مصر بأسـلحة هجومية ذريعـة ، الحقيقة التغلغل السوفياتى فى كل أوساط الشعب المصرى سواء فى المجال الاقتصـادى أو على الصعيد العسكرى هو الذى أدى الى خلق وضع من التذمر الشامل الذى ساد أوساط الشعب المصرى • نذكر على سبيل المثال ما كان بينهم العسكريين المصريين هو أن الشخصية العسكرية المصرية قد دست كثيرا بسبب أوامر وتعليمات الخبراء الروس على سبيل المثال ما تلت الصحافة المصرية على الاتحاد السوفياتى بتزويد ( ٤٥٠٠ ) قرية بالكهرباء شريطة أن يتولى الاشراف على كل مشروع فى كل قرية خبير سوفياتى واحـد ، مع العلم أن مئات المهندسين المصريين يخرجون سنويا ويبحثون عن عمل ، فكيف يتسنى لمصر استيراد مهندسين روس • كان ذلك تذمر كبير فى جانب الشعب المصرى • السؤال هو هل الأسباب التى وقفت وراء أبعاد الخبراء السوفيات فى تموز الماضى ما زلت قائمة أم لا • أثبتت تجارب الأشهر الماضـية أن السوفيات ومصر فى وقت معا بحاجة الواحـد منهما الى الأخرى • مصر التى تريخت البحث عن بديل فى العالم الغربى وفى أمريكا ، أثبتت فشلها وهـذا ما أكدته فرنسا مؤخرا فى الأسبوع الماضى حين قال مصـدر فرنسى مسؤول بأن اذا أمكن لدول الغرب بأن تكون بديلا فى نظر مصر عن الشيوعيين فيما يتعلق بتزويد الأسلحة • من ناحية أخرى الروس كانوا يخشون منذ أبعد الخبراء السوفيات عن مصر كانوا يخشون من أن يصـل هذا المـد من التذمر الذى ساد مصر يصـل الى مناطق أخرى فى العالم العربى ، ولذلك نظرا لوجود فراغ لم يملأه أحد منذ خرج السوفيات من مصر ، ونظرا لخشية السوفيات من امتداد هذا المد

من التذمر ضد التدخل السوفياتى فى الشرق الأوسط بشكل عام • حاجة مصر وحاجة السوفيات التقينا عند نقطة الضرورة الى ايجاد مادة للتفاهم ، وهـذا هو السبب الذى من أجله طار عزيز صـدقى الى موسكو •

**المـذيع :**

هناك نقطة فى الواقع نتوقف عندها بعض الوقت • ذكر الأسـتاذ رسمى حول ربط القرى المصرية بشبكة كهرباء على أن يكون لكل قرية خبير سوفياتى • الأسـتاذ رسـمى — كان فى مصر ٢٠ ألف خبير فى أقـل تقـدير •

مجرد رغبة السادات • ابعادهم أثار دهشة حتى المسؤولين ، الروس لم يجيئوا لمصر من أجل الاستعمار • هناك فرق بين جيش مستعمر وبين خبير وصـل ليعمل ولتدريب الخبراء المصريين لاسـتعمال أى مشروع يخالف فى الرأى أحـد المشتركين فى الندوة حول جودة الخبراء المصريين ، فلماذا يكون هناك خبراء سوفيات بهذه الكثرة • الهدف من اخراجهم بهذه السرعة كان رغبة مصرية سوفياتية لا خلاف بينهم • وكانت هـذه النقطة الأساسية الشىء الوحيد الذى تغير هو المبدأ الأساسى فى التفهم بين الجهتين • واليوم تفكر قبل ثلاثة أشهر ، مبدأ الصـداقة والتفاهم التجارب بين المصريين والسوفيات قـد حطم الشىء الوحيد الذى حصل عليه عزيز صدقى وعد بأن الزعماء السوفيات مستعدين لزيارة القاهرة ما قالوا متى سيزورون القاهرة ••• أمل السـادات الزائف فى الغرب أمريكا ركزت بعد طرد الخبراء السوفيات على دعمها المكشـوف لكافة الوسائل والطرق التى وصلت الى حـد استعمال الفيتو لمصلحة اسرائيل فى مجلس الأمن وبين أوربا وبريطانيـا وكانوا مسـتعدين لتزويد مصر

بالأسلحة ، ولكن ليس الأسلحة التى كان يطمع بها السادات وألمانيا الغربية خيبت أمل السادات من الغرب هو شعوره بالخطأ دور حسب حساب لذلك ـ لطرد الخبراء السوفييت من مصر •• هل الاتحاد السوفياتى مستعد بتنازل عن مستوى تحديده والمساعدة الاقتصادية هل ستستمر • السوفيات والشيوعيون لا يمكن أن يكملوا قدرات مصر الاقتصادية الداخلية • فى اعتقادى أنه لا يمكن للاتحاد السوفياتى من الناحية التكنولوجية ، أن مصر تحتاج الى الاتحاد السوفياتى بهذه الناحية وتحتاج الى العملة الصعبة فى تطوير الاقتصاد المصرى • رأى أخير للأستاذ رسمى : أقول شىء واحد الاتحاد السوفياتى قادر على أن يواصل تزويد مصر بالمعونات الاقتصادية ، ولكن ليس الى المدى الذى تحتاجه مصر •

---

الأحد : ٢٢/١٠/١٩٧٢

## حوار التليفزيون الاسرائيلى

**الموضوع : زيارة الدكتور عزيز صدقى الى موسكو :**

السيد ••••••• مع بدء الحوار بين القاهرة وموسكو تحدثت وسائل الاعلام المصرية عن الغاية من هذا الحوار ، الغاية منه كما قيل •• وضع اطار جديد للعلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتى هل تعتقد على ضوء التطورات الأخيرة فى الأشهر الثلاثة الأخيرة أنه بالامكان فتح مرحلة جديدة فى العلاقات بين الاتحاد السوفياتى وبين مصر تقوم على أسس جديدة •• ؟ المسألة فى اعتقادى مرهونة بمصر أكثر مما هى بالاتحاد السوفياتى •• فالعلاقات بين الدول ليست جامدة ومن الممكن بناؤها وفق الأسس التى تلائم الأطراف •• ولكن فى موضوع الشرق الأوسط تختلف المسألة كثيرا •• فالاتحاد السوفياتى يكشف بصورة جلية عن سياسته العامة واتجاهاتها ••• هذه السياسة التى حسب اعتقادى •••••

( التسجيل ممسوح ) والسؤال هو هل من جديد فى السياسة المصرية تتناسب واتجاهات السوفيات وتجعل الاعتبارات التى أدت الى طرد السوفيات باطلة ـ فحسب ما نشر فى الآونة الأخيرة فى مصر لم يحصل أى تغير جذرى فى سياسة مصر بالنسبة للاتحاد السوفياتى والخبراء السوفيات • فكيف ستبنى علاقات جديدة وفق أسس جديدة اذن ••••• ؟ خلاصة القول ••• أن الاتحاد السوفياتى لم يغير موقفه من الناحية العسكرية •• أما من الناحية السياسية فمن المعروف أنه لا يمكن فرض أى حل على المنطقة من أى جهة كانت •• وهذا الأمر معروف للرئيس السادات ••• وقد كان فى الجدير بالرئيس انسدات بدل أن يبعث الدكتور صدقى الى موسكو ليبحث هناك عن الحل •• أن يبحث عن الحل فى منطقة الشرق الأوسط ••

**تعليق الزميل كرم زعرور وتقييمه لزيارة الدكتور عزيز صدقى لموسكو :**

مشاهدى الأعزاء ••••

بالرغم من الحملة الدعائية الواسعة النطاق لوسائل الاعلام المصرية منذ بداية الأسبوع الماضى وخاصة بعد عودة رئيس الحكومة الدكتور عزيز صدقى من موسكو يوم الخميس ، فإن ماهية العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتى التى تعقدت بعد ابعاد الخبراء و لقوات الروسية من الأراضى المصرية ، لم تتغير نتيجة لمحادثات صدقى مع زعماء الكرملين ، ذلك لأن هذه المحادثات تناولت بصورة رئيسية موضوع لقاء القمة الذى نادى به الرئيس السادات قبل ثلاثة أشهر وبخصوص قبول زعماء الكرملين دعوة السادات لزيارة القاهرة فمن ناحية المبدأ يدل ذلك على رغبة السوفيات فى الحفاظ على ما تبقى من وجودهم فى مصر •

أما من الناحية الموضوعية فإن قبول الدعوة لا يعنى تنفيذها فورا ومن قبل الزعماء الثلاثة وخاصة سكرتير الحزب الشيوعى السوفياتى ليونيد برجنيف الذى امتنع عمدا وبصورة مهينة من لقاء الدكتور صدقى

والتحدث معه فى موسكو .. وعلى كل حال فإن باب الحوار بين موسكو والقاهرة قد افتتح من جديد .. والسؤال هو .. هل استمرار هذا الحوار بما فى ذلك لقاء القمة سيتم مرة أخرى على حساب المس بالارادة الوطنية لجمهورية مصر العربية .. ؟ هذا على الأقل ما يشغل بال الرئيس الليبى معمر القذافى .

الخميس : ٢٦/١٠/١٩٧٢

## التليفزيون الاسرائيلى

التعليق السياسى

**مقدمة : زكى المختار :**

مشاهدى العزيز مساء الخير :

عمان قلعة اللاجئين العرب ، جاء قرار عمان هذا ليس قبل خمسة وعشرين عاما عندما خلقت قضية اللاجئين العرب ، ولكنه جاء اليوم ، أجل اليوم بعد خمسة وعشرين عاما من المتاجرة بقضية اللاجئين العرب ، ما هو فى نظر عمان الدفاع عن قضية اللاجئين ، ما هى حقوق اللاجئين فى نظر عمان والقاهرة وغير عمان والقاهرة ، وما الذى تبغيه عمان اليوم من وراء ما تسميه بالعمل العربى الموحد ، ومن أين ، وفى أى موضوع وأمام أى خطر مفاجىء يقف اللاجئون العرب بحيث يجب انقاذهم لا سمح الله .. العدو هكذا تقول لهم معان ، تقول ان العدو الذى يجب محاربته ليس إلا النظافة ، وليس إلا العمل ضد القرار القاضى بتحميل بلدية غزة مسؤولية توفير الخدمات الصحية ، والنظافة لمعسكر الشاطىء وجمع النفايات منه .. والوطنية فى نظر عمان .. الوطنية كما يتضح من أقوال عمان هى واجب اللاجىء فى العيش هو وأبناؤه بين

القاذورات والنفايات ، وما هو المخطط الصهيونى الاستعمارى فى نظر عمان والقاهرة وفى غير عمـان والقاهرة ، تنظيف المعسـكر هو مخطط صهيونى ، جمع النفايات هو مخطط استعمارى ، وابعاد مصادر الأمراض والميكروبات هو انتهاك لحقوق اللاجئين التى يجب حمايتها فى نظر عمان هى العيش بين الأوبئة والنفايات والميكروبات ، تل أبيب مشاهدى العزيز ستبقى نظيفة اذا تم تنظيف معسكر الشاطىء من قبل بلدية غزة أو لم يتم ، وأبناء تل أبيب وحيفا والقدس سيتمتعون بالخـدمات الصـحية بغض النظر عن مصير أبناء معسكر الشاطىء الذين تصر عمان على أن يعيشوا بين الميكروبات والقاذورات • عمان التى تذرف دموع التماسيح اليوم على حياة اللاجىء ومصيره ومستقبله تذرف الدموع الى درجـة تجعلك تتصور أنه خلال التسع عشرة سنة التى حكمت هى ومصر اللاجئين لم تنقطع لا هى ولا مصر عن التفكير والعمل من أجل اللاجئين العرب لا •• ولا لحظة واحـدة ، هل ترغب مشاهدى العزيز أن نسير نحن فى نهج عمان ونذكر بما فعلته عمان وبما لم تفعله من أجـل اللاجىء ومستقبله ومصيره ، ألا يكفى عمان تسع عشره سنة تاجرت خلالها باللاجئين لكى تستمر اليوم فى المتاجرة بصحتهم وبحقهم فى الحياة والعيش •• العيش على أدنى مستوى يتطلبه الانسان حى ولو كان لاجئا • والحقيقة هى أنه لا يمكن لامرء النزول الى المستوى الذى نزلت اليه عمان إلا اذا كان الأمر كما هو فى عمان • وكيف ما تتألم عمـان وهى التى أبقت إخوه لها أبناء جلدتها ؛ أبقتهم خـلال تسع عشرة سنة فى ظروف قاسية لا تطاق فى الوقت الذى يسعى فيه العـدو أن يعيش اللاجىء حتى وان كان لاجئا على المسـتوى العادى •

والسلام عليكم ،،،